الجيل الجديد

قسيمة يملأها البائع

اسم البائع ....

١٣٨٩٦

المنطقة ....

أهل الفن
منذ ثلاثين عاماً

هـذه التعليقات نشرت فى الصحف الفنيـة يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٤

فاطمة رشدى
عيب ياقمر !

منيـرة المهدية
عيب ياست

فردوس حسن
ضرب مؤلم بالزجاجات !

طربوش الشيخ زكريا

بمناسبة الحديث عن أستاذنا الشيخ زكريا احمد ، نعيد مرة أخرى أنه «تطربش» بعد العمامة ، فأصبح زكريا أفندى . ولانقلاب الشيخ زكريا قصة . فقد اجتمعنا به .. بديع أفندى خيرى وحامد مرسى وجمال الدين أفندى عوض وزكى أفندى ابراهيم .

كانت ليلة يعملون فيهـا بروفة عمومية فى مسرح الماجستيك وكان هو يشرف على الالحان فكنا نسمعه من قوارص الكلام ما آلمه وكان أشدنا ايلاما له بديع افندى خيرى : حتى قال له : انك لن تصلح او يرتفع لك ذكر الا اذا لبست الطربوش !

ومر يوم وفى اليوم الثالث وقعت المعجزة وتم الانقلاب !

وكان منظره بديعا فى اول يوم .. كان يمشى وهو خجل يظن كل الناس ينظرون اليه ويسخرون منه

صورة فاطمة رشدى

أصبحنا يوم الاحـد الماضى وكل الشوارع قد اكتظت بصور يوسف وهبى والسيدة فاطمة رشدى .

« ولطع » الصور على الجدران على سبيل الركلام بدعة جـديدة أدخلها يوسف وهبى فى مصر .

وفى يوم واحد رأيت له صـورة البؤساء ، وصورة مونت كريستو ، وصورة همام باشا فى الذبائح ، وصورة رابعة طبيعية !

وبجانب كل صورة من هذه الصور «لزقوا» صورة للسيدة فاطمة رشدى « تقـول للقمر غيب وأنا اقعـد مطرحك .. » !

ولو كان يوسف وهبى يعـلم أن صورة فاطمة رشـدى « ستكسف » صوره . فانا اقسم انه ماكان يرضى بلصقها على الجدران .» .

عيب يا ست منيرة

تعودت السيدة منيرة المهدية فى هذه الايام عادة سيئة جدا . كادت تضيع سمعة التياترو الباقية .

ذلك أنها تعلن عن ليلة التمثيـل وتفتح شباك التذاكر ثم تفتـح باب التياترو فيدخل الناس . وعند ميعاد بدء التمثيـل ، تطل من (خرق) الستارة ، فاذا وجدت عدد المتفرجين كبيرا اشتغلت ، والا أعلنت أنها تعبة لاتريد أن تشتغل فى حالة ماإذا كان العدد قليلا وهكذا يردون للناس نقودهم فينصرفون .

وهذا العمل غير حسن ولا شك من جانب السيدة منيرة المهدية

ونصيحتنا لها أن تعدل عن هـذا التحكم فى الجمهور . فاما ان تشتغل واما أن تعدل عن العمل « على طول »!

ضرب فردوس حسن

جلست السيدة فردوس حسن مع السيدة هرحريت نجار فى احـدى اللوكاندات . وجاء شـاب جلس بجوارهما ويظهر أن فردوس أعجبته . فوجه اليها بعض كلمات ضحكت لهـا فردوس فتشجع الشاب ودنا منها . فلما رأت الابصار متجهة اليها .. أرادت أن تبرىء نفسها فضربت الشاب بمظلتها فانكسرت . وثار الشاب فضربها ضربا مؤلما بالزجاجات و« الكبايات» والكراسى وكل ماوصلت اليه يده .

وذهب الجميع الى القسم

شاطرة يابنتى .. اسم النبى حارسك

الحب يحطم الستار الحديدى

مليون روسى يقيمون فى أمريكا وتقيـم عائلاتهم فى روسيـا

فى عام ١٩٣٩ ، نجحت ممثـلة بلطيقية شهيرة ، تدعى « أولجـا جرينسالين » فى أن تلجأ الى اسكندنافيا ، بينما كان الجيش الاحمر يهاجم بلاد البلطيق ولكن زوجها السىء الحظ قبض عليه ونفى . وظلت الصلات بين الزوجين منقطعة مدة طويلة .. حتى علمت الزوجة اخيرا أن زوجها قـد استرد حريته ويعيش فى مدينة «ريجا» وراء الستار الحديدى . أما الزوجة فهى اليـوم فى سان فرانسيسكو بأمريكا .

ولم يمنع ذلك من تبادل الرسائل بين الزوجين .

وبعكس مايعتقد الكثيرون ، ففى كل عام تصل عشرات الالوف من خطابات الحب والصداقة من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتى ، وتسلم تلك الخطابات الى المرسل اليهم كما يحدث العـكس اى ان عشرات الالوف من الخطابات تصل الى أمريكا من الاتحاد السوفيتى . وهذه الخطابات تخضع بالطبع للرقابة السوفيتية ، وهى فى العادة تخلو من كل مايمت بصلة الى أعمال الجاسوسية ، لذلك تصل جميعهـا الى المرسـل اليهـم ، فالجواسيس والعملاء لهم طرقهم الخاصة فى نقـل المعلومات وتبادل الرسائل مثل اجهزة الارسـال السرية ، والباراشـوت ، وصناديق البوسته فى البلاد المحايدة ، والعملاء الخصوصيين .

ومعظم رسائل الحب المتبادلة يبعث به مليون من الروس والارمن والاوكرانيين والبلطيقيين الذين يعيشون فى أمريكا ، ولا تزال أسرهم تقيـم فى روسـيا السوفيتية . ويوجد ثلاثة أعضاء فى الكونجرس الامريكى لهم أقرباء فى الاتحاد السوفيتى ، وزوج أخت أحدهم وزير فى جمهورية سيبريا ، ومراسـلاتهم لاتتعدى « كرت بوستال » عاديا يحمل تمنيات طيبة فى مناسبات الاعياد !

كما أنشأت الاتصالات الدبلوماسية علاقات صداقة وود . فأن أحد زملاء « كرافتشنكو » ـ ذلك الروسى الذى الف كتاب (اخترت الحرية) ـ قد وقع فى حب فتاة امريكيـة ، وقررا الزواج ، وكانت امريكا وروسيا حليفتين فى ذلك الوقت ، وكان يبدو أن الزواج ممكن . وقدمت الفتاة خطيبهـا الى أسرتها . وكان القران على وشك ان يعقد حين استدعى الموظف الى موسكو ومضت السنون ، ولم يعد الموظف ، بل نقل الى أنقره ثم الى الصين ، وتزوجت الفتاة فى عام ١٩٤٦ من شاب امريكى وانجبت طفلا ثم طلقت فى عام ١٩٥٠ ، وكان خطيبها السوفيتى السابق لايزال مغرما بها ، وكتب اليها فعادت فى عام ١٩٥١ تكتب اليه من جديد وتقابلا فى برلين عام ١٩٥٣ ! وهما يتمنيان (!) أن يتزوجا هذا العام ، ويتبادلان الخطابات المليئة بالعاطفة المشبوبة مرة فى كل شهر فى انتظار الزواج .

ومما لاشك فيه أن هذه المراسلات الامريكيـة ـ الروسية ، مراقبة من الادارات التى تتعقب الجاسوسية ، وكانت الادارة الامريكية فى حيرة شديدة أمام خطابات غرامية ملتهبة كان يتسلمها موظف امريكى كبير من موسكو ، وكان هذا الموظف يكلف شخصا آخر بحمل رسائله التى يرد فيها على رسـائل موسكو ـ والقائها فى اى صندوق بريد بأحدى المدن غير واشنجطن ، وكانت هذه الرسائل جميعا تلتهب بعـواطف الحب ....

وقد دهش الرقباء لهذا الغـرام الملتهب نظرا الى ان الموظف كان متزوجا وله أولاد ... ولكنهم كانوا يعلمون انه زار المانيا والاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٤٥

وحاول الرقباء ـ دون جـدوى ـ اكتشاف الشفرة السرية المختبئة وراء الجمل الغرامية ، وكان الخبراء يبوءون بالفشل والغيظ .

واخيرا اميط اللثام عن اللغز .... لقد كانت الحقيقة بسيطة للغاية .. فقد كان هذا الموظف ـ واسمه «ادجار» ـ يراسل فتاة روسية جميلة أغرم بها حين قابلها فى المانيا ، وكان البوليـس الامريكى يتوقع أن يكتشف حلقـة جاسوسية خطرة وهامة تشبه قضايا روزنبرج أو فوخس ، ولكنـه اصيب بخيبـة أمل شـديدة حين علم بهذه الحقيقـة .

الصحافة بخير!

بقلم
موسى صبري

سبحان الله فى طبع حضرتك أيها السيدالمبجل محمود تيمور ، بل سبحان الله فى «أدب» حضرتك ، أيها الاديب العملاق ، الذى تفسح له الصحافة صدرها ، وتنشر «أدبه» على الناس، اذا ما بارت سوق الادب فى الكتب

سبحان الله فى هذا «الادب» الذى تدبجه القريحة العبقرية ، ليخرج على الناس سبا وشتما وتجريحا واتهاما بالباطل ، ونزولا الى مهاترات السوقة ونبـاح الازقة .. ولماذا ؟.. ليلبس الكاتب الاديب الأريب أمام البشر ثوب التقى والورع ، ويرسم على وجهـه «ماكياج» الوعظ والارشاد

وانا لا اتهجم عليك يا سيدى .. وانا لا اريد أن الهث حتى أصعد الى قمة الهرم ثم أهوى صفعا على قفا «الادب» العريض لأكسب بطولةرخيصة .. ولكننى ساناقش الامر فى هدوء ، وحكمنا هو ضمير الكاتب لا ضمير الغائب .. بل حكمنا هوجمهور أعلن الآندعوتى له لمشاهدة روايتك المسرحية الجديدة «المزيفون» التى تمثل الآن على مسرح الاوبرا .. اننى أدعو كل من تستطيع مقاعد دار الاوبرا أن تحتملهم فى صالتها والواجها وبناويرها واعلى التياترو ، ليشهدوا هذه المسرحيةالتى هددت أنت بسحبها من الفرقة المصرية اذا لم يمثل يوسف وهبى دوربطولتها .. أدعو هؤلاء جميعا ليتفرجوا على «ادب» عميد من عمداء «الادب» فى مصر حينما يكتبون للمسرح

لقد كان للصحافة فى هذه المسرحية دور كبير ، يكاد يبتلع اغلب الوقت فى فصولها الثلاثة .. وشاء الاديب الفاضل انيظهر لنا شخصية «صحفية» مصرية فلم يهيىء لهخياله الصافى الا ان يقدم للجمهور شخصية هذه الآنسة الصحفية ، على أنها فتاة ساقطة ، مباحة العرض لرؤساء التحرير الذين تعمل معهم ، تحضن وتقبل ويعبث بها أمام سعاة الجريدة وعمالها ، تنتقل من جريدة الى اخرى لتنتقل من جسد الى جسد ، وينشر رئيس التحرير من أجلها اخبارا كاذبة تفيد من ورائها فى بيع الاسهم والسندات ، وكان دورالصحف كما تصورها خيال الكاتب الكبير ، قد اصبحت كباريهات ليلية ، تضم بنات الهوى والغانيات ، وكان المشرفين عليها تجار رقيق أبيض .. فهل هذا هو الذى وجده السيد محمود تيمور فى دور الصحف المصرية التى تنشر مقالاته ، وتتبع إنباءه ، وتقدمه بين يوم وآخر لجمهور القراء ؟..

ثم هو يقدم لنا شخصية صحفى آخر ، كل رسالته أن يتاجر بالرأى ويبيع الفكرة ، ويلتهم حقوق عمال جريدته ، حتى ينتقل الى جريدةأخرى لا تستخدمه الا فى الحصول على أنباء فضائح العائلات ، وكلها نهش فى اعراض الناس ، وولوغ فى دمائها ، ووسيلة الى ابتزاز الاموال ، أو اغراء للزوجات بالتفريط فى أعراضهن ؟

ثم هو يعلق فى حواره على السنة اشخاص الرواية ـ وكلهم سفلة فسقة ـ ان هذه هى الانباء التى تزيد من توزيع الجريدة .. ولست أدرى ، هل هذا سب للصحافة ؟.. أو سب للقراء ؟ أو سب لكليهما معا فى حمى نوبة من الردح والتشليق تملكت المؤلف الاديب فراح يطيح بها هنا وهناك بلا هدف ولا ميزان ؟

وسبحان الله فى هذا الاديب الذى يقدم لنا شخصية صحفى آخر فى دور «العبيط» .. ومندوبى الصحف الذين ينحنون أمام الوزراء ويستجدونهم الاحاديث والتصريحات . كجامعى أعقاب السجائر فى الطرقات . أو المتسولين أمام الفنادق ؟..

لقد ترددت كثيرا فى أن اصدق أن محمود تيمور هو كاتب هذه الرواية التافهة ، لانه على صلة المشتغل بالصحافة فهذه الخيالات تسجلها فقط خواطر كائن لا يقرأ ولا يكتب ، يحتوى وعيه المحموم ، كهف مظلم من عهود الجهالات . ولكن ما ذنبى ، واعلانات الرواية تؤكد أن مقدمها هو الاديب الكبير ؟..

.. فمن حقى آذن أن أظن ـ ولا اثم فى كل ظنى ـ أن محمود تيمور قد انتهزها فرصة ، أن ينزل بالحراب طعنا فى قلب الصحافة ، بعد أن رأى ان ميدان النزال سهل مستطاع مستطاب، فى محنة تصور أن الصحافة تمر بها .. ولكن الصواب جانبه ، فقد نزل فى غير ميدان . فالصحافة لا تصور الآن ـ كما فهم محمود تيمور ـ على انها عرض مباح ، بل هى فى سمو مكانتها وجلال عرشها ، يسعى الجميع الى حمايتها من نباشى القبور ، والراقصين على الانقاض ، المطبلين فى كل عرس ، الآكلين على كل مائدة .. لم يجحد شريف رسالتها ، ولم يلحد جاحد بقداستها .. وأنا أتخيل محمود تيمور كاتبا مؤمنا شريفا

سيدى ... ان الصحافة بخير . وان الراى العام بخير . واذا لم تصدقنى ، فلتتصل بشباك التذاكر فى دار الاوبرا ، لتجد الدليل بالارقام مؤكدا ما اقول

واذا كان الراى العام يقبل حقا على الصحف ، لمجرد انها تنشر الفضائح الرخيصة ، وتملأ اعمدتها بالمهاترات والاكاذيب .. لأقبل من باب اولى على مشاهدة مسرحية الاستاذ محمود تيمور

***

اننى لاازال اومن بان للاستاذ محمود تيمور ضميرا اذا غاب عنه يوما ، فانه لن يغيب الى الابد .. ولذلك اطلب منه بعد ان تاكد من ان الجمهور لم يؤمن بان الصحافة تزيف الحقائق ، ولا ان الصحفيين هم « المزيفون » ، وانما آمن بان المؤلف الفنان هو وحده المزيف .. اطلب منه ان يغير عنوان مسرحيته الفاشلة « المزيفون » ، ويجعلها « المزيف الواحد » بقلم محمود تيمور .

شارلى شابلن يمثل الملك المخلوع فى فيلم جديد

احتفل شارلى شابلن فى يوم ١٦ ابريل الحالى بعيد ميلاده الخامس والستين، ومن المنتظر ان يكشف شارلى فى مايو المقبل عن مشروع يعتبر تتويجا لحياته الفنية . اما ذلك المشروع فهو عبارة عن فيلم يمثل حقيقة الحياة فى عصرنا الحالى . فهو يمثل مصير النظام الملكى فى العالم اليوم حيث تقوم الثورات الاجتماعية فى كل مكان من العالم . ويقوم شارلى شابلن نفسه بدور (الملك المخلوع)، وينتظر أن يعرض هذا الفيلم فى أوائل عام ١٩٥٦

لقد استغرق العمل فى فيلم (الديكتاتور) مدة عامين بينما استغرق عمل فيلم (مسيو فيردو) ثلاثة أعوام أما الفيلم الجديد فسينتهى فى عشرين شهرا وسيبدأ العمل فيه بلندن فى صيف هذا العام ..

الجيل الجديد تقدم لك

الوزراء الجدد فى حياتهم الخاصة

لمعت فجاة امام الجماهير اسماء اربعة وزراء جدد هذا الاسبوع ..

وهم لامعون فى محيطهم العلمى والفنى الضيق ، ولكن دخولهم الوزارة وضعهم على المسرح الشعبى امام الاضواء.

((ان الجيل الجديد)) تقدم لك ثلاثة منهم .. هم :

الدكتور محمد عوض محمد وزير المعارف

والاستاذ جندى عبد الملك وزير التموين

والدكتور حسن مرعى وزير التجارة والصناعة ..

الاول قابلناه بين طلبته فى معهد السودان حيث لايزال يقوم بمهمة الاستاذ الجامعى ..

والثانى رايناه فى منزله مع حفيدتيه الصغيرتين ..

والثالث فى مكتبه بالوزارة مع ابتسامته التى لاتفارقه..

اما الوزير الرابع الجديد فهو الاستاذ عبد الحميد شريف وزير المالية .. لقد هرب منا .. وآثرنا ان نهرب منه ايضا !

وزير المعارف مشاغب سياسى

أرسلته الدولة فى بعثة إلى انجلترا

وربح ١٠٠٠ جنيه فى كتاب واحد

عمره ٥٩ عاما ويمشى ٥٠ كيلو على قدميه

الدكتور محمد عوض وزير المعارف الجديد طويل عريض ضخم الجسم تطل من أعلى جبهته خصلة نافرة من الشعر . وهندامه غير متناسق . ولكنه حينما يحدثك تتوارى هذه الصور كلها وتشعر أنك امام عقل مرتب له شعر منتظم وهندام جميل !

واذا دققت النظر فى الدكتور محمد عوض ، لتحاول ان تعرف عمره الحقيقى فلن تقدر هذا العمر باكثر من ٣٩ سنة

وقد سألته : كم عمرك يادكتور ؟

فقال : ٥٩ سنة .

فقلت له: وكيف احتفظت بشبابك وحيويتك حتى الآن ..

فضحك وقال : دعاء الوالدين

فقلت له : وهل بارك الله فى دعاء والديك وحدك ؟

فقال : والرياضة أيضا ..

الحاج عوض

ثم قلت له : وكيف بدأت هوايتك للرياضة والرحلات ؟

فقال : لقد بدأت اولى رحلاتى فى سنة ١٩١٤ مع والدتى فى الزيارة الرجبية . وكانت الرحلة الثانية فى مالطة رغم أنفى حيث كنت معتقلا

٥٠ كيلو على الاقدام

ثم قلت له : وهل تقوى الآن على الرحلات ؟

فضحك ضحكة اهتزت لها جوانب الحجرة وقال : كانت آخر رحلاتى سيرا على الاقدام فى وادى حوف وقد سرت ٥٠ كيلو فى هذه الرحلة

فقلت له : الم تضل الطريق فى احدى المرات ؟

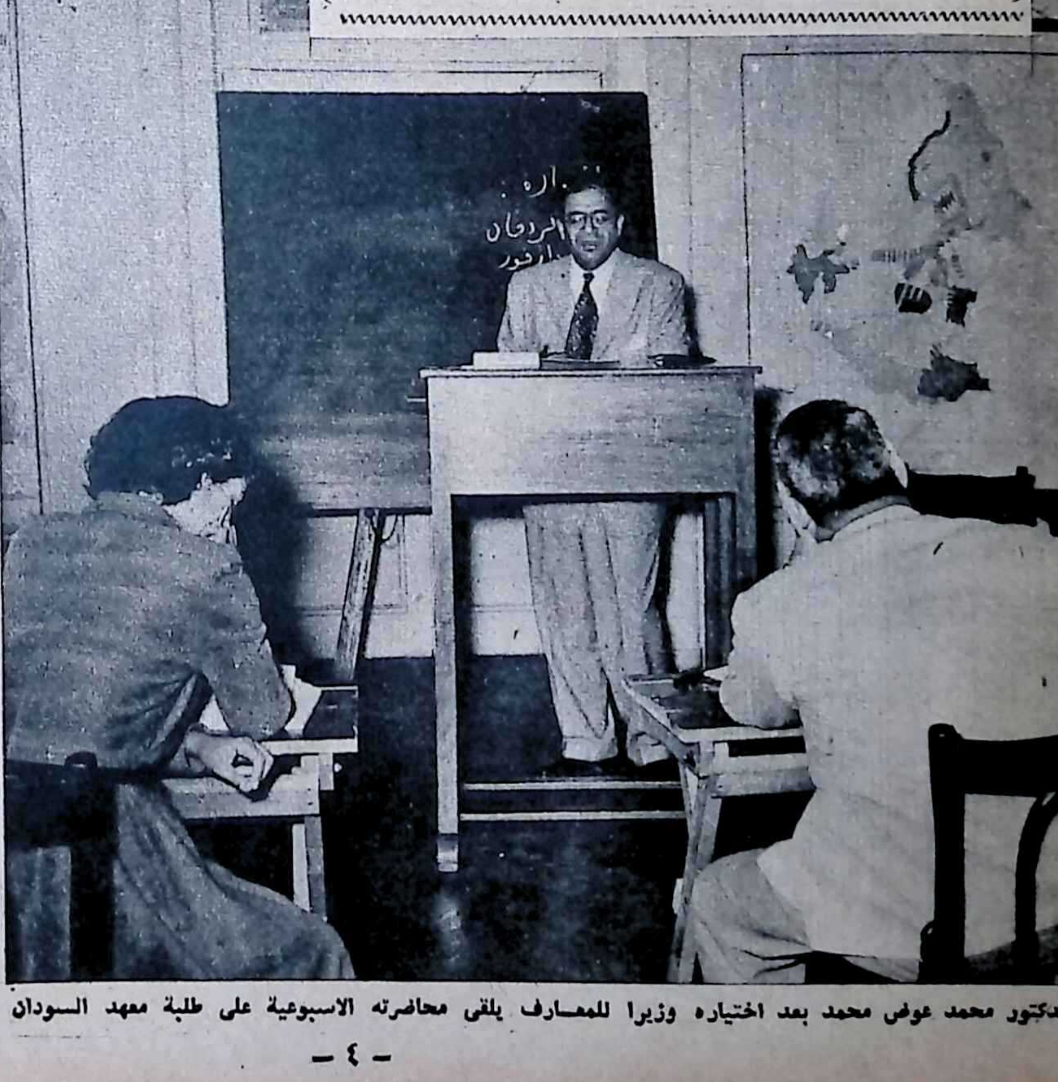

الدكتور محمد عوض محمد بعد اختياره وزيرا للمعارف يلقى محاضرته الاسبوعية على طلبة معهد السودان

وزير المعارف لن ينسى الطباشير والطبورة ..

محاضر ورحالة ومؤلف .. ومحتفظ بشبابه !

فقال : لم أكن أجازف الى هذا الحد .. وانا احب الدراسة والبحث قبل ان ادخل فى اى شيء .

فقلت له : وما هى رحلاتك الاولى؟

فقال : كانت رحلاتى الاولى أثناء مدة بعثتى فى انجلترا سنة ١٩٢٠ ومكثت فى البعثة ٦ سنوات طفت فيها بانجلترا واسكتلندا وويلز وجزء من فرنسا . ثم طفت بكثير من أنحاء العالم .. وقد حققت المؤتمرات الدراسية التى كنت أمثل فيها بلادى جزءا ضخما من هذه الرحلات .

قبل الحرب بأيام

فقلت له : ماهو الحادث البارز الذى تذكره فى رحلاتك ؟

فقال : الحادث الذى لا أنساه كان فى يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٩ وكنت فى برلين . وغادرتها عائدا الى مصر . ولو انتظرت بضعة أيام لاعتقلت فى المانيا حتى نهاية الحرب

ثم سألته : كيف سافرت الى البعثة وكنت معتقلا سياسيا مشاغبا ؟

فقال : كان المفروض أن أتخرج فى سنة ١٩١٦ من مدرسة المعلمين العليا ولكن الاعتقال أضاع من عمرى ٤ سنوات ودخلت الامتحان من منازلهم كما يقولون وحصلت على درجات كبيرة ولكنى لم اكن ضمن الطلبة الرسميين فتقدمت بطلب الى الحكومة وكانت درجاتى هى شفيعى الوحيد فى سفرى الى الخارج

هل انت نادم

ثم قلت له : متى تزوجت ؟

فقال : تزوجت وعمرى ٤٥ سنة .

فقلت له : أهل انت نادم على الزواج فى مثل هذه السن ؟

ففكر قليلا ثم قال : قد أكون نادما وقد أكون غير نادم . لان الجيل الذى عشناه يمثل فترة الانتقال فى المجتمع المصرى . فقد كنت كغيرى من الذين عاشوا فى البيئة الاوروبية لا يرغب فى الزواج من امرأة لم يتعرف عليها ويشعر الاثنان بأن هناك تفاهما بينهما . ولم تكن المرأة المصرية فى شبابى قد خرجت الى الحياة محامية او طبيبة . أو مدرسة . ولكني كنت فى قرارة نفسى أومن بأنه لابد من الزواج من مصرية

لن اترك العلم

ثم قلت : ماهى الهيئات التى تساهم فيها بنشاطك الثقافى والاجتماعى؟

فقال : انا مشترك فى النادى الاهلى وعضو مجلس الادارة فى الاتحاد الثقافى ولجنة التاليف والترجمة والنشر وجماعة الرواد والجمعية الجغرافية والجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية . ومكتب الخدمة الاجتماعية لمحكمة الاحداث

– وذكر كثيرا من الهيئات – غير عمادته لمعهد الدراسات السودانية

فقلت له : هل تجد متسعا فى وقتك للمساهمة فى هذه الهيئات ؟

فقال : سأجتهد فى المساهمة فيها كلها ولن اقطع الصلة بينى وبين العلم

١٢ كتابا

فقلت له : ما عدد مؤلفاتك العلمية؟

فقال : يبلغ عدد مؤلفاتى ١٢ كتابا

فقلت له : وهل كسبت مالا من وراء هذه الكتب ؟

فقال : نعم كسبت ألف جنيه فى كتاب واحد . حيث فزت بالجائزة الادبية للدولة . أما بقية مؤلفاتى فهى لا تربح مالا لانى أؤلفها لكبار المثقفين ! وهؤلاء قلة ولا يمكن أن أجنى من ورائهم ربحا !

التلميذ الهادىء

ثم قلت له : متى رأيت الدكتور عباس عمار وزير المعارف السابق لاول مرة ..؟

فقال : رأيته للمرة الاولى فى سنة ١٩٢٩ حينما أغلقت مدرسة المعلمين العليا وانتقل الى السنة الثالثة بكلية الآداب وكان تلميذا هادئا . وحينما تكونت جماعة الرواد كنا نختار لها النابغين من طلبة الجامعة وكان هو فى طليعة شباب الرواد . وكنت متحمسا لتلميذى . حتى كان بعضهم يعيب عليه هدوءه ويعيبون على حماستى لتلميذى . ونجح التلميذ عباس عمار فى الليسانس بامتياز وحصل فى الوقت نفسه على دبلوم المعلمين العليا فى وقت واحد ...

وزير التموين يعلن أن عمره الحقيقى ٦٤ عاماً

هناك حقيقة لايزال يجهلها الجميع عن وزير التموين الجديد ...

وهذه الحقيقة هى سن الوزير الآن وسن تخرجه فى كلية الحقوق . فقد أجمع كل الذين كتبوا عن تاريخ حياة الوزير ، انه قد تخرج سنة ١٩٠٧ وانه يبلغ الثامنة والستين .

وهو يعلن الحقيقة فيقول انه مولود فى ١٣ ديسمبر سنة ١٨٨٧ وتخرج فى يونيو عام ١٩٠٧ قبل بلوغه سن العشرين واحيل الى المعاش فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩٤٦ بعد أن ظل يعمل لمدة أربعين سنة فى النيابة والقضاء وكان آخر منصب تولاه هو وكيل محكمة النقض .

وقد كان وزير التموين يميل لدراسة القانون منذ صغره . وكان يتمنى أن يصبح من رجال النيابة والقضاء الذين كانوا من ألمع الرجال فى ذلك الوقت وأحسنهم مستقبلا . ولكن الوزير يؤكد أنه لو كان قد درس الهندسة أو الطب أو أية مهنة اخرى لاتقنها مثل اتقانه لدراسة القانون ولحصل فيها على ترتيب متقدم كما نال اجازة الليسانس وكان ترتيبه الخامس . ذلك

←

وزير التموين الجديد

يهوى القانون والأدب واللعب مع حفيدته!

لا يدخن ولا يسهر ويفضل الدراسة فى منزله

ان الدرس أيا كان نوعه كان يستهويه. ولم يكن يهمه ماذا يدرس بقدر ما كان يهمه ان يدرس ويطلع ويتقن عمله. وعمل الدكتور جندى عبد الملك بالنيابة وكان معه فى ذلك الوقت «حموده باشا» فخرى والدكتور عبد الحميد بدوى وزكى «باشا» الابراشى وكثير ممن كان لهم دور فى تاريخ مصر

موسوعة جندى

وتقلب الدكتور جندى عبد الملك فى مناصب القضاة . حتى انتهى به الامر الى محكمة النقض . وفى عام ١٩٣٠ أصدر كتابا سماه مجموعة « المبادىء الجنائية » ولاقى الكتاب اقبالا شديدا فقرر الرجل ان يصدر موسوعة جنائية تحوى كل المبادىء الجنائية الهامة . وقد أصدر منها حتى الآن خمسة أجزاء وبقى جزءان سيصدرهما قريبا .

ويقول الدكتور جندى ان القوانين قد حدثت فيها تغييرات كثيرة . لذلك فهو سيقوم بمراجعة موسوعته الجنائية واعادة اصدارها بعد تنقيحها بما يلائم التعديلات الجديدة

يحب احفاده

ويعيش وزير التموين فى شقة كبيرة فى منزل بالزمالك . وقد أثثت الشقة بأثاث بسيط تجلى فيه الذوق السليم . وللوزير حفيدتان احداهما ابنة بنته والاخرى كريمة ابنه . وعندما يستيقظ الوزير من النوم يجد حفيدتيه بجانب سريره . فاذا قبل احداهما يجب ان يقبل الاخرى . واذا حمل احداهما بيده أصرت الاخرى على ان تحملها يده الثانية والا ملأت المنزل بكاء .

ووزير التموين يحب حفيدتيه ويقضى معهما معظم وقته فى الصباح

اتقانى للغة الفرنسية ساعدنى

ووزير التموين الجديد لا يدخن . ولقد حاول مرارا أن يدخن وان يجعل من التدخين عادة من عاداته فلم يفلح .

ولم يفلح وزير التموين أيضا فى ان يتخذ له هواية خاصة سوى الاسراف فى قراءة الكتب القانونية بوجه خاص وكتب الادب فى بعض الاوقات .

ويعتبر الوزير حجة فى القانون الجنائى .

وهو لا يعرف كم قضية حكم فيها وهو قاض ... وان كان قد حكم فى مئات وجميع القضايا التى حكم فيها كانت عادية فى نظره . ولم تعلق بذهنه قضية واحدة منها لغرابتها أو طرافتها .

وهو لا يحب السهر ابدا . ويذهب الى منزله فى الساعة السابعة مساء مادام قد انهى عمله . ويفضل الدراسة فى المنزل حيث يتوافر له الهدوء الذى يريده .

وقد تلقى وزير التموين نبأ اختياره وزيرا من الاستاذ أحمد حسنى وزير العدل . ولم يتردد الرجل فى القبول لانه يؤمن بالعهد الحاضر ورجاله . وقد ذهب الوزير لاول مرة الى وزارة التموين ودخل الى حجرة الاستاذ عمر طراف وكيل الوزارة وقدم له نفسه . ثم جلس يتحدث معه ومع بعض كبار الموظفين حول مهمة وزارة التموين .

اما سياسة وزير التموين الجديدة فما زال الوزير يدرسها حتى الآن . والى أن ينتهى من الدرس ستعرف مهمة وزارة التموين فى عهد الوزير الجديد

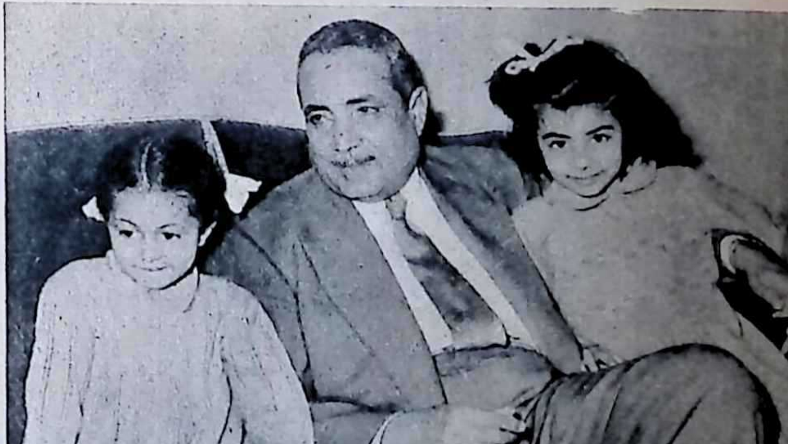

جندى عبد الملك وزير التموين بين حفيدتيه

انهما اغلى ما يعتز به الوزير الجد

الدكتور حسن مرعى وزير التجارة ..
فلسفته الإبتسامة والتفاؤل دائما .!

وزير التجارة الجديد يبتسم دائما

الهندسة دستور حياته .. وحسن الظن بالناس ـ سر تفاؤله ..

فيلسوف فى كل شىء . له فى الحكم فلسفة . وفى الحياة فلسفة . وفى العمل فلسفة . وفى هواياته ومعاملاته مع الناس فلسفة . ويعيش الفيلسوف ليطبق فلسفته على كل شىء فى حياته . ولعل هذا هو سر ابتسامته التى لاتفارق شفتيه .

ولعل هذا هو ايضا سر الرضا الدائم. المرتسم على وجهه . ولعل هذا هو سر كثرة عدد أصدقائه ومحبيه .

أما ذلك الفيلسوف الكبير فهو الدكتور حسن مرعى وزير التجارة والصناعة .

والدكتور حسن مرعى يرفض ان يتكلم عن كل فلسفته الآن . وكل مايصرح به هو انه فى معاملته للناس يبدأ بالثقة بهم الى أن يظهر أنهم غير اهل لها . ويبدأ بمحبتهم الى أن يظهر انهم أعداء .

وهو يضع دائما الظن الحسن قبل الظن السيىء . وقد نجحت هذه الفلسفة فى حياته عندما أظهرت له عددا كبيرا من الاصدقاء . وعددا أكبر من الذين يمكن ان يثق بهم . وهكذا كسب كثيرا وخسر قليلا باتباعه هذه الفلسفة .

أما فلسفة وزير التجارة والصناعة فى باقى نواحى حياته فلم يحن بعد الوقت لان يتحدث عنها . ولكنه سيتحدث عنها فى وقت قريب .

درس الهندسة فى لندن

والدكتور حسن مرعى من مواليد شهر ديسمبر سنة ١٩٠٥ . وعمره الآن سبعة واربعون عاما . وقد هوى الهندسة منذ صغره وعندما تخرج من مدرسة الهندسة فى مصر سافر الى انجلترا حيث التحق بجامعة برمنجهام وحصل على البكالوريوس والدكتوراه . واستمر يدرس هناك ست سنوات ثم عاد ليعمل مهندسا بمصانع المحلة فاستاذا بكلية الهندسة بجامعة القاهرة فاستاذا بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية . فوكيلا لوزارة المعارف ثم وكيلا لوزارة الحربية لشئون الطيران حتى عين وزيرا .

انا افضل ان اكون استاذا

ويعتز الدكتور حسن مرعى بانه استاذ . ويقول ان منصب الاستاذ فى الجامعة هو أمله فى الحياة . وانه فى نظره أهم منصب يمكن ان يتولاه وهو يفضله على اى مركز آخر ولكنه يرى الظروف الان تحتم على كل منا أن يكون فى خدمة وطنه وأن يضطلع بما يطلب منه من مسئولية لان ذلك اول واجب لكل مواطن .

وهو كثير القراءة خصوصا فى الهندسة ودائم البحث عن الكتب الجديدة يقرأ فيها كثيرا .

مهندس فى حياته

ويعيش الدكتور حسن مرعى فى منزل أنيق عند أطراف مصر الجديدة . وهو متزوج وله ولدان وبنت . ومعظم الوقت الذى يقضيه فى منزله يقضيه فى القراءة والدراسة .

وكما درس الوزير الهندسة وطبق نظرياتها فانه يطبق نفس النظريات فى حياته . وهو يعتبر الخط المستقيم اقصر الطرق للوصول الى الهدف . وان الصراحة أسرع الطرق للوصول الى أى اتفاق . وهو يطبق هذا المبدأ فى كل شىء فى حياته . لذلك تجد قلبه واضحا على معالم وجهه . واذا تكلم عن شى تكلم بايمان وحماسة وتحس وانت تستمع اليه أنه لايحاول ان يرائى أو يداهن .

سادرس التجارة

ولا أحد الآن يعرف ماسيفعله الدكتور حسن مرعى فى الناحية الاقتصادية . ان لديه برنامجا صناعيا ضخما يقوم على تعاون جميع الجهات التى تعمل لنهضة الصناعة . أما الناحية التجارية والاقتصادية فسيدرسها الوزير . وبعد الدراسة سيكون رأيه فيها ، ثم يبدأ فى تنفيذها . ولن ينفذ وزير التجارة والصناعة شيئا الا اذا اقتنع به أو هكذا يقول على الاقل .

وعلى كل حال فوزير التجارة والصناعة متفائل . ونحن نتفاءل بتفاؤله وننتظر مع التفاؤل والثقة ماذا سيفعل الوزير الجديد

الوزير الجديد يحيى بعض زائريه

اجريت مناورات حربية

الفساد – طول عمرنا ناس مسالمين .. كنا زمان بنعمل مناورات حزبية .. موش مناورات حربية !!

نشرة الأخبار

★ **قال** الدكتور عباس عمار وزير المعارف السابق انه سيحاول السفر الى مرسى مطروح حيث يمضى بضعة ايام للراحة .

★ **امضى** الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية السابق ، يومين كاملين بعد استقالته فى الاعداد النهائى للمشروعات التى بداها حتى يسلمها للوزير الجديد ، ليكمل تنفيذها .

★ **طلب** الاستاذ عبد السلام عثمان من الدكتور على الجريتلى صباح يوم استقالته ان يمضى على قرار معين ، فاعتذر الدكتور الجريتلى من عدم امكانه امضاء القرار ، واستنتج عبد السلام عثمان على الفور انه قدم استقالته .

★ **قال** الاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة انه سعيد جدا بثقة زملائه الذين اجمعوا على انتخابه رئيسا للمجلس .

★ **انتقلت** عائلة الدكتور محمد عوض محمد وزير المعارف الجديد من الاسكندرية الى القاهرة فى اليوم التالى لاختياره للوزارة ، وقالت السيدة حرمه – وهى تلميذة سابقة له فى الجامعة – ان شقتهم فى القاهرة ليس بها الا الكراسى !

★ **اعتذر** وزير التجارة الجديد من عدم تصويره فى منزله ، وقال انه يحب قراءة مثل هذه الموضوعات عن غيره ، ولكنه يخشى ان تفسر عنه على انها دعاية !

★ **كان** المفروض ان يسافر فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف مع البكباشى جمال عبد الناصر ، فى رحلة توزيع الاراضى الاخيرة ، ولكنه شعر باجهاد عنيف عاقه عن السفر .

★ **وزع** الدكتور محمد هاشم وزير الداخلية الاسبق هدايا من اقفاص البرتقال السكرى التى انتجتها حدائقه على جميع اصدقائه . وخص الرئيس السابق حسين سرى بنوع ممتاز !

★ **وافقت** مصلحة التليفونات مبدئيا على تخفيض اشتراك التليفون جنيهين ، ورسم التركيب اربعة جنيهات .

★ **سئل** مفتى الاوقاف عن عدد الاوقاف الخيرية فقال : لا ادرى .. ولكننا سندرى .. عندما ندرى !

★ **ارجىء** تنفيذ مشروع بناء مدينة العتبة عاما لخلاف على اعداده فنيا

★ **اعدت** وزارة المعارف مشروعا بانشاء مدرسة للاطفال ضعيفى البصر تؤخذ ميزانيتها من الاموال المصادرة

★ **تقرر** الاستيلاء على الادوار الثلاثة العليا بمبنى المعهد الطبى المجاور لمستشفى المواساة لتكون مقرا لمعهد التمريض الحالى .

★ **صدر** قانون منع التأجير من الباطن لعقارات الاوقاف منذ ستة اشهر ، ولم تزد حالات التنفيذ على ١٧ حالة من ٨٥٠٠ حالة مخالفة للقانون .

★ **توالت** انتصارات الفريق الرياضى لوزارة الاوقاف ، وقد وجهت الوزارة الشكر للاستاذ مصطفى مرزوق رئيس الفريق ومدير مكتب السكرتير العام .

★ **طلب** الدكتور محمد عوض محمد وزير المعارف تحويل مرتبه الى احد البنوك اعتبارا من الشهر القادم

★ **تقرر** ان يتولى المكتب العسكرى لقائد الجناح جمال سالم وزير المواصلات شئون الاصلاح الزراعى ، والمجلس الدائم للانتاج القومى ، علاوة على اعماله فى وزارة المواصلات

★ **وافق** وزير المعارف على قرار مجلس جامعة هليوبوليس ، بتعيين فضيلة الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر استاذا غير متفرغ لمادة الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق .

★ **اقترح** احد كبار موظفى المعارف اصدار تعليمات بشأن عدم تسليم الاطفال بالمدارس المشتركة الا لذويهم او بايصالات بعد اثبات تحقيق الشخصية .

★ **قال** الدكتور محمود السنباطى مراقب الصحة الاجتماعية ، ان هناك حالات صرع ظهرت بين طلبة المدارس وقد اخذ المختصون فى تقصى اسبابها والقضاء عليها .

★ **تقرر** ايفاد بعثة لمجلس الدولة فى الخارج للقيام بابحاث مقارنة لمجالس الدولة فى فرنسا وبلجيكا وايطاليا .

★ **تقدم** عدد كبير من افراد اسرة محمد على الى بلدية الاسكندرية ، يطلبون تجديد الترخيصات الخاصة باكشاك الاستحمام . وقد ارسلت البلدية الى قسم الرأى بمجلس الدولة تستفتيه فيما اذا كان يجوز ان يجدد هؤلاء الترخيصات الخاصة بهم ، فافتى قسم الرأى بانه ليس ثمة مانع قانونى يحول دون تجديد الترخيص لهؤلاء الافراد ، اذ انهم مواطنون مصريون .

كلام الناس

برافو !

● شوهد فى النادى الليلى لفندق وينـدسور المليونير على يحيى وحرمه وبصحبتهما السيد امين نيازى وحرمه والبكباشى احمد السيوفى حيث امضوا السهرة هناك.. وبينما كانت الموسيقى تعزف اغنية «جيزابل» طلبت حرم السيد على يحيى من السيد امين نيازى ان يغنى الاغنية بدلا من مغنى الفرقة اللى لايجيد غناءها .. فلبى امين الدعوة وغنى «جيزابل» .. وصفق له الحاضرون بشدة . .

نجمة الحفل

● اقيمت بالاسكندرية حفلة كوكتيل على ظهر الباخرة اليونانية «اجمنون» حضرها محافظ الثغر والسيد على بهجت وحرمه وفيفى بهجت .. وامير البحر يوسف حماد وقنصل اليونان وزوجته والسيد ابراهيم فؤاد سيد احمد .. وكانت نجمة الحفل الآنسة كوليت لوبريتون

ذكر بط وارنب هدية على ايوب الى فكرى اباظة

زار الاستاذ على ايوب وزير المعارف الاسبق صديقه العزيز الاستاذ فكرى اباظة فى مستشفى مورو ، ودهش جميع من كانوا فى المستشفى ، لان على ايوب اصطحب معه هدية الى صديقه هى « ذكر بط » وارنب اطلقهما فى الحجرة بمجرد دخوله !

وقال على ايوب انه علم ان صديقه فكرى اباظة يتاجر الآن فى الدواجن، فراى أن يقدم له هدية يستطيع الصديق أن يستغلها فى تجارته الواسعة !

زواج المليونير

● وصلت الى الاسكندرية السيدة ثريا يحيى ووالدتها .. ومعها نجلها «ميمت» .. وفى اليوم التالى شوهدت بصالة سينما «امير» حيث يعرض فيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » كما شوهد بالصالة ايضا السيد اسماعيل شيرين وزوجته الاميرة السابقة « فوزية » .

نحس الاعور

● اقيمت بنادى الصيد بمحرم بك حفلة رماية .. فاز فيها السيد «شريف شاهين» فى مباراة « اطباق الحفرة » وكانت الجائزة مبلغ مائة جنيه مصرى وكأسا ومدالية ذهبية .. كما حضر السيد محمد البدراوى من القاهرة خصيصا للاشترك فى هذه المباراة .. ولكن الحظ لم يحالفه كما حدث فى المباراة السابقة التى أقيمت بنادى الصيد بالقاهرة فى الشهر الماضى .. ويقول السيد محمد البدراوى ان عدم فوزه يرجع الى نحس صديقه عبد الوهاب الاعور الذى حضر معه خصيصا من القاهرة كتعويذة ..ولكن التعويذة لم تفلح لسوء الحظ .. وفاز عبد الوهاب بالرحلة

الى مغاغة

● سافر السيد مصطفى نيازى وحرمه الى مغاغة للاستجمام فترة من الزمن .. وسينزلان ضيفا على حميه السيد أحمد غالب وقد اصطحبا معهما شلة من الاصدقاء منهم السيد علاء محرم وزوجته .

الفول المدمس

● ارسل السيد عثمان غالب الى اصدقائه من «فرنكفورت» حيث يدرس هناك الكهرباء .. ارسل اليهم يقول انه اشتاق الى الاطعمة المصرية وان وزنه نقص كثيرا وهو بعيد عن الطاجن المصرى والفول المدمس .. ويشنع عليه اصدقاؤه بانه اخترع فانوسا كهربائيا بدلا من فوانيس رمضان . !

خطاب من انصار السنة المحمدية

تلقينا الكتاب التالى :

ردا على سؤالكم الفنى بالعدد ١٢١ من مجلة الجيل الجديد — هل توافق على ان سيدة او آنسة فى زهرة شبابها تقف عارية امام طلبة الفنون الجميلة لرسمها ؟

اقول — هل توافق السيدة زينب عبده عميدة المعهد العالى للفنون الجميلة للبنات — على ان يقف رجل او شاب عار امام طالبات الفنون لرسمه فى اوضاع مختلفة — حتى يمكن — للطالبات ان ينتجن لنا حقيقيا لجمال الخليقة وقدرة الخالق ؟ ولينغمس الطلبة والطالبات فى جو مشبع بالفن الجميل ؟

اتسال لماذا تدرس دائما نماذج حية من النساء العاريات (وهن معروفات جيدا) واكثر التماثيل واللوحات (الفنية) « برضه » نساء عاريات فى اوضاع مختلفة مثيرة ..

فهل هذا الفن ومايحوطه من جو .. يقتصر عمله على المراة العارية وحدها ؟

وهل دراسة مقاييس الجسم والنسب بينها ووضع (الموديل) بالنسبة للجو المحيط بها وتوزيع الضوء .. الخ يقتصر عمله على المراة العارية وحدها ؟

اما القول بان جلوس ووقوف الموديل فى اوضاع مختلفة فانه لا يثير احدا من الرسامين فهذا اكبر دليل على فقدان الرجولة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

محمد رشدى خليل

عضو جماعة

انصار السنة المحمدية

البحلقة فى وجه العريس !

✻ سهرت الاسكندرية فى الاسبوع الماضى فى ملهى المونسنيور لتحتفل بزفاف الاستاذ عبد الفتاح بسيونى المندوب بمجلس الدولة على الآنسة عطيات كشك .. خريجة الحقوق بجامعة الاسكندرية وكانت أطرف نمرة قدمت فى حفلة الزفاف هى تلك التى قام بها زملاء العروسين عندما كانا فى كلية الحقوق .. فقاموا بتقليد العريس .. وتقليد العروس .. ثم تقليدهما مجتمعين !

والعروس تهوى القراءة ..والتنس .. والتريكو .. والبحلقة — مع الابتسام طبعا — فى وجه عبد الفتاح بسيونى !

ولا نكلة !

✻ تقدم طالب من المتطوعين لبيع شارات احدى الجمعيات الخيرية الى النبيل السابق عباس حليم يطلب اليه أن يساهم فى اعمال الخير بقرش واحد فقط .. ثمن الشارة .

وبسط النبيل السابق كفيه فى الهواء وهو يقول للطالب : منين فلوس حبيبى ..؟ فلوس عيلة محمد على خلاص .. ولا نكلة !

ودخل النبيل السابق سيارته الفاخرة الانيقة .. وانطلق ؟

نجاح كبير لفرقة الكوميدى فرانسيز فى موسكو

موسكو — لمراسل الجيل الجديد :

قوبل العرض الثانى لتمثيلية « تارتوف » الفرنسية فى مسرح مالى بموسكو بحماسة بالغة . وقد اضطر عدد كبير من رجال البوليس الى الوقوف بجانب المسرح للمحافظة على النظام ولكى يشقوا طريقا وسط الزحام الشديد لاولئك الذين يحملون تذاكر دخول .

وكانت الممثلة الفرنسية الشقراء بياتريس بريتى هى بطلة حفلة الليلة وعند خروج الفنانين الفرنسيين أحاط بهم جمهور المتفرجين الروس ،وحيوهم بتصفيق شديد وحفاوة بالغة ، وطلبوا منهم توقيعاتهم على البرامج . وقد تدخل البوليس الروسى لكى ينقذ بياتريس بريتى من بين جمهور المعجبين .

● سافر الى الاسكندرية الدكتور يوسف رشاد وزوجته ناهد رشاد حيث نزلا فى ضيافة شقيقة الدكتور رشاد وهى حرم الدكتور انس عابدين .. وكان الدكتور رشاد يشكو الما فى عينيه .. حتى انه لم يتمكن من قيادة سيارته بنفسه ..

سوق بيروت

انا عائد من بيروت بلد الفكر والاشعاع والحرية المطلقة.. اما الفكر ففى واجهات المكاتب لايجد من يشتريه .. او يقراه .. او يدفعه الفضول الى مجرد التطلع اليه ..

ولاشك أن بيروت الممتازة — كما يطلقون عليها هناك ، غنية بمكتباتها وبانتاجها الفكرى .. ومع ذلك فاننى اعتقد انها تبحث عن أهل الفكر القارئين لا الكاتبين ...

وقد أكون مخطئا فى ظنى .. ولكنى لا اعتقد ان الناشرين واصحاب المكتبات أيضا مخطئون ..

أما الاشعاع فهذا مالم استطع ان اقف له على أثر .. واعتقد ان الاشعاع الفكرى فى بيروت لم يصب باكثر مما اصابت القنبلة الهيدروجينية الاخيرة من الصيادين اليابانيين ..

وليس الخطا خطا القنبلة الهيدروجينية ولكن الخطا ولاشك خطا الصيادين اليابانيين الذين لم يتجمعوا ليصيبهم الرماد الذرى !

أما الحرية المطلقة فهذه هى اكبر مميزات بيروت .. ولا يستطيع اثنان ان يتنازعا على وجود هذه الحرية الكاملة الشاملة المطلقة ..

وبيروت مدينة مفتوحة .. تفتح ذراعيها لكل قادم أيا كان جنسه .. او لونه .. او مذهبه ..

وانقلبت بيروت الممتازه الى سوق دولية للتجارة .. التجارة فى كل شىء .. البضائع .. والعملات .. والمبادىء .. والمؤامرات .. والارواح

ومازالت هذه التجارة حتى هذه اللحظة تنمو وتزدهر ..

ان لبنان .. البلد السياحى الجميل قد استفاد حتى الآن من هذه التجارة ولكن من يدرى ما تأتى به الايام ..

***

وفى سوق بيروت تجد كل شىء .. بضائع اميريكية·وانجليزية وفرنسية وبضائع اخرى يعلم مكتب مقاطعة اسرائيل مصدرها .. :

كل شىء تجده فى سوق بيروت .. وكل شىء له ثمن الا الاخبار .. فهى تباع بلا ثمن لمن يدفع ثمن قدح من القهوة فى فندق نورماندى .. أو سان جورج ...

***

وفى كل ركن من هذه الاركان يجتمع السادة الكرام زعماء الاحزاب السياسة لمناقشة السياسة فى الدول الشقيقة ثم ينتقل الحديث الى الازياء الحديثة وهل هى السنباط السادة .. أو السنباط الملون .. والسنباط باللغة العربية ان لم تكن تعرف هو الحذاء وينتقل السادة الزعماء الافاضل بعد ذلك الى سهراتهم الخاصة .. فى الايدن روك والكيت كات ...

فاذا أردت ان تعرف الاحداث التى ستجرى فى الدول العربية فى الشهر القادم .. فاننى ادعوك لتناول قدح من القهوة فى احد فنادق بيروت الكبيرة

« ابر .. »

درية شفيق ترد على الباقورى

وتدعوه للمبارزة في اتحاد بنت النيل

تلقينا الرد التالى من الزعيمة الدكتورة درية شفيق على فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف فى رأيه الذى ابداه فى العدد الماضى عن استقالتها من جمعية المراة الجديدة :

اطلعت فى العدد الاخير من مجلة «الجيل الجديد» على تعليق للسيد الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف على استقالتى من جمعية المراة الجديدة ، وانه ليدهشنى حقا ان يعتقد السيد الوزير ان استقالتى

كانت ضيقا براى معارض لرايى فيما يتصل بالحقوق السياسية للمراة المصرية فلقد كنت ارجو أن يعلم سيادته أننى

لم اكن فى يوم من الايام ممن يضيقون بالراى المعارض فلو تتبع سيادته

ما كتبت فى الموضوع ردا على حجج خصوم المراة لعرف اننى أولى أنصار أن تناقش المسائل العامة علنا وأن يدلى

كل ذى راى برايه فى حرية تامة كاملة دون أن يضيق مؤيد أو معارض براى او بحجة لخصمه

اما عن استقالتى من جمعية المراة الجديدة فقد دفعنى اليها اعتبار هام ما كنت اظنه يخفى على السيد الوزير.

فلقد خشيت ان يفسر بعض الناس النقد الذى وجه الى موقف زميلاتى المعتصمات وموقفى على أنه قد يؤخذ

على جمعية المراة الجديدة ـ ذات الاغراض الخيرية والاجتماعية البحتة ـ أن أكون ضمن مجلس ادارتها . فاردت ان ارفع عن زميلاتى الفضليات عضوات المجلس هذا الحرج ان كن قد احسسن به بان اتيح لهن فرصة قبول استقالتى التى تفضلن مشكورات برفضها اجماعا

وحتى اثبت للسيد الوزير أننى وزميلاتى عضوات اتحاد بنت النيل لسنا ممن يضيق بالراى المعارض أرجو أن يتفضل بتحديد أقرب وقت يناسبه ليحاضرنا فى مقر الاتحاد حول ما يسمى ـ على حد تعبيره ـ بالحقوق السياسية للمرأة عساه يوفق الى اقناعنا أو عسانا نوفق الى اقناعه

درية شفيق

غرام وانتقام على مسرح المستشفى اليونانى

.. ان ماساة روميو وجوليت.. لاتضارع الماساة المروعة التى حدثت بالاسكندرية . وكان بطل الحادث شابا يونانيا وطالبا فى الوقت نفسه بكلية الآداب يدعى ينى نيقولا ... دعته الحياة للعمل ممرضا بالمستشفى اليونانى .. وضحية الحادث فتاة جميلة كانوا يلقبونها بالمستشفى اليونانى بجين راسل الممثلة الحسناء الامريكية.. وتدعى سيمون أسيما..

مريض يحب من اول نظرة

بدأت سلسلة حوادث هذه القصة الغريبة عندما اصيب ينى نيقولا منذ سنتين فى حادث ونقل الى المستشفى اليونانى .. وكانت رئيسة العنبر الذى يرقد فيه « ينى » فتاة

جميلة هى « سيمون » فأحبت المريض المشمول برعايتها من اول نظرة .. وكانت هى السبب فى شفائه السريع ، بعد أن عقد الحب بينهما برباطه المتين ..

وخرج ينى من المستشفى ... وبدأت مقابلاتهما فى الخارج ..

وطلبت « سيمون » من المسئولين بالمستشفى أن يعينوا بعض الممرضين واجابتها الادارة الى طلبها .. وكان بين المعينين « ينى » والحق معها فى العنبر من طريقها ..

.. ومنذ سنة التحقت بالمستشفى ممرضة تدعى كيكى موسكو والحقت تحت ادارة « سيمون »

وكان الشاب على موعد مع مصيره المحتوم .. فأحبته الممرضه الجديدة التى لا تقل جمالا عن رئيسة الممرضات .. فجعل يخرج معها ويتودد اليها ومناها بالزواج

نيران الغيرة ...

وعلمت سيمون بحب ينى وكيكى .. فحذرت الفتاة بأن ينى ليس مأمون الجانب وانها مولعة به وانها تعلم أنه زهدها ولكن لا امل فى نسيانه فهى ترضى بالقليل من حبه .. ولكن الفتاة لم تأخذ بهذه النصيحة الغالية ..

ومنذ أيام دب الخلاف بين الرئيسة ومرءوستها بسبب حب « ينى » لهما .. ولم يكن هناك من حل سوى انسحاب احداهما .. فكانت سيمون تهدده بالانتحار اذا لم يبتعد من هذه الممرضة حفظا لكرامتها .. وفى يوم الجمعة قدمت كيكى استقالتها من المستشفى ، وكانت ادارة المستشفى تعلم سبب الاستقالة.

مقابلة ثم انتحار

... وكان الجميع بالمستشفى يعتقدون ان قصة الحب العنيف قد انتهت عند هذا الحد ... ولكن سيمون كانت قد بدأت تمل الحياة وتضيق بها.. وتتعجل نهاية لها.. فعولت على الانتحار .. ولكن هل تنتحر وحدها ؟.. أو تقتل حبيبها أولا ثم تنتحر ؟.. وظلت نهبا لهذه الخواطر يومين كاملين .. ثم انتهت اخيرا الى قرار خطير .. هو ان تشوه وجه حبيبها حتى تتركه لغريمتها محطما ..

وفى الساعة السابعة من الصباح .. سمع ينى طرقا على باب حجرته .. ففتح الباب ففوجىء برؤية

كيكى موسكو ... هى السبب

سيمون التى جعلت تستعطفه وتتودد اليه وترجوه أن يرحم حبهما ... ولكنه لم يستمع اليها .. وفى لمح البصر .. ألقت «لمبة غاز» مشتعلة على وجهه .. ولكنها لم تعلق بملابسه أو تشتعل.. ولكن زجاجها أصاب وجهه .. فصرخت بجرحا وخوفا عليه .. واقتادته الى دورة المياه لتمسح وجهه بالماء .. ولكنه سبها .. فاسرعت الى حقيبة يدها واخرجت منها زجاجة بها « مية نار » وسكبتها على وجه من تحب وهى تصرخ : اننى انتقم منك ..

وفى سرعة خاطفة اخرجت من حقيبة يدها مادة سامة ، تناولتها على مرأى منه وهى تقول له : اننى احبك وسأموت من اجلك ..

وفاة سيمون

... وكانت سيمون الحسناء تنتظر الموت بعد دقائق .. فاستقلت عربة « حنطور » راحت تتنقل بها بين احياء الاسكندرية .. وشعر سائق العربة فجاة أن السيدة سقطت داخل العربة .. فاسرع بها على الفور الى المستشفى الفرنسى .. ولكنها توفيت اثر وصولها ..

حياتها عذاب ...

وقد عثر المحقق بين اوراق المنتحرة .. على كراسة تروى قصة حياتها.. باللغة اليونانية قالت فيها انها أحبت كل شىء فى الوجود .. ولكن الارض لم تمنحها حبيبها ينى ..

واسدل الستار على قصة غرام عنيف .. ذهبت ضحيتها فتاة قالوا عنها انها جين راسل ..

خواطر سريعة

بقلم
أحمد قاسم جوده

لنا أو علينا

كان يستعد لمغادرة القاهرة فى صباح اليوم التالى الى عمان وتل أبيب ... وكان قد فرغ من مؤتمره الصحفى الذى لم يخل من أسئلة دقيقة أجاب عن بعضها بصراحة مؤلمة ..

وقبل أن يصعد الى مخدعه وقف — أى مستر أنورين بيفان — يسألنى رأيه فى مؤتمره الصحفى ، فقلت انه كان مثيرا وناجحا ، وبعد لحظات كنا نتحدث فى عبارات وجيزة خاطفة عما أعجبه وما لم يعجبه أثناء زيارته الحافلة بالاجتماعات والمحادثات والمشاهدات .

ولست فى حل من اذاعة الآراء والنتائج التى سمعتها من الرجل فى هذا الحديث الخاص . الذى تناول شئون السياسة وغيرها بصراحة مطلقة

ولكننى لأرى بأسا من ان اذكر ملاحظة واحدة من ملاحظاته السريعة لاتكاد تغيب عن ذهنى يوما واحدا لسبب بسيط هو اننى أمر بالمتحف المصرى فى كل يوم مرتين على الاقل ..

وكانت الملاحظة تعقيبا على زيارته للمتحف الذى يعد بحق مفخرة لمصر القديمة والحديثة على السواء .

قال لى مستر بيفان وهو يبدى اعجابا لايقل عن اعجابى بروائع المتحف وعظمة الايدى والعقول التى خلفت لنا وللعالم هذا التراث الخالد .

— ولكن هذا لايمت الى مصر الحديثة وابنائها بشىء ..

قلت وقد قفزت الدهشة الى وجهى
— كيف ؟
قال —

— أين الصلة بين هؤلاء المصريين القدماء وبين المصريين اليوم ؟
قلت —

— الا ترى الصلة ؟ أليسوا آباءنا وأجدادنا ؟
قال ساخرا —

— تماما كالصلة بين الايطاليين اليوم والرومانيين بالأمس !
قلت —

— دعنا من هذه المقارنة ، التى قد يقرها أو لايقرها الايطاليون ، ولكن ألا ترى أن العظمة التى يعترف بها العالم لأجدادنا خليقة بأن تكون مصدر الهامنا ، ومبعث نهضتنا ؟

فقال وهو يبتسم ليهدىء من ثورتى —
— بل أخشى ان تكون عبئا يقعدكم عن النهوض !

أيهما نصدق ؟

أما أننى كنت ، ومازلت ، من أنصار الحزبية والاحزاب التى لاأفهم كيف يوجد اى نظام ديمقراطى بدونها — كما هو مقرر فى أبسط المبادىء الدستورية ، فهذا صحيح .

وأما أننى كنت ، أو سأكون ، راضيا عن الحزبية ، الهوجاء ، العمياء ، الصماء ، فهذا غير صحيح .

واذا كنت أستطيع أن أقدم بدل الدليل عشرة على ضرورة قيام الاحزاب فاننى أستطيع فى الوقت نفسه أن أقدم ألف دليل ودليلا على مساوىء الحزبية الجامحة الرعناء .

وأسوأ هذه المساوىء فى نظرى هو محاولتها إستغفال الجماهير ، والتلاعب بالرأى العام ، رغم تظاهره باسترضاء الجماهير والنزول على ارادة الجماهير

ترى هل يذكر القراء أو لايذكرون كان الحزب يقدم للناس فلانا لكرسى النيابة أو لأى مكان مرموق ..

ويظل الحزب ينفخ فى فلان ، ويطنطن باسم فلان ، ويعدد محاسن فلان ، حتى يخيل للناس أن الكون لابد أن يتوقف عن الدوران ، اذا تخلى فلان عن هذا المكان !

وفجأة يحدث حادث خطير ...
يحدث أن فلانا هذا يرى أن الاسود أسود او الابيض أبيض ، بينما يرى أقطاب الحزب أن هذا الاسود يجب أن يسمى أبيض ، وأن ذلك الابيض يجب أن يغطى بغطاء أسود .

وتقوم الدنيا ولاتقعد ، أو على الاصح تقوم ثم تقعد على رأس فلان الذى تجرأ على النظر الى الاشياء بغير عين الحزب الذى نفخ فيه ، وطنطن باسمه وملأ الارض والسماء حديثا عن محاسنه التى لايعقل أن تتسرب اليها العيوب .

وفى مثل لمح البصر يفتح الرأى العام عينه وأذنه ليرى ويسمع موشحا جديدا عن فلان هذا بالذات ، وكيف انه لم يكن ولم يزل أكثر من نكرة من النكرات ، وأنه يدين بمركزه ، ومقعد نيابته ، بل يدين بنزوله الى هذا الوجود ، لا الى خالقه سبحانه وتعالى بل الى الحزب وأقطاب الحزب ، وجهود الحزب ، وأوامر الحزب التى خلقته من العدم ، وأقامته على قاعدته كما يقام الصنم

أما أخلاقه ، أما جهوده ، أما آراؤه أما جهاده ، أما صفاته ، فليس فيها الا الشر والخيانة والسوء ، ولا شىء غير الشر والخيانة والسوء ...

هكذا بين ليلة وليلة .. بلا مقدمات وبلا مبررات ، وبلا تدرج فى الصعود بعد الهبوط أو الهبوط بعد الصعود

وكان الناس يضربون كفا بكف ، ويتساءلون مذهولين .

— هل كنا اذن مخدوعين ؟ ومن المسئول عن خديعتنا ؟ فلان وحده .. أو الحزب الذى نفخ فى فلان ، وطنطن باسم فلان ، وأوشك أن يجعلنا نقدس هذا الفلان ؟

— واذا كان الحزب قد كذب علينا فى أول الامر ، فهل هو صادق الآن أم هو كاذب الآن لأنه ندم على الصدق بعد فوات الأوان ؟

— واذا كنا قد صدقناه مرة فثبت أنه خادع أو مخدوع ، فأى ضمان لنا فى أن نقدمه مرة أخرى فنكون ضحية خديعته أو خداعه من جديد ؟

واذا كان فلان هذا رجلا شريرا أو جاهلا أو خائنا ، فكيف اذن قدم الينا على أنه فاضل ، عالم ، مجاهد ؟

— ومن هو الحكم الذى يطمئن اليه الناس فى هذه الحالة ؟

— أهو فلان نفسه ؟ انه لن يشهد على نفسه بنفسه

— أهو الحزب ؟ ومن يدرينا أن الحزب يخطىء اليوم فى حكمه كما يعترف أنه أخطأ بالأمس ؟

وهكذا وجد الناس أنفسهم فى حيرة ..

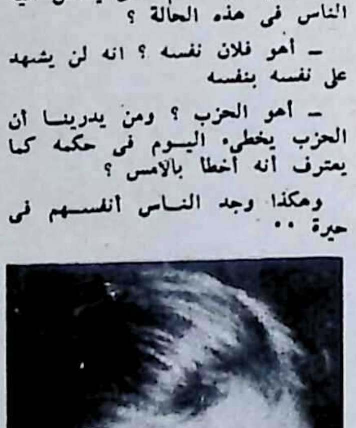

بيفان قال لى ..

— من الصادق ومن الكاذب ؟ ومتى يكون الرجل شريفا ومتى يكون لصا ؟
ولماذا يظل شريفا إذا ناصر الحزب ثم ينقلب مرتشيا وخائنا اذا خطر له أن يخالف رأى الحزب ، ويرى بعين غير العين التى ينظر بها الحزب ؟

هذه هى احدى المساوىء التى بلبلت مشاعر الرأى العام ، اذ اختلت أمامه الموازين ، وأتعبته المفاجآت وهو لهذا يكره أن تعود هذه المأساة على أية صورة من الصور ، وعلى اى وجه من الوجوه .

هذه الخرافات

لاأدرى ماذا يقول الناس عنا لو ترجم اليهم ذلك الهزل الذى يساق فى معرض الجد حول النعش الذى يطير بحامليه ، أو يرفض الانتقال من مكانه ، أو يقتحم الازقة والحوارى ، أو يهاجم غرفة المأمور أو المدير ثم يظل عشر ساعات أو اكثر أو أقل مضربا عن الدفن .. أو معتصما بهذه الدنيا لأن له مطلبا معينا يجب أن يجاب قبل أن يستقر فى الدار الآخرة !

اننا نعلم ، والصحف التى تنشر هذا العبث تعلم ، أن مصر لم تنكب بشىء كما نكبت بالرجل الذى يحترفه جماعة من المتهوسين والمشعوذين وقطاع الطرق ، تحت ستار التصوف والايمان بالخرافات وتلفيق القصص والروايات التى يبرأ منها الاسلام الصحيح ، وتنفر منها مبادئه الكريمة المستقيمة .

فكيف نستبيح فى هذا العصر المتقدم ، وفى نور العلم الحديث ، وفى ضوء الفقه الاسلامى المستنير ، أن نلهب خيال السذج وانصاف المتعلمين ، والابرياء المساكين الذين تفعل فيهم الكلمة المطبوعة فعل السحر ويصدقون هذه الخزعبلات ، ويقيسون عليها مزيدا من الترهات ، ويصبحون بذلك ضحايا أبرياء يضافون الى عشرات الالوف الذين يستحقون من الصحافة ومن الدولة ، ومن المعاهد الاسلامية ومن المتعلمين أجمعين ، أن تنظم حملة ضخمة لتنويرهم ، وتبصيرهم ، وتطهيرهم من جراثيم الشعوذة والدجل التى تفتك بنفوسهم وعقولهم أكثر مما تفتك بهم جراثيم السل والبلهارسيا والبلاجرا وغيرها من الاوبئة التى تنظم لمكافحتها الحملات ..

اننى أفترض ، وأصدق ، أن حسن النية متوافر على أتمه عند الصحف التى تجد مادة مسلية أو مثيرة ، فى أمثال هذه الروايات .. ولكن حسن النية قد يكون أقصر طريق الى كثير من المآسى والنكبات !

ولعل المسئولين — وكلنا مسئولون — يجدون الوسائل الفعالة لتنظيم الحملة التى أشير اليها تطهيرا لعقول العامة والخاصة أيضا من الخرافات .

حكمة

قرأت هذه الحكمة للسير جيمس بارى :

« اننى لست صغير السن بحيث أفهم كل شىء »

احمد قاسم جودة

هدى شمس الدين تكسر بيضة هرمين !

شم النسيم قبل موعده

بيضة فى فم زهرة ...

اعتاد الناس كلما أقبل شم النسيم أن يخرجوا الى الحدائق العامة، وضفاف النيل، بين الخضرة والماء والوجه الحسن الا أهل الفن و الفلاية الذين لا يستطيعون [illegible] الناس فى هذا اليوم خوفا من [illegible] المعجبين والمعجبات .. وخرجت عدسة الجيل تشم النسيم – قبل موعده – مع الفنانات زهرة العلا وهرمين وهدى شمس الدين والاستاذ عبد العزيز احمد ..

***

ولم يكن عبد العزيز احمد يظن انه سيخرج بمفرده مع ثلاث حسان، فلما وجد نفسه بينهن [illegible]

[illegible]

ساعة البطون تتوه العقول !

عبد العزيز احمد يلتهم دجاجة كاملة بمفرده ، وهدى شمس الدين تنظر اليه

(لا ياعم ! انا حابس لين والا لين ؟) ولكنه شعر بالرضا ، عندما وجد نفسه محل رعاية الجميع ، فقد حملت زهرة العلى حقيبتها ، وحملت هرمين طعامها ولم تجد هدى شمس الدين ماتعهد به اليه الا كيس النقود « وايشارب » من الحرير !

وقام عبد العزيز احمد بمهمة الوالد الحنون بالرغم منه ، فقد قام بتنسيقهن الجميل ، ووزع عليهن الخس ، دون أن يحتفظ لنفسه بشيء ، ثم جاء دور البيض ، وكسرت كل واحدة بيضتها مع الاخرى ، ولكن عندما جاء دور الطعام ، احتفظ عبد العزيز لنفسه بنصيب الاسد ، والتهم دجاجة كاملة بمفرده ، بينما كانت هدى شمس الدين تنظر اليه نظرتها الى وحش كاسر ، عضه الجوع !

***

واستأجر الجميع بعد ذلك مركبا شراعيا ، ولكنهم آثروا ان يسيروه بالمجاذيف ووقف جمهور كبير على الشاطىء يرقب قافلة الفتنة ، ورقت القافلة للجماهير فبعثت اليها بالتحية على اجنحة النسيم !

وخافت زهرة من الماء ، وقالت انها لاتريد أن تموت غريقة ، وطلبت من الجميع أن يعتدلوا ويهدأوا ، ولكن هرمين تعمدت أن تعاكسها ، فصرخت زهرة في فزع ، والتقط عبد العزيز الفرصة ، والتقطها بين ذراعيه ...

***

وتغلب جمال الطبيعة على هدى شمس الدين فرأيت ترقص على انغام زهرة وهرمين وعبد العزيز ، وكادوا ليلة الفرح من الرقص حتى تعثرت ... فاستلقت على احدى الارائك .

وقال عبد العزيز : « ياحضرات ... وشم النسيم ... »

وبعد ساعة من الرحلة عادوا ...

شم البصل في شم النسيم !!

العودة من القناطر بعد نهاية الرحلة ..

قافلة الفتنة تبعث الى الشاطىء بتحية على اجنحة النسيم !!

هل يجب .. تطهير الهيئات النسائية بقانون

٥ أسئلة تجيب عليها زينات الجداوى

اشتركت السيدة زينات الجداوى سكرتيرة جمعية المراة الجديدة فى مؤتمر الاسرة ، والقت بحثا عن المراه العاملة فى المؤتمر . وقامت بدور حمامة السلام حينما اشتد الجدل بين السيدات على ترتيب الاسماء فى جدول المؤتمر .

وقد وجهت (الجيل الجديد) خمسة اسئلة للسيدة زينات فاجابت عليها :

س – هل تعتقدين ان هذا المؤتمر كان يمثل المراة المصرية تمثيلا صحيحا ؟ ..

ج – نعم كان المؤتمر يمثل المراة المصرية حقيقة فقد جمع بين المشتغلات بالنشاط الاجتماعى . وكان من بين اعضائه الزوجات والآنسات والمتحجبات والسافرات المحامية والطبيبة والمدرسة والجامعية ومتوسطة التعليم والتى تتكلم عدة لغات ، والتى لاتعرف الا اللغة العربية . والتى سافرت وزارت جميع انحاء العالم ، والتى لم تغادر القاهرة . وكان من بينهن ايضا المدينة وذات الثقافة الاوربية ، والمراة المسلمة والمراة المسيحية وان كانت المراة العاملة ، او الفلاحة لم تشترك فى هذا المؤتمر فقد اشتركت ممثلات الجمعيات اللاتى يعنين بأمورهن كما أن المشتركات فى المؤتمر لهن أقارب من الفلاحات والعاملات

أين المراة العاملة

س – لماذا لا تفسح الهيئات النسائية مكانا للمراة العاملة لانها اقدر على فهم مشكلات المجتمع من السيدات الهاويات ؟!!

ج – الاشتغال بالمسائل الاجتماعية فى الهيئات والجمعيات يحتل وقتا كبيرا من حياة المراة . ويحتاج لنوع من التفرغ ولعل هذا هو السبب فى أن المراة العاملة لاتجد من وقتها ما يسمح لها بأن تضعه تحت تصرف العمل الاجتماعى . كما أن العمل الذى تقوم به المراة لايقل اهمية عن العمل الاجتماعى . وان كنت اجزم بأن جهود المراة العاملة هى التى ستوصلنا الى تحقيق جميع مطالب المراة المصرية والذى لا شك فيه أن كل جمعية

خيرية ترحب باشتراك المراة العاملة اذا وجدت من وقتها متسعا .

تطبيق القوانين

س – ماهى اهم توصية اصدرها المؤتمر ؟

ج – اعتقد ان اهم توصية اصدرها المؤتمر هى ما أوصت به جمعية المراة الجديدة . فى مطالبة المختصين بالعمل على تطبيق القوانين التى تسوى بين العامل والعاملة فى الحقوق والواجبات تطبيقا كاملا .

الطريق الى التنفيذ

س – هل وضع المؤتمر الاسس العملية لتطبيق هذه التوصيات ؟

ج – أن الهيئات المشتركة فى المؤتمر لا تملك سلطة التنفيذ ولكن وزارة الشئون الاجتماعية اشتركت بست سيدات مراقبات فى المؤتمر . وسيرفعن تقريرا عن توصيات المؤتمر الى السيد وزير الشئون الاجتماعية .. ويمكن عن طريق التنسيق بين الخدمات الاهلية والخدمات الحكومية أن تأخذ هذه التوصيات طريق التنفيذ ..

التطهير فى الجمعيات

س – أن بعض الهواة فى الجمعيات والمؤسسات يحتجن الى قانون يحرمهن من مزاولة العمل الاجتماعى كما صدر القانون الخاص بالسياسيين ؟

ج – لا ارى مطلقا أن تمنع سيدة من الاشتغال بالمسائل الاجتماعية بأمر او قانون ، ولكنى ارى من واجب الجمعيات أن تتخلص من كل عضوة تعطل الهدف الذى انشئت الجمعية من اجله او أن تتخذ من العمل الاجتماعى النبيل اداة لاغراضها الذاتية او لمنفعتها الشخصية .

القديس سلامة موسى .. مرة أخرى !

ما زلت أقول واصر على القول بان البيئة التى نشا فيها الاستاذ محمد على غريب ليس من السهل ان تهيئه لان يفهم اهدافى الصحفية والاجتماعية والادبية

١ – فقد روى عن نفسه آنه وهو طفل عولج من مرض فى عينيه بتراب نزع من القبر . فلما نقلت عنه هذا الكلام وعزوته الى ابويه صحح قولى بان الذى عالجه لم يكن ابويه وانما كان « امراة عجوز تمت الينا بالقرابة وهى التى عالجتنى »

ولم يكن قد ذكر لى هذه العجوز . ومع ذلك هى قريبته اى من اسرته فاين الخطا فى تعليلى ؟

٢ – وانا اعذر جميع الذين يلتبس عليهم كلامى بشان الغناء والموسيقا والرقص . اذ لعلهم قد نشاوا فى الاغلب فى نفس البيئة التى نشا فيها الاستاذ محمد على غريب . وذلك لانهم لم يعرفوا من هذه الفنون غير ما كان يمارس فى مصر منها قبل عشرين اوثلاثين سنة ولا يزال بعضه يمارس الى الآن

وقد اعلنت مرارا بانى عدو هذه الفنون فى مصر وقلت بضرورة الغاء الرقص . ولو أن الذين ينتقدوننى راوا باڤلوڤا وهى ترقص او راوا رقص الباليه الاوربى لعرفوا ان الرقص كما يقول سرج ليفار صلاة وتطهير . وان الفن كما يقول كوكتو من الدين . ولعل الذين يقراون الجرائد لم ينسوا ان ابنة الرئيس ترومان مغنية . وان شقيقة ملكة بريطانيا راقصة وممثلة

فليست دعوتى الى الرقص استهتارا وانما هى جد

ولكن ماذا افعل حين يلتبس كلامى ، ويجب ان يلتبس ، على رجل كانت قريبته تعالج رمد عينيه بتراب القبر وما ذنبى اذا لم يكن قد عرف من الرقص سوى هز البطن ودحرجة الكفلين والانحلال والتثنى والتميع والتكسر ؟ ان ابعد الاشياء عن ذهنه ، وهو فى هذا الجهل ، أن يعد الرقص صلاة وتطهيرا

٣ – يقول الاستاذ محمد على غريب ان كتابا الفته باسم « طريق المجد » قد سرقته من مؤلف انجليزى اسمه ا.د. طومسون . وقد اعتمد فى هذا القذف على أن صديقا له يعرف الانجليزية قد اخبره بذلك . وانا اتحداه هو وصديقه ان يثبتا ذلك . فان الكتاب من تاليفى . ولو كنت قد نقلته عن احد لما كنت اجد اية غضاضة فى ذكر ذلك فان فضل المترجم قد يزيد ، فى ظروفنا الحاضرة ، على فضل المؤلف

ولكن الكتاب من تاليفى . وانا اصر على ذلك . واتهم الاستاذ محمد على غريب وصديقه المزعوم بالافتراء والكذب . وارجو الا احتاج الى اتهامه امام المحاكم بالقذف

واعود فانصح الاستاذ محمد على غريب بان يقرا مؤلفاتى . وان يقرا غيرها ايضا . فان المكتبة العربية تحوى عشرات ومئات من الكتب التى تنفع وترفع . وما دامت الفرصة التى قد فاتته فى تعلم لغة عصرية اجنبية فان المؤلف والمنقول فى اللغة العربية يكفيان لان يرفعاه الى المستوى الذى يفهم فيه أن الفن من الدين وان الرقص صلاة وتطهير

وانا ارجو كتابنا ، من طبقة الاستاذ محمد على غريب ، الا يعطلوا الحركات الارتقائية فى بلادنا وسائر البلاد العربية بما يدسون من وساوس يحملهم عليها الجهل السيء او النية السيئة

سلامة موسى

الجيل الجديد : اننا نعتبر هذا الرد من الاستاذ سلامة موسى ، ختاما للمعركة العنيفة التى نشبت بينه وبين الاستاذ محمد على غريب . الا اذا كان للقراء تعليقات اخرى !

لا تزال قصة طلاق الدبلوماسى الدومينيكى بورفيريو روبيروزا ، من المليونيرة بربارا هاتون بعد زواج استمر ٧٣ يوما ، ثم عودته الى صديقته الاولى الممثلة زازا جابور .. حديث الصفحات الاولى فى جرائد العالم .. وهما يكتبان هنا عن سر فشل زواجهما ..

كيف قضيت ٧٣ يومًا زوجة لروبيروزا

بقلم بربارا هاتون

عندما علمت بربارة هاتون بالتصريحات التى أدلى بها بورفيريو روبيروزا للصحفيين ، لم تستقبلهم بدورها لتفضى اليهم بمشاعرها ، ولكنها لم تخف مضضها وحسرتها عن اصدقائها المقربين الذين لم يكتموا السر . ان وارثة الملايين تبكى بمرارة على مصيرها ، وتقول :

– لقد فقدت زوجا آخر ! ان كل الناس سيعتقدون انى مجنونة ! وانتم ماذا تظنون ؟

ثم تدلك قليلا قدميها العاريتين ، وتبدأ بغتة فى الحديث عن موضوع آخر .. فى الواقع هو نفس الموضوع ، موضوع زواجها فتقول :

– اننى اكره الروس ، ومع ذلك تزوجت رجلا روسيا ، ولا احب الدومينيكيين ومع ذلك تزوجت من دومينيكيا ... لقد كنت بائسة جدا منذ زواجى الاخير ، وانكم تعلمون ان ابنى (لانس) غائب عنى ، كالعادة .. وحتى فى هذه الظروف ، هو ليس بجانبى بل فى كاليفورنيا .. ويبدو أن كل الناس سعداء ماعداى .

ثم تذرف الدموع ، وتشعل سيجارة اخرى ، وتدفع بيدها منفضة السجاير المملوءة ببقاياها وتقول :

– ارجوكم أن تستمعوا لى . هل رأيتم مدينة (فيرون) ؟ .. انها جميلة للغاية ومع ذلك ، حتى فى تلك المدينة كنت حزينة ، وانى اذكر فيها أسرة فقيرة ، كانت الام تربى ستة أطفال ، بعد أن مات أبوهم ، لقد ساعدت تلك الارملة الباسلة ...

ثم تنتقل فى حديثها فجأة وتقول :

– لقد كان عظيما ، ومدهشا ، لقد احببته سبعة عشر عاما .

فيسألها الزائر فى ارتباك : من هو ؟

– كيف لاتعرفه .. انه (فون كرام)، استاذى فى التنس

فيصمت الزائر ويتذكر (فون كرام) الذى طالما تحدث الناس عن احتمال زواجه من بربارة . ويتذكر ايضا تصريحها عندما قالت عن لاعب التنس من مدة ليست بالبعيدة :

(انه لم يحبنى قط)

ثم تستطرد :

– بالطبع ، اننى لم اكن أحب أن يلعب بورفيريو البولو ، وعلى كل حال فهو لايتقن هذه اللعبة ، فضلا عن أننى لاأرى داعيا لان امكث كل يوم تحت الشمس المحرقة عدة ساعات بينما يجرى زوجى كالمجنون وراء كرة صغيرة ويقول زوجى انه يستيقظ كل يوم قبل الساعة الثامنة ، وهذه مبالغة فهو لايتناول أفطاره قبل الحادية عشرة صباحا وينام فى ساعة متأخرة للغاية، وهو يعلم اننى لم أكن فى صحة جيدة، أفلا يجب على الزوج أن يأخذ فى اعتباره ضعف صحة زوجته ؟

وتعود بربارا الى دموعها مرة أخرى ، ثم تشعل سيجارة جديدة ، وتستطرد قائلة :

– لقد كنا فى (بالم بيش) منذ عدة أسابيع حين طلب بورفيريو مكالمة تليفونية خارجية ، وسمعته وهو يتحدث مع زازا جابور !

ولا تتحدث بربارا عن ليالى زوجها الاخير ، فهى تجهلها ، ففى (بالم بيش) كان كل منهما يسكن فى شقة خاصة به ، مما حال دون مراقبة بربارة لزوجها ولكنها لايعوزها الخيال ، فهى تعرف عن تجربة ، ان جميع النساء ينظرن الى بورفيريو نظرات لها مغزى ، وهى تعلم أيضا أنه لايحتقر اعجاب النساء، كما لايفعل شيئا من جانبه لتجنبهن

ولم تتحدث بربارا هاتون عن ثروة بورفيريو فهى لاتعرف شيئا عنها ، ولكن أحد المقربين اليها صرح قائلا :

– كان روبيروزا فى (بالم بيش) ، يصرف المال كبحار فى أجازة ، وكانت قيمة الفواتير التى يدفعها مرتفعة بشكل لايصدقه العقل ، وكان يقول دائما انه هو الذى يدفع ولكن احدا لم يكن ليصدقه .

اما (لانس ريفينتلو) ابن المليونيرة الامريكية ، الذى ترك امه وحيدة فى نيويورك والذى يفضل ان يعيش فى هوليوود فهو يقول :

– لقد قابلت روبيروزا لاول مرة فى لوس انجيلوس منذ عام ونصف عام ولقد لعبت معه البولو فى دوفيل .... ويبدو أنه شاب لطيف لدرجة عجيبة ولكننى على أى حال اترك لأمى وحدها حرية التعبير عن وجهة نظرها فيه

وكيف قضيت ٧٣ يومًا زوجًا لبربارا هاتون

بقلم روبيروزا

تزوجت بربارة هاتون فى نيويورك فى يوم ٣٠ ديسمبر عام ١٩٥٣ ، وبعد ٧٣ يوما ، وكنا فى « بالم بيش » هجرتنى ، زوجتى وسط ضجة عنيفة وعاصفة من الاقاويل ، واحيط انفصالنا بدعاية ضخمة وقد سئلت مرارا عن سبب انفصالنا وهذه هى كلمتى الاخيرة فى الموضوع

انا لا اعتقد ان بربارة سيدة مريضة ولكنها لسبب ما ، لا تريد ان تشترك فى الحياة الاجتماعية . وتفضل ان تظل فى الفراش طول النهار ، وقد ادركت بعد ٧٣ يوما من حياة كهذه ان زواجنا مآله الفشل . وبالرغم من ذلك حاولت ما استطعت ان اقاوم ، وكنت اعلم انى ان تركتها فالذنب واقع على .

انى لست من اولئك الرجال الذين لاقلب لهم ، او يتقون المرضى خوفا منهم ولكننى انزعج من الاشخاص الذين هم فى تمام صحتهم ومع ذلك يلازمون الفراش طوال النهار . وافضل ان اخرج مع زوجتى واستمتع بالحياة لاسيما انى فى الخامسة والاربعين اى فى عنفوان قوتى .

واعتقد انه لو هجرت بربارة حياة الانزواء وخرجت لترى الشمس ، واحبت الرياضة لاصبحت سيدة طبيعية وانني اتمنى فى اخلاص ان تتمرد بربارة على الحياة التى تحياها ولو فعلت فاننى واثق من انها ستتمكن ، بما لها من جمال وثقافة وثروة طائلة ، من أن تكون احدى النساء المرموقات فى الولايات المتحدة .

اما بالنسبة للحب ، فاخشى الا يكون قائما الآن بينى وبينها ، وان تكون خلافاتنا حول اسلوب الحياة قد قتلت ذلك الحب .

والآن اريد ان اقول اننى لم اكن فى يوم من الايام باحثا عن المال من وراء الزواج . فليس لهذا الامر كبير وزن فى نظرى . اننى أملك منزلا فى باريس وسيارات عديدة ، وطائرات نعم ، املك طائرة ب ٢٥ ، تشبه تلك التى استخدمها الجنرال دووليتل فى ضرب طوكيو بالقنابل ، وعند وصولى الى « بالم بيش » اشتريت طائرة اخرى . ولم تكن هذه الطائرة هدية من بربارة كما قال البعض . لقد كنت دائما املك طائرات .

والى جانب هذا فاننى أملك شركة لصيد الاسماك فى الكونجو الفرنسية تملك اسطولا كبيرا من مراكب الصيد يعمل عليها عدد كبير من الموظفين . كما املك فى بلادى ، فى الجمهورية الدومينيكية أراضى شاسعة .

وبالرغم من كل ذلك ، فانه يحلو للبعض ان يقول عنى اننى اجرى وراء المال عن طريق الزواج .

واعود لاتحدث عن زواجى الاخير ، فاقول اننى آسف اذ لم يصادفه التوفيق اما سبب فشله .. فلم يكن المال بطبيعة الحال . واننى مازلت اكرر ، بان السبب لم يكن سوى حبى للحياة فى الهواء الطلق . وان حياتى هى البولو وسباق السيارات . والبولو هو حبى الثانى .

فالرياضة تشيع فى نفسى الراحة والاسترخاء . اما زوجتى ، بربارة هاتون ، فهى على العكس من ذلك . لاترى رأيى .. وتجد أن الرياضة لاتخلو من المخاطرة .

هذا الاختلاف بين مزاجينا هو السبب الاساسى فى انفصالنا . اننى واثق ان عددا كبيرا من الناس سيصابون بخيبة أمل من تصريحاتى فقد كانوا يفضلون ان يظلوا على اعتقادهم بانى كنت اخرج فى كل مساء مع فتيات جميلات بينما كانت بربارة مضطرة لمرضها لملازمة المنزل . والى هؤلاء اقول اننى لا يمكننى ان اشوه الوقائع لأرضيهم .

ومن المؤكد اننى سأقابل زازا جابور فاننا نعيش فى نفس الوسط ، ويعلم الجميع انها جميلة . وماذا ينتظرون منى ؟ ان زواجى من بربارة قد انتهى ولا يمكن التصور اننى بدورى ساحيا حياة منزوية .

اننى سامضى فى الحياة التى احبها سأشترك فى سباق السيارات . وفى مباريات البولو . وفى تمثيل بلادى فى الخارج كما افعل منذ ١٨ عاما ، وهذا يعنى اننى سأستمر فى القيام من نومى صباحا فى الساعة الثامنة . وبعد تناول الافطار اخرج لأتفقد خيولى ، والتمرن قليلا ثم امضى بعد الظهر فى الاهتمام باعمال

مدير الجامعة يرد على الجيل الجديد

الاساتذة على حق فى شكواهم •
لدينا معيدون يعملون فوق العشرين ساعة •
اتفقت على حل الأزمة مع الوزراء المسئولين •

أثارت « الجيل الجديد » هذا السؤال .. اين العلماء فى الجامعات المصرية ؟.. ماذا قدموا لنا من مخترعات وكشوف علمية .

وأجاب أساتذة الجامعة.. وقالوا ان عجز الميزانية ، وبلادة الروتين الحكومى هما السبب فى جمود الاستاذ الجامعى .

واليوم.. يتناول الموضوع الدكتور احمد زكى مدير جامعة القاهرة .

— ان الذين يقولون أن ليس بجامعاتنا ابحاث أو أن بها القليل يغالون .. ولست اجد مغالاة أضر بالذين يعملون الخير فى جهد كبير من أن يقال ان لا خير عندهم .. انه توجد بحوث كثيرة .. وبحوث فائقة .. وبحوث تشرف اى جامعة .. وليس ادل على المكانة التى ارتقت اليها بعض البحوث فى الجامعات من ان هذه البحوث تجد مكانها فى المجلات العلمية المحترمة التى لاينشر بها شىء الا وهو ذو قيمة محققة. وبالطبع ليس معنى هذا أن الجامعات بلغت الغاية فى البحوث .. فتوجد نواح هنا وهناك تحتاج الى الكثير من النشاط.. والنشاط فيها محدود لاسباب كثيرة.. وهى أسباب متعددة لاتفى بها كلمة عاجلة كهذه .

اكتظاظ الجامعة بالطلاب

ومن هذه الاسباب أذكر على سبيل المثال اكتظاظ الجامعة بالطلاب .. واكتظاظهم بها يزيد فى الاعباء التعليمية التى تقوم بها هيئة التدريس من أستاذ الى مساعد أستاذ الى مدرس وحتى الى المعيد .. فاليوم أربع وعشرون ساعة ، وهى يجب أن توزع بين الدرس والبحث ، ولكن عدد الطلاب الكبير ، فرض على كثير من المعيدين أن يملأوا كل وقتهم بالاعادة — وهى صنف من صنوف التدريس — وبذلك قل الوقت الذى ينفقونه فى البحث .. والذى جرى عليه العرف لاسيما فى الكليات التى يسمونها بالعملية ، الا ينفق المعيد من وقته فى التدريس الا نصفه ، وان ينفق ما تبقى فى البحث .. ولكن من المعيدين اليوم من يدرس فوق العشرين ساعة .. فكيف يتفرغ مثل هذا لبحث .. وكيف يتهيأ مثل هذا لنيل درجة.. وكيف يرتقى فى الدرجات المالية وأساس الترقية فيها هو البحث.. عندئذ يثور المعيد — ويثور بحق — لفوات الترقيات .. ومايقال فى المعيد يقال فى المدرس .. وعندى حالات مماثلة فى الاساتذة المساعدين .

الداءان المزمنان

ومن الاسباب التى تعوق البحث العلمى ماذكره الاساتذة الذين تكلموا اليكم قبلى .. وهى قلة الاجهزة وقلة الكتب .. والحق أن هذين داءان مزمنان مستعصيان فى جامعاتنا .. ذلك لان البحوث العلمية بحوث غالية الثمن .. غالية أدواتها .. غالية أجهزتها .. غالية كتبها .. ومصر بلد فقير ميزانيته محدودة ونحن نجرى فى أسلوب أعمالنا فى الجامعة على أساليب الغرب .. ونتخذ مثلنا من انجلترا وأمريكا وفرنسا والمانيا.. وهذه الامم تغدق على جامعاتها من الاموال ما يتضاءل الى جانبه مايغدق على جامعاتنا .. فلابد من مجاراة الغرب فى النفقة اذا كان يراد منا مجاراتهم فى انتاج البحوث القيمة التى تحدث والتى يتحدث العالم قاطبة بها.. فالبحوث التى تنتجها أى جامعة يجب أن يذكر دائما الى جانبها كم ينفق على هذه الجامعة .. وكليات جامعة القاهرة ينقصها الكثير الاصيل من الادوات والاجهزة .. وينقصها كذلك الكثير الاصيل من الكتب والمراجع ..

الحاجة الى الاجهزة والابنية

ومما يزيد الامور عسرا أن بعض من بيدهم ذمة المال بعيدون أكثر البعد عن الحقول العلمية .. فهم فى الكيمياء مثلا لايكادون يعرفون من أدواتها غير انبوبة الاختبار ومصباح بنزن .. ومع هذا يتدخلون فى العطاءات ثم يريدون أن يعرفوا لم فضل هذا الصنف منها على ذاك.. وقد تحدثت الى وزير المالية السابق فى أمر الاجهزة والادوات .. وكذلك الابنية — وما أشد حاجة الجامعات الى الابنية والى غير الابنية — حدثته عن كل ذلك فوعد بأن ينفق ما امكنته النفقة فى الميزانية القادمة ..

الانتاج القومى للبلاد

ونحن لاينبغى أن نرهق الحكومة .. فما الحكومة الا بيت مال الدولة تقسطه بالعدل بين طوائف الناس.. وكل الذى نستطيع أن نقوله ، أن النفقة على الجامعة هى من تلك النفقات التى ترتد على الامة بكل صنوف الخير .. ومن هذه الصنوف المال .. فالجامعة تخرج الفنيين ليحتلوا مناصبهم من بعد ذلك فى الانتاج القومى الذى احتل من اقتصاديات البلاد فى هذه الايام المكانة العظمى ..

استقلال الجامعة المالى

وانى ابشر الاساتذة الذين كتبوا فى العدد الماضى من الجيل الجديد فشكوا مر الشكوى من الروتين ومن التعطيل فى الاستيراد ، فأقول لهم أن وزير معارفنا السابق قد اتفق مع وزير ماليتنا السابق وفى حضورى على أن تتقدم الجامعات بلائحتها المالية التى طلبناها طويلا فأغفل طلبنا اياها طويلا .. ووعد بأن يجوز بها مراحل التشريع فى أسرع وقت .. وعند حصولنا على تلك اللائحة .. ولحن ولاشك عليها حاصلون .. فانها ستقرر نوعا من الاستقلال المالى للجامعة ييسر كل ماصعب من أمور .. وسوف تكون بهذه اللائحة حريات فى النفقة كبيرة .. يكون الحكم فى صلاحها ، نوعا ومقدارا ، لرجال يعرفون كيف يقدرونها كيفا وكما .. هم رجال الجامعة .

ان الجامعات بخير .. ولكن عامل الزمن لابد أن يؤخذ عند كل تقدير .. والزمن الحاضر لاشك فى صالح التقدم .. ومن أول مظاهر التقدم ، تقدم الجامعات .

احمد زكى

لم نحصل على جوائز فى مهرجان كان

ولكننا لم نكن سببًا فى فضيحة مصر!

وصلت الى مسامعى عقب عودتى الى مصر من مهرجان كان للسينما بفرنسا ، لحضور عرض فيلمى «صراع فى الوادى» همسات تقول : « ما جدوى اشتراك مصر فى مثل هذه المهرجانات الدولية ، ما دامت افلامها لا تحصل فيها على جوائز كبقية الدول الاخرى؟ » وانى لايسعنى ازاء هذه الهمسات المغرضة الا أن أعلن بكل فخر ، أن مصر قد كسبت كثيرا باشتراكها فى هذا المهرجان ، والدليل على ذلك ان لجنة المهرجان قد أصرت عقب توزيع الجوائز على « ان توجه الشكر لمصر على اشتراكها بهذا الفيلم المشرف الذى نال التقدير والاعجاب وان تبدى أسفها لعدم تمكنها من منحه جائزة لقلة عدد الجوائز المرصودة لافلام المهرجان »

فنحن وان كنا لم نحصل على جوائز فى هذه المرة ، فاننا على الاقل لم نكن سببا فى فضيحة مصر فى المهرجان ، بل على العكس استطعنا أن ننتزع اعترافا من لجنة المهرجان بأن الفيلم المصرى قد وصل

الى الميدان العالمى ، بالرغم من الامكانيات المحدودة التى نعمل بها فى مصر وبالرغم كذلك من اضطرارنا لان نروى قصصنا على الشاشة بأساليب مبسطة ، لكى يفهمها المتفرج العادى ، الذى يمثل السواد الاعظم من جمهور السينما المصرية

لقد استطعنا بهذا الفيلم ان نخرج الى المحيط العالمى ، وان نسمع مثل هذا الثناء من لجنة المهرجان بالرغم من الفوارق الشاسعة بيننا وبينهم فى اللغة والدين والتقاليد لاسيما فى الاذواق والثقافات المختلفة المتباعدة .

والواقع أن مصر قد خطت الآن خطوتها الاولى فى سبيل الوصول بالفيلم المصرى الى الميدان العالمى ولكننى أرجو من حكومتنا ان تقوم هى بالخطوة التالية حتى لا ينتكس الفيلم المصرى ، وتتبدد الجهود التى بذلت للوصول به الى هذه المكانة ، وذلك بايجاد رقابة جديدة على السينما تدرك وتقدر أن الفيلم المصرى ، قد أصبح فيلما عالميا ، يخاطب العالم أجمع ولا يخاطب الجمهور المحلى فقط ، وأن تعاون الحكومة شركات السينما المصرية كما تعاون الشركات الامريكية التى تعمل فى مصر .

وكلى أمل فى أن يناصر العهد الجديد هذه الصناعة المحلية حتى تغزو العالم الخارجى وتكون بمثابة همزة وصل بين مصر والمحيط الدولى

أنجريد برجمان : خسرت هوليوود وكسبت سعادتي

روما – لمراسل الجيل الجديد :

أقام المنتج السينمائي سلزنيك حفلة عشاء في أحد قصور روما ، ودعا اليها بعض الاصدقاء . وكان بين أولئك الاصدقاء الممثل الامريكي همفري بوجارت والنجمة العالمية انجريد برجمان زوجة المخرج الايطالي روبرتو روسيلليني ، وقد اعتذر الاخير عن الحضور .

وبعد انتهاء العشاء بدأت الاحاديث المهذبة تاخذ طريقها في حرية الى مختلف الشئون .

ولكن همفري بوجارت رجل فظ تماما ، كما يبدو في أفلامه . فقد صاح فجأة ، وهو ينظر الى كأس الويسكي التي امسك بها ، وقال :

– لقد ارتكبت خطأ كبيرا يا انجريد بزواجك من روسيلليني ، يجب أن تعترفي بذلك . فقد كنت في هوليوود السيدة الاولى ، أما اليوم وفي روما ، فمن أنت ؟

وبعد فترة صمت طويلة أجابت انجريد :

– انني اليوم امرأة سعيدة

ولقد كانت قصة حب هذه المرأة السعيدة ، من أروع قصص الحب في هذا الجيل .

أنها تسكن في شقة بالدور الرابع في عمارة بنيت على أعمدة ، وصنعت سلالمها من زجاج والاسانسير من صفائح الحديد المموجة ، أما داخل الشقة فقد بنى المهندس فيما بين الصالون والشرفة غرفة صغيرة كلها من الزجاج ، وامتلأت هذه الغرفة بعصافير الكناريا والببغاوات !

ويسود النظام السكندنافي هذا المنزل النموذجي ، فقد وضعت أنجريد جدولا للمواعيد . فابنتاها التوأمان أنجريد وايزابيل تخرجان الى الحديقة في ساعة محددة ، وكذلك تحدد انجريد مواعيد أكلهما ونومهما وايقاظهما ! كما تحدد انواع الاكل لكل اسبوع مقبل .

ولكن كثيرا ما يحدث ان هذه القواعد لا تحترم على طول الخط ، فيقبل روسيلليني مثلا على مائدة الطعام ، وبدلا من أن يتناول طعامه يأخذ في الحديث في التليفون . فان رغبته في العمل تتفوق على شهيته في تناول الطعام . وتنسى أنجريد القواعد المنزلية التي تتبناها ، وتضحي بجدول المواعيد الذي وضعته ، وتجلس بجوار روبرتو شاخصة اليه . ان هذه السيدة التي كتب اسمها على حوائط القارات الخمس هي اليوم زوجة طيعة تصغى في اهتمام الى أحاديث زوجها !

ولكن كيف احبت انجريد روسيلليني ؟.. شاهدت انجريد في عام ١٩٤٨ ، في هوليوود فيلما ايطاليا هو « روما مدينة مفتوحة » ذلك الفيلم الذي غير من مجرى حياتها . فقد تملكتها الرغبة بعد مشاهدته أن تمثل فيلما من اخراج روسيلليني ، وان تشاهد صورته قبل ان تعمل له . وبحثت عن صورته في كل مكان ولكن دون جدوى . ذلك لان روسيلليني له ثلاث عادات :

لا يحب كتابة الخطابات ، ويبيد جميع الذكريات الماضية . ويكره أن تلتقط له الصور !

وفي صباح أحد الايام . قرأت انجريد في احدى الصحف خبرا يقول انها ستمثل فيلما من اخراج روبرتو روسيلليني . فقصت أنجريد الخبر من الجريدة وأرسلته الى المخرج الايطالي الكبير ، وقالت له في خطاب :

(سيدي ..

يؤسفني أن هذا الخبر كاذب ، فانه يسرني أن أعمل معك . فاذا حدث يوما أن احتجت الى ممثلة لتسند اليها أحد الادوار ، ففكر في . اني أعرف اللغة السويدية والانجليزية ، واتحدث الفرنسية بلكنه بسيطة ، وتعلمت الالمانية ، وأعرف من اللغة الايطالية كلمتي « أنا أحبك ») .

ولم يجب روسيلليني على أنجريد الا بعد مضي ستة أشهر ، وارسل اليها سيناريو أحد أفلامه وكان اسمه « بعد العاصفة » ، الذي تغير اسمه بعد ذلك الى « سترومبولي » . وقبلت أنجريد أن تنشيء معه شركة لانتاج الافلام .

وبين براكين سترمبولي ، نسيت انجريد ذلك الرباط الذي يربطها بزوجها الدكتور ليند ستروم . حاول الطبيب ان يحتفظ بزوجته بكل الطرق ولكن الطلاق قد تم بينهما ، واستولى الزوج السابق على نصف ثروة انجريد ، وضاع النصف الثاني في اجراءات الطلاق .

لم تتمكن انجريد اذن من مقاومة سحر شخصية ذلك الرجل روسيلليني ، الذي يتمتع بسر الرجال الايطاليين الدفين ، وهو السر في كيف يكون مع النساء قويا ، وحنونا في نفس الوقت . تزوجت أنجريد من روبرتو ولم تعد بعد ذلك الى الولايات المتحدة .

وقد عاقبتها المحاكم الامريكية على ذلك التصرف بان حرمتها من أن تحتفظ بابنتها من زوجها الطبيب (بيا) كما تخلت عنها هوليوود . ولم تنل انجريد في ايطاليا ذلك النجاح الذي نالته في هوليوود . فان فيلميها « سترومبولي » و « اوروبا عام ١٩٥١ » اللذين قامت بالدور الاول فيهما تحت اشراف روسيلليني لم ينالا نجاحا كبيرا .

انجريد برجمان في طفولتها .. ومع والدها ..

انجريد برجمان سعيدة بزواجها من روسلليني بعد ان فقدت هوليوود

روسلليني في طفولته والآن هو زوج انجريد برجمان أجمل ممثلة في هوليوود

غزل بين اسكندر منسى فهمى والوجه الجديد هدى قنديل..

سراج منير مع صديقته زوزو شكيب فى موقف عاطفى عندما تضبطه زوجته فكتوريا حبيقة !..

عبد الحميد توفيق زكى عضو مجلس الشيوخ يقرص اذن ابنه محمد الديب لكى يعلمه (البروتوكول) .!

عوده "ياسلام على كده" .!

قدمت فرقة الريحانى فى الاسبوع الماضى مسرحية ياسلام على كده ،وكان قد سبق تقديم هذه الرواية منذ نحو شهرين ، ولكنها سحبت بعد يومين من عرضها ، واعاد بديع خيرى تاليف المسرحية ، بحيث خرجت الرواية الجديدة مختلفة فى موضوعها ومناظرها وملابسها عن الرواية القديمة كل الاختلاف ،وان احتفظ لها بالاسم القديم

وهى رواية من نوع الفودفيل . والفودفيل فى لغة المسرح هو عبارة عن مجموعة من المشاكل المتلاحقة والمواقف التى تشيع الضحك فى نفوس الجمهور . وليس بالضرورى أن يحتوى الفودفيل على فكرة يقصد من عرضها معالجة موضوع معين ، وان كان يعتبر نوعا من الكوميدى . اذ الفرق بين الكوميديا وهى من الروايات ذات الموضوع ، والفودفيل أن الاولى تخاطب العقل بينما الثانية تخاطب القلب .

وتتلخص الرواية فى أن أبوجرادة « القصرى » من أعيان بنها وزوجته الست جواهر « مارى منيب » وابنته اشجان أو شجنجن كما يحلو لمارى منيب أن تناديها « سعاد حسين »فى مشاكل دائمة بسبب عودة أبو جرادة من فرنسا وبصحبته كيتى « كاميليا» وهى امرأة فرنسية كان قد تزوجها هناك

ويشترك فى هذه المشاكل أصدقاء أبو جرادة وهم الذين كانوا يعرفونه باسم محروس ، نجاتى همام الشبندرى وهمام الشبندرى « سراج منير » وسكاروتا « زوزو شكيب » وفكرى افندى وكيل أبو جرادة « عبد العزيز احمد » وكحيلة زوجته «جمالات زايد»

وزادت المشاكل عندما اعترف نجاتى لصديقه محروس برغبته فى الزواج من اشجان دون أن يعلم أنها ابنته .وكان قد رآها وأحب بعضهما البعض.وكانت تقوم بدور البوسطجى بينهما كاميليا صديقة اشجان « منى فؤاد »

وقام السيد سليمان « فسدق » واسكندر منسى فهمى « همشرى» بدورى الخدم لابى جرادة .

وقد انتهت هذه المشاكل فى لوكاندة بالقاهرة لصاحبها الخواجة لامبو «أديب الطرابلسى » عندما أعلن أبو جرادة الحقيقة وانتهت المشاكل بزواج نجاتى باشجان ...

وكان من بين نزلاء اللوكاندة خايتون « محمد شوقى » وهو شخص مجنون وكانت نمرته ناجحة .

بارك الله فيكم

وكل مواقف الرواية تثير الضحك فعلا ، الا أن هنالك بعض المواقف ذات المغزى .

فالموقف الاول موقف الست جواهر وهى تتحدث مع حسنين الضجش «عبد الحميد زكى » الذى جاء ليخطب أشجان لنجله نظير « محمد الديب » الذى كلما سمع كلاما يسره من الست جواهر صفق وهتف بحياة « تيزة » كما كان يناديها . فتقف جواهر لتحييه هو ووالده قائلة « بارك الله فيكم » وكانت « نغزة » ذات مغزى !!

سره باتع

وكان الكوماندور يتباهى أمام حبيبته سكاروتا بانه كان يمتلك كذا وكذا وبانه منعم عليه بكثير من النياشين ولكن ليس له بخت . فقالت له ..

ـ ازاى

ـ الملك عمانوئيل أنعم على بنيشان. ايطاليا ثانى يوم اتقلبت جمهورية .. ملك اسبانيا أنعم على بنيشان برضه اتقلبت جمهورية .

ـ طب مادام انت سرك باتع بالشكل ده ، ماتخطف رجلك لغاية انجلترا !

حركة تنقلات

ومن ضمن الاكاذيب التى كان يتورط فيها ابو جرادة أن الابنة المزعومة لوكيله كوكى ماتت وصلى عليها فى القاهرة خالته الست جواهر .

ـ وصليتوا عليها فين . فى جامع الكخيا .؟

ـ لا . فى سيدى مرسى أبو العباس

ـ لكن ده فى اسكندرية ..

ـ ما هو راخ مصر فى حركة التنقلات الاخيرة ...

***

ومما يذكر أن الفرقة كانت قد اعلنت فى بداية الموسم عن أربع روايات جديدة هى (على عينك ياتاجر) و (ياسلام على كده) و (ابليس فى أجازه) و (الحكم بعد المداولة) . ولكنها لم تقدم الا روايتين (على عينك ياتاجر) و (ياسلام على كده) ، وسوف تختم الموسم دون أن تقدم رواية جديدة ثالثة

وقد قال لنا بديع خيرى أن اللوم فى هذا التقصير يقع على عاتق الممثلين والممثلات ، لانهم لايحضرون البروفات لانشغالهم فى الافلام ! دون أن يستطيع التشديد عليهم حتى لايهربوا منه ، خصوصا أن ارباح السينما طائلة ، وارباح المسرح ضئيلة ...

كما أنه كصاحب فرقة لايستطيع أن يسحب رواية ناجحة ، لا يخلو أثناء تمثيلها مكان واحد فى الصالة طوال ثمانية اسابيع ، لا لشىء الا ليقدم رواية جديدة ! ولو اراد أن يرضى الحكومة ويقدم أربع روايات فى السنة لاصبح حاله كحال الفرقة الحكومية التى تقدم أكثر من عشر روايات ، دون أن تاتى بايراد !

القصرى يقدم الخضوع لمارى منيب زوجته ..

ضحكات تثير الضحك ؟

هل تستطيع ان ترى هذه الصورة الطريفة دون أن تشارك أصحابها فى الضحك ؟ ..
السيدة هدية بركات حرم الدكتور بهى الدين بركات والصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية ، والسيدة زينات الجداوى حرم الاستاذ حسن الجداوى .. لقد وقع شىء مثير أثار ضحكهم أثناء انعقاد مؤتمر الاسرة فى دار الاتحاد النسائى .. فاغرقوا فى الضحك ، ونسوا أن عدسة التصوير سجلت هذه الضحكات التى تثير الضحك أيضا !

جاء عوضين السـ
مطاوع الى القاهرة ، بـ
أن استنفد أغراضه
قرية كوم شويل ، كما
يقول الساسة المتحذلقو
ومعنى هذا انه اشتـ
بقواه كلهـا فى سـ
وعشرين معركة ، وسلم
بكفاياته كلها فى خمسة
وثلاثين حادث سرقـة
واتهم بالقتل عدة مرات وهو نفسه
لايدرى كم مرة دخل فيها الى السجن
وكل مايذكره من هذه التفاهات عند
يبسط يده فيلمح آثار الاغلال فيها
وعندئذ يتنهد كشهيد ويرو
يشكو الى نفسه مايلقاه أمثا
من الابرياء من ظلم واضطها
وعندما وضع قدميه على أر
القاهرة . لم تبهره مباهجها
فان حواسه قد امتزجت بغرائز
وطغت غرائزه على كل مافيه . فـ
تسحبه على وجهه كيفما تشاء وعاد القـ
والجمال يستويان فى نظره ، وجعـ
يسير فى الطرقات سائلا كل من يلقا
عن منزل محمود ابراهيم عبدالموجو
المنشاوى . فكان الكثيرون ينظرون اليـ
ساخرين ، وقال له احدهم مصطنعـ
الجد والصرامة :
ــ اتعنى ابراهيم بك عبد الموجو
وكيل وزارة الاشغال الذى يقيم فـ
الزمالك ؟ ..
ووقف عوضين ساكتا فما يدرى عن
قريبه هذا شيئا سوى انه يقيم فى
القاهرة ، وهو يعمل ويأخذ أجرا على
عمله وهو لايعرف ان كان قريبه وكيلا
لوزارة الاشغال ام وكيلا لوزارة الداخلية
ولكن عنوانه فى هذا الخطاب «شار
السطوحى . حارة الزرايب . عطفـ
تشطه . زقاق المسلوب رقم ٢ »
ويضحك الواقفون طويلا ، فمـ
ينبغى أن تفلت هذه الفرصة دون ا
يفيدوا منها مسرة وابتهاجا ، وينبر
واحد من الواقفين غضبان لا يطيـ
الصبر على هذه المهزلة التى يعتبر
هو مأساة حقيقية ... ثم يرشـ
الرجل الى المكان الذى يقصده ، و
بد ــ طال الوقت أم قصر ــ ان يصل
عوضين الى منزل قريبه ..
وكان قريبه يعمل خادما فى مكتـ
وكيل شركة النسيج الاهلية ، ولكنـ
من قبيل الاعتداد بالنفس كان يزعـ

نهاية الوحش

قصة العدد بقلم محمد على غريب

انه « ملاحظ أعمال » الصغيرة التى تجثم على راس الحارة وفى القهـوة كان يجلس كل مساء ليدخن «الجوزه» وليتحدث عن « الخواجه » وكيف يثق به ثقة عمياء ، وكيف قال له كيت ، ورد عليه بكيت واجابه بكيت ... احاديث يحس لها طعما حلوا يمتزج مع طعم الدخان الذى يبتلعه .. ثم تأخذه نوبة سعال شديدة ولكنه يصر فى عناد على ان يكمل الحكاية كمـا يقول دستويفسكى :

ـ قلت له : ياخواجه هذا (سعال شديد) هذا لايصح (سعال شديد) وقال لى يامحمود (سعال يامحمود (سعال) يامحمود ...

ويتسلل الجالسون واحدا واحدا وهو مايزال يواصل سرد حكايته ...

وحل عوضين ضيفا فى حجرة أرضية معتمة ، واحس قريبه وزوجته الارتباك والخجل ، عندما فكرا وهما صامتان فى المكان الذى ينام فيه الضيف ، وكانا يتبادلان النظرات دون ان يجرؤ أحد منهما على التفوه بكلمة ، لولا أن الضيف نفسه قد حل هذه المشكلة بأسلوب فى غاية البساطة فذهب الى الفناء حيث توجد أريكة خشبية غطتها الاقذار بطبقة سميكة وتمدد فوقهـا متوسدا ذراعه ، فبهر هذا الحل قلبى هذين المخلوقين البائسين وجاءا له بأثواب قديمة كغطاء

وكان يصاحبه فى الفناء صندوق للقمامة ملىء بها الى حافته ، وأوان قديمة محطمة ، وقطيطة حطم الاطفال ذراعيها فهى ترقـد على الارض فى استكانة وضراعة وبقـايا عربة يد كان أحد القاطنين فى المنزل يبيع عليهـا أجود أصناف الفواكه ، وثمة مصباح صغير يراود النعاس ذبالته ويحـاول جاهدا أن يبدد بأضوائه الظلمة التى تكتنف الفناء ، على أن عوضين كان من الترفع بحيث لم يلق نظـرة على هذه الاشياء فأنه ماكاد يغمض عينيه حتى استغرق فى نوم طويل ..

وبعد أيام احتاج الامر الى التفكير فى وسيلة ، يربح بها عوضين قوته ، وعقد مؤتمر من قريبه ومن زوجته ومنه ومن شخص اسمه «زكى الهايف» مهمته فى الحياة أن يعيش على حسـاب صداقات يعقدها مع كثير من افراد الطبقة الفقيرة ، وهو من التفاهة بحيث لو تعرت ساق زوجة أحدهم امامه وزجرها زوجها لاجابته :

ـ ولكنه زكى !

فيعود الزوج الى صوابه ويطمئن على ساق زوجته العارية ..

وتناثرت الآراء حول هذا الموضوع وكان كل واحد يعمل فكره جادا فى حل هذه المشكلة الا عوضين فانه لم يشأ أن يكشف عن مواهبه الحقيقيـة من سرقة وقتل وعراك ، فهذه المواهب قد لاتجد تقديرا كافيا فى القاهرة .... واتفقوا بعد جدال على أن يبيع الصحف فان « قطوشه » الذى يسكن فى المنزل يربح فى اليوم من ثلاثين الى أربعين قرشـا ...

وتحدث ابن عم عوضين مع «قطوشه» وطلب منه فيما يشبه التوسل والضراعة أن يعين قريبه فى هذه المهنة ، ولما جىء لعوضين بكومة من الصحف لبيعها ولقن اسماءها . لم يدر ما ذا يصنع ؟ فقد نسى اسـماء الصحف وراح يتعرض للناس فى الطريق وهو يقول لكل واحد مامعناه :

ـ هل تشترى هذه ؟

كان شأنه شأن ذلك القروى الذى جهل اسماء الصحف التى يحملها ، فوضعها على الارض وراح ينادى ـ كما تقول الفكاهة :

ـ ياللى كلك « كتوبة » يا ورق !

ولما خاب فى بيع الصحف ، اشترى له قريب كمية من العنب ، وارشده الى ان يحملها فوق رأسـه وينادى عليها ، فهل ينسى اسم العنب كمـا نسى اسماء الصحف ؟

على ان المسألة لم تكن مقصـورة على النسيان . ولكنها مسألة تتصل بنشاط الذهن وحركته واستعداده للفهم والادراك وليس من اللياقة القول بأنه لا يوجـد فى عوضين ذهن على الاطـلاق ، ولكنه كان بطىء الفهم ، ضعيف الادراك ، فلما حمل صندوق العنب فوق كتفه ، تملكته الحيرة فيما يصنع .. وجلس على الارض ومد يده الى حبات العنب وجعل يأكل . . وبعد ساعتين لم يكن فى الصندوق سـوى الورق الذى كان يغطى به العنب . .

وغضب قريبه من سلوك هـذا الحيوان الذى يأكل فى الوجبة الواحدة اربعة ارغفة ، على ان الله الذى يعطى الاغنياء ملايين الجنيهـات ، اراد ان ينقذ ابراهيم عبد الموجود من قريبه هـذا ، فاحتاجوا فى مصنع النسيج الى عمود ضخم من الحجر يضعونه أمام الباب ، وغاية ما يرجوه اصحاب المصنع ان يفتش العمود الحجرى العمال فى خروجهم حتى لايسرقوا ..

وقال ابراهيم عبد الموجود :

ـ عندى هذا العمود الحجرى ..

وجاء اليهم بقريبه عوضـين ..

ولمـا رآه مدير المصنع خاف من منظره البشع ، فهو وحش حقيقى ، لا يعوزه المخلبان . ولكنهم مع ذلك رضوا ان يعينوه فى هـذا المنصب الخطير . ورآه العمـال ففزعوا من منظره واطلقوا عليه وصف «الوحش» فنسى اسمه وبقى له هذا الوصف ، وكان هو ـ لضعف مداركه ـ اذا نودى باسمه لم يستطع ان يتذكر انه يعرف انسانا باسم « عوضين » اما اذا نودى بالوحش التفت كما يلتفت الضبع محاولا ان يحرك عنقه العليظ فلا يستطيع ..

وعاش عوضين بمرتبه عيشـة مستساغة . ومن المؤكد ان حارس الباب الذى تنحصر مهمتـه فى منع العمال من السرقة . كان يسرق كل ما تصل اليه يده ، وقد استأجر حجرة ارضية كان لايعود اليها الا وفى يده شىء لا يملكه . وعلى الرغم من جهله وضعف ادراكه وغباوته كان يبدو عبقريا فى محاولته السرقة فلا يترك وراءه اثرا ينم عليه ..

وجاءت الحرب الاخيرة واحتاجت معسكرات الاحتلال الى عمال ، واعجب الجنود الانجليز بقوته الخارقة ، حين يرفع بيديه سيارة كما يرفع احدنا علبة كبريت ، وشارك هؤلاء الجنود فى سرقاتهم الضخمة فكان يربح فى اليوم عشرات الجنيهات . وهذه الجنيهات الكثيرة التى يربحها لا بد ان ينفقها . فانه يحس وهى فى جيبه انها تحرقه .

وتعلم كيف يشرب الخمر ويبتلع الافيون ويدخن الحشيش ، وتزوج عوضين ، ولكنه لم يترك حجرته الارضية فى درب الفرازى ، وجاءت امه من القرية ، لترى ولدها و مجده العظيم ، فكانت قبل ان يغادر حجرته تطوف حوله سـبع مرات وفى يدها مبخرة تحاول ان تطرد عنه الشياطين واختلفت أمه مع زوجته ، فتزوج من اخرى ، وترك لهاتين الزوجتين ان تقدما الى الوطن أطفـالا من ذوى العاهات . .

وراقت فى عينيه فتاة تعمل خادما فى منزل احد الباشوات فتزوجها ، وهكذا وجد نفسه مجبرا على ان يعول ثلاث زوجات ، كل زوجة تحتل حجرة ارضية فى ثلاثة منازل متباعدة ..

على انه مع ذلك لم يكن راضيا ، فاتخذ له صديقة جميلة فاتنة تختلف اختلافا واضحا عن زوجاته الثلاث .. كانت بيضاء مشرقة ، ناعمة البشرة ، موفورة الفتنة ، تروى عن نفسها وهى تسكب دموعها ، ان والدها المرحوم كان يحمل لقب البكوية رسميا ، ومات دون ان يترك وراءه ثروة ..

وكان عوضين يصغى الى هـذه الاكذوبة ، فتقع المعجزة حين تسيل دموعه من عينيه المتحجرتين ، ويحس فى قلبه وقع السياط ، وعندئذ ينهض من مكانه ليأكل هذه اللعبة الادمية ، او على الاصح ، ليطبع على فمها قبلة وحش ، اشـد حرارة من جوف الشمس . .

كان ينفق عليها بغير حسـاب . وكانت تشمئز فى صميم قلبها من وحشيتـه ، ولكنه ما دام يدفع ! وكانت ارباحه من سرقاته تكفى لان ينفق منها على زوجاته الثلاث وعلى صديقته وعلى مطالب نزواته . ولم يكن يخلو الامر من واحد او اكثر من خلصاء عوضين يتقدمون اليه بالنصح ليشترى بالاموال التى تصل الى يده مصنعا صغيرا ، ويروحون يعددون الاسماء الكثيرة لعمال استطاعوا ان يصبحوا اصحاب اعمال ناجحين ، ولكنه لم يكن يحب ان يصغى الى شىء من هذا الذى يقال .. كان يريد ان يعيش كما هو ، دون ان يفكر فى الغد . .

ليجىء الغد او لا يجىء . . ماذا يهمـه ؟ .. ان يومه حافل بأعمـال كثيرة يؤديها ، فعليه ان يسرق وان يبيع ما سرق وان يحلف دائمـا مع شركائه من الجنـود الانجليز على ما سرقوه ، وعليه ان يطوف بزوجاته الثلاث ، ثم يذهب الى صديقته .

وقد يحتاج الامر الى ان يجلس على المقهى ، وقد يذهب الى احدى الحانات فيشرب ويشرب .. وفى بعض الليالى يرتاد الملاهى ويجلس كالصنم ، مستمتعا برؤية الراقصات فى غلالات رقيقة واجسادهن تتلوى كالثعابين .

واوشكت الحرب على الانتهـاء . وبدأ جيش الاحتلال يتخلى عن جيش من العمال ، وفى ذات يوم وجد عوضين نفسه فى الطريق ، يحصى القروش القليلة فى جيبه ، ولا يدرى ماذا عساه ان يصنع ..

وبقوة يديه المدربتين على السرقة جعل يسلب من زوجاته كل مايحملن من حلى ليبيعـه وينفق منـه على صـديقته حتى اذا تعرت نحور زوجاته وسواعدهن وأصابعهن وآذانهن من الحلى ، لم تعد صديقته تحب ان تراه . .

على انه كان يذهب اليها . ويحاول ان يجرب امتلاكها بغير المال .. بهذين الساعدين اللذين طالما امتلك بهما ماليس له ، فكانت لا تطيقه ، ولكنها مرغمة على الخضوع له .. انها لا تستطيع ان تقاوم وحشا كاسرا متعطشا الى التهام جسدها وامتصاص دمها ..

لشـد ما كانت تبغضه ! وشـد ما فكرت فى وسيلة تدمره . كانت تبغى الخلاص منه ولكن هيهات . . واشرق فى ذهنهـا خاطر عجيب . . فجعلت تشترى المخـدرات بكميات هائلة . وتجبره بفيض من ابتسـاماتها على ان يبتلعها . .

وفعل السم فى جسده ماتوقعته .. اصبح الوحش عاجزا ضعيف الحيلة يجبر فى مشيته الى المستشفيات .. ويتجرع الادوية التافهة التى يعطونها له ولا تفيده . .

واجتمعت زوجاته الثلاث فى حجرة واحدة .. وشغلت كل واحدة منهن عن شرتها بأطفالها . وذهبن يعملن فى خدمة المنازل . وكان عوضين يتسول منهن قوته ولفافات الدخان ..

واخيرا ارتمى على ارض الحـارة يحدث نفسه عن الامه القاسية . . ويمر به اطفاله فيضحكون منه ، ويمر به الساكنون فلا يعيرونه التفاتا . .

وغالبا كانت تأخذه نوبات الاغماء ، فاذا افاق جعل يردد بصوت خافت لكل من يمر به :

ـ سيجارة ! .. سيجارة لله ! !

ذكريات صحفية

بقلم توفيق صليب

السلاح الأحمر .

في بداية الحركة الوطنية منذ خمسة وثلاثين عاما كانت الاجتماعات الشعبية تعقد ليلا ونهارا وتضم عشرات الالوف من افراد الشعب الثائر على الاستعمار والملتهب حماسة في سبيل الوطن وحريته وكرامته ..

وكان الانجليز وعمالهم يمنعون عقد الاجتماعات . ويتخذون أشد التدابير لمقاومتها وتعقب الداعين اليها والمشتركين فيها . ولكن المقاومة اصطدمت بما عرفها وكفى الناس كثر شرها حين لجأ الوطنيون الى المساجد والكنائس ، فكانت تزخر بجموعهم وتزيد الحماسة الوطنية قوة فوق قوتها .. هي قوة الايمان ، التي تقهر كل عسف وكل طغيان ..

ففي جامع المؤيد كانت تعقد الاجتماعات بعد صلاة العصر . وفي الازهر الشريف كانت الاجتماعات الشعبية التاريخية الكبرى تعقد بعد صلاة العشاء ويتعاقب الخطباء حتى مطلع الفجر ..

كذلك كانت تعقد الاجتماعات الشعبية الوطنية في كنيسة حارة الروم والكنيسة البطرسية

هذا عدا ماكان يعقد من اجتماعات منظمة في كثير من المساجد والكنائس عقب الصلاة . وكان الخطباء من رجال الدين العلماء منهم والقسوس يتعاقبون على المنابر وسط أروع المظاهر الحماسية .

محاولة فشلت

وحدث أن ضاق الانجليز ذرعا باجتماعات الازهر فانتشروا عند أبوابه الرئيسية في احدى الامسيات يمنعون [illegible] ويعصون [illegible] . فكان كل من يمنع من الدخول يلجأ الى ناحية اخرى يتسلل منها الى مكان الاجتماع وكانت « زاوية العميان » ووقف بعض [illegible] الى جانب الجنود الانجليز يصيحون فيمن يريد الدخول ويصيح : « زاوية العميان » !! وكثر هذا الصايح حتى حفظه الجنود الانجليز فكانوا يرددونه في وجه كل من يحاول الدخول دون وعي .. « زاوية العميان » « زاوية العميان » حتى انتظم الاجتماع أحسن مما كان ينتظم في كل مساء وهم لايدرون ..

الجواسيس .. والسلاح الاحمر

واخيرا [illegible] الانجليز [illegible] أن يسيطروا على الاجتماعات الشعبية [illegible] من الحركة يبلغون أخبارها [illegible] فيها ..

وحرص الخطباء على أن ينبهوا الى الجواسيس [illegible] الظن [illegible] كل حركة [illegible]

[illegible]

الصوت تتبين مكان الجاسوس المذكور، ثم تمتد كل يد الى أقرب « مركوب » أو نعل مخلوع حيث لا سلاح تحت الايدي سواه مراعاة لمقتضيات المكان وللمفاجأة والزمان . فتجري عملية الضرب الخاطفة الشهيرة بهجمة (السلاح الاحمر) وهو السلاح الذي ذاق بأسه ماجوزرو انجرام وراسل وفيتز باترك وشركاهم فدخلت غزوته التاريخ !

ضرب في الصحن !

وحدث أن كنت أخطب في الازهر في احدى الليالي العصيبة قبيل وصول لجنة ملنر . فاسترعى نظري وجود شاب كان بعض اخواني من طلبة الازهر قد نبهوني الى اتصالاته المريبة . كان يجلس قريبا من المنبر ولا عمل له الا انتهاز الفرص للمقاطعة واثارة الجدل العقيم بأسلوب أكد في نفسي صحة ماكان يقال عنه . فصبرت على أسئلته التي تكررت حتى تكشفت . ولما رأيت منه دأبا على المقاطعة لاينفع معه صبر صحت فيه : « أخلق بمن يتصلون بالمحافظة أن لا يقاطعوا وأن لايشهدوا هذه الاجتماعات » فتعالت الاصوات حوله « جاسوس .. وجاسوس » وامتدت الايدي الى السلاح الاحمر .. ونادى بعضهم، خذوه الى صحن الازهر . وقال آخرون: « سووه في الصحن » ! وفي حركة سريعة حمل حملا الى صحن الازهر وسط تصايح المتصايحين واستعاد الاجتماع نظامه وساد الهدوء . وعرف بعد ذلك أن عملية الضرب أو التسوية بالسلاح الاحمر كانت موجزة وحاسمة!

تسوية بمسجد عزبان ..

واتفق في الازهر على أن تلقى في مساجد القاهرة عقب أداء فريضة الجمعة خطب التي تنبه الشعب الى تنظيم مقاطعة لجنة ملنر مقاطعة اجماعية . واقتضى التوزيع أن أخطب في مسجد عزبان بالعتبة الخضراء ..

وذهبت مع أربعة من اخواني طلبة الازهر .. وعقب الصلاة صعدت الى المنبر وتحدثت الى المواطنين ، فكانت آيات الوطنية الرائعة تتجلى في الجموع المؤمنة المتحمسة . وعندما انتهت كلمتي كان زملائي يحملون سجلات كبيرة تتضمن عهدا يقطعه المصلون بمسجد عزبان على انفسهم امام الله رعاية لحق الوطن عليهم .

وما ان بدأت التوقيعات وأنا في مكاني من المنبر حتى ارتفع صوت مدسوس تظاهر بالحماسة وهو يقول: من يدرينا أين تذهب هذه التوقيعات!؟ فكان التصايح والهرج والمرج . واستغلت الدسيسة سرعة تأثر الجماهير. وكدت ألمح بريق السلاح الاحمر يلمع قريبا من اخواني الاربعة حاملي السجلات وسط الزحام وكان الموقف حرجا ولكني حرصت على أن لاتضيع دقيقة واحدة في جو مضطرب . فقلت في صوت مرتفع ان هذه ظاهرة تبعث على الاطمئنان وهي بشرى سأزفها الى زملائي في الازهر الشريف. وعاد الهدوء وأرهفت الآذان فقلت : نعم يسر كل وطني أن يراكم يقاظا وقد دعاكم واحد منكم الى الشك في اخوة لكم فشككتم ومن حقكم في هذه الظروف أن تسيئوا الظن حتى تطمئنوا .. فأسرعوا .. اسرعوا ولا تضيعوا وقتا وانتخبوا لحمل هذه السجلات من ترونهم أهلا لكامل ثقتكم وليكونوا من رجال هذا المسجد المعروفين

الى السلاح !

وهدأت النفوس وارتفع أكثر من صوت يعلن الثقة بمن يحملون السجلات ويدعو الى امضاء العهد .

وفجأة انبرى كهل وقور عرفت فيما بعد أنه من الوجه القبلي وانه ترك أعماله ليشهد اجتماعات الازهر بانتظام . فقال : ان المسألة لا يمكن أن تعتبر منتهية عند هذا الحد .. لقد أوشك جاسوس مدسوس أن يوقع الخلاف بيننا ويشوه جهادنا .. لقد شهدت بنفسي في الازهر الترتيب لمقاطعة ملنر وعرفت اسم الخطيب الذي تكلم هنا . فكيف نترك جاسوسا يسعى بيننا بالدسيسة لحساب اعداء البلاد. وارتفعت الاصوات المدوية : جاسوس جاسوس .. ولعب السلاح الاحمر دوره الخطير وانتهت عملية الضرب بسرعة وتمت التوقيعات وماقترن بها من عظات على احسن وجه ..

ثلاثون « بلغة »

وفي سنة ١٩١٩ كانت الحماسة الوطنية في دمنهور قد بلغت الذروة . ولاحظ قادة الحركة هناك ان مدير البحيرة يقاومهم ويتحداهم تنفيذا لاوامر المستشارين الانجليز فتوجه جمع منهم الى ديوان المديرية وناقشوه فاغضبهم اصراره واستهتاره وانبرى أحدهم وهو التاجر الوطني المعروف الشيخ احمد عبد الكريم وأقسم ليضربن المدير ثلاثين بلغة . ومن يتعرض يضرب الثلاثين قبله . ولم يتعرض أحد . واستوفى المدير الثلاثين عدا .

ولم يعش المدير طويلا بعد استخدام ذلك السلاح الذي كان من نوع السلاح الاحمر وان تغيرت الالوان

وبيت عبد الكريم الآن معقل من معاقل « التحرير » .

حتى دمنهور أيضا ..

وفي سنة ١٩٣٨ كان الاستاذ رشدي قمحة مديرا للبحيرة ، وأصدر المغفور له محمد محمود (باشا) قرارا بنقله الى الديوان العام لانه أذاع بلاغا رسميا أشار فيه الى استخدام «السلاح الاحمر» في أحد مساجد دمنهور .

ذلك ان السيد مصطفى النحاس كان قد زار دمنهور بعد اقالة وزارته وقصد الى أحد المساجد للصلاة فهتف بعض أنصاره هتافات أسخطت المصلين فكانت معركة حامية استخدم فيها السلاح الوحيد الذي كان تحت أيدي المصلين.

وأصدر المدير بلاغه الرسمي وقد ذكر فيه تفاصيل ماحدث وسجل قذف رئيس الوزارة السابق بالاحذية فاستكثر المغفور له محمد محمود أن يتضمن البلاغ الرسمي تنويها باستخدام هذا السلاح بالذات .

وعلق أحد أهالي رشيد على ماحدث لمديرهم فقال : أهي وظيفة وراحت على « الصرمة » !!

.. وتحت قبة البرلمان !

واذا كانت حوادث « السلاح الاحمر » قد انتهت منذ سنوات وسنوات ولم يبق منها الا الذكريات فقد وقع في مجلس النواب مع الاسف بعد انقضاء ثمانية وعشرين عاما على تاريخ استخدام هذا السلاح حادث شروع في استخدامه .. وكانت ضجة ومفاجأة غير سارة .. لا لأنه سلاح بطل استخدامه وانتهى زمنه فحسب ، بل لانه اريد ان يشهر في مناسبة غير المناسبات التي ذكر التاريخ انه كان يشهر فيها من قبل .

كان احد الوزراء السابقين يعتلي المنبر ويناقش قرارا من القرارات ، واشتدت الحماسة وتطورت المناقشات الى مناوشات ومشادات فشوهد الشيخ عبد الغفار عزام يغادر مقعده ويتجه الى المنبر وقد امتدت يده الى قدمه « بحكم العادة » ليخلع السلاح المشهور فكانت الضجة ووقفت الجلسة واعيد السلاح الى مقره !

واعيدت الجلسة بعد استتباب النظام وكان حديث الاسف يقترن بذكريات (السلاح الاحمر) عندما كان استخدامه من مستلزمات دفع الشر وتوطيد دعائم السلام والوئام ..

توفيق صليب

من هو اليتيم؟

بقلم انيس منصور

انه الذى لا يجد مأوى فى عين ، أو فى اذن ، او فى قلب ، فلا احد يراه حين يبكى ، ولا احد يسمعه حين يشكو ، ولا يرق له اذا بكا او شكا ..

انه الذى لا يجد مكانا ينادى فيه قوة كبيرة لتأخذ بيده .او تأخذ بأمله او تنصره على عذابه ..

ان المسلم يذهب الى المسجد ويرفع يديه الى السماء ويدعو الله فتسقط عنه متاعبه كما تسقط الدموع من عينيه .. فاذا هو بلا هموم ..

والمسيحى يذهب الى الكنيسة ، ويركع أمام المذبح ويرفع عينيه الى ابتسامة المسيح فتتصاعد ذنوبه كما يتصاعد البخار من اناء يغلى .. فاذا هو بلا خطيئة ..

والوثنى يركع عند الصنم ويمسح ذنوبه فى قدميه ... فاذا هو بلا متاعب ..

ومن له صديق يشكو له ، ومن له حبيب يستريح الى صدره ، ومن له أب يسأله الدعاء ، ومن له أم يسألها الرحمة ..

كل هؤلاء اناس ليسوا يتامى !

واليتيم هو الذى لا قبلة له فى مسجد ، ولا مذبح له فى كنيسة ، ولا مكان له فى قلب أب او أم او صديق ...

واليتيم هو الذى يحس بانه وحده ، وانه يجب ان ينتقل من عزلته الى مجالس الناس والى قلوبهم والى رؤوسهم .. وكثيرا مايخطىء فينتقل الى أرجلهم والى رحمتهم .. ثم الى رحمة الله !

***

وكثيرا ما تردد اليتامى ومد الواحد منهم يده اليمنى الى يده اليسرى ليصافحها ، وقنع بهذا الصديق الجديد .. او استمع الى قلبه وهو يدق وظن انه قلب حبيب .. او نظر الى نفسه فى المرآة ورأى وجها حزينا ، لظن ان هنالك من يأسى له ويعطف عليه ..

وفى لحظة يقوم هذا اليتيم فيضع يده فى جيبه ، ويده الاخرى على قلبه ، ويحطم المرآة برجليه ... ويعلن صارخا باكيا : ليس معى احد .. بل انا وحدى .. يتيم !

***

ويقولون له : عليك بالكأس ! افرغ فيها متاعبك ! فالخمر تدوخ الآلام ، وتسكر الهموم ! ..

وتتلون الكأس امامه فاذا هى صفراء واذا هى حمراء ، واذا هى تنتقل من يده الى فمه .. واذا الكأس تتسع وتصبح بحيرة هائلة تتحرك فيها آلامه كما يتحرك البط فى جزيرة الشاي .. واذا الخمر تبعث الحياة فى الآلام وتبعث فيها النشوة فترقص وتحتشد على رأسه .. واذا هو يصيح بل : انا يتيم مرتين !

***

والذى لا تسعفه الخمر تنقذه الموسيقى !

فانغامها هى السلالم التى تصعد عليها الروح عالية ، وتتساقط المتاعب منه كما تتساقط أوراق الخريف .. ولكن كثيرا ما حولت انغام الموسيقى الى سلالم تهبط به الى درك ودرك والى اماكن مظلمة رطبة ، واذا يده تمتد الى جثث الماضى تنبشها الواحدة وراء الاخرى .. واذا صوته يعلو على الموسيقى ويقول : هـــذه صديقتى الخائنة .. وهذا صديقى الكاذب .. وهـــذا الذى احسنت اليه ، فكان جزائى .. وهـــذا وذاك .. واذا الماضى كله ينهض واقفا فى وجهه ، فلا يملك الا ان يوارى وجهه فى يديه ويضع اصابعه فى اذنيه !

***

والذى يدوخ اذا جلس ، ربما استراح اذا مشى .. وقد كان المشى متعة الفلاسفة وراحة الحكماء ... وكلهم كانوا يتامى !

ويسير من طريق الى طريق وكلما فرغ من طريق انفتح له طريق آخر .. حتى تتعب قدماه ويدور رأسه ، وتزداد متاعبه وتمتد يده الى الخمر لينسى متاعب قدميه ، ويعود الى الموسيقى لينسى متاعب قلبه ... ويزداد يتما ووحدة !

***

ويقولون ان الذى يحمل ذكرياته معه لا يكون يتيما .. ان الذى يتطلع الى ماضيه وينفض غبار الزمن عن حياته التى مضت ، يعيش حياته مرتين .. ويقول لنفسه : هذه لقيتها فى البندقية ، وكانت للجندول رقصات وكانت له احلام .. وهذه صديقة فيينا والدماء كلها موسيقى والعطر شمبانيا .. وهذه فاجرة باريس ، وهذه معبودة روما .. هـــذا الذى يتلفت الى ماضيه وينسى حاضره ، ويغمض عينيه عن مستقبله ، لايمكن ان يكون يتيما !

ولكن من الذى لاينسى ماضيه ، ومن الذى يتفاءل حاضره ؟ فيفكر فى مستقبله دون ان تزيد همومه ؟ ان الذى لا ينسى لا يمكن أن يعيش ، بل يموت تحت انقاض ذكرياته وأوهامه ومخاوفه .. ان قائد السفينة اذا ما هددته الامواج بالغرق ، فانه يلقى بحمولة السفينة الى الامواج مهما كانت قيمة هذه الحمولة ...

والطيار الذى تهدده الرياح بالهلاك يفرغ البنزين من اجنحة الطائرة ويلقى بالزائد من حمولته ..

والا غرقت الباخرة وهلكت الطائرة ، ومات العقل والقلب خنقا . لابد ان تغرق حمولتك لتعوم ولتطير ولتعيش !

***

ويقولون ان الذى يحصى همومه ويحسبها ويعرف له اولا وآخرا ، هو الذى يستريح ويعرف رأسه من رجليه .. وكثير من اليتامى امسكوا مسابح طويلة وراحوا يحصون همومهم ، فاذا اصابعهم تتحول الى مسابح، واذا المسابح تحصى المسابح..

واذا هم ينسون العدد ، ويبارك الله فى همومهم فتصبح هموما بلا عدد !

***

والانسان فى هذا العالم يتيم .. فهو لا يعرف حكمة وجوده ، لماذا جيء به هنا ، ولماذا يعيش ، ولماذا يتعذب ، ولماذا يموت ؟ واذا مات فما حكمة هذا الموت او مابعد الموت ؟

انه لا يعلم الا امرا واحدا هو ان يدا خفية قد دفعته الى المسرح وارتفع الستار واضيئت الانوار ، واذا هو يمثل دورا لايعلمه ولايفهمه ثم ينزل الستار ويعود الى حيث لا يعرف .. الى ماوراء كواليس الحياة .. الى النسيان .. الى احضان الموت !

والانسان معذب اذا عاش ، وخائف اذا مات .. يتيم اذا صحا ويتيم اذا نام ...

انه كالفتاة التى يقال ان احد الشياطين كان ينام على ذراعها ... وكان يهددها بالقتل اذا تحركت .. فهى خائفة اذا نام ، وخائفة اذا صحا ، وخائفة اذا نامت ، وخائفة اذا صحت .. انها خائفة على أى حال !

واليتيم حقا هو الذى يتلفت حوله فلا يجد غيره .. فلا يجد ذراعا تمتد اليه ، ولا يجد عينا تشفق عليه ولا قلبا يخفق له .. واذا ذهب الى المسجد لم يجد مايقوله ، واذا توجه الى الكنيسة نسى اين هو ..

انه سفينة بلا ميناء ، وطائرة بلا مطار ، وطائر بلا عش ، وانسان بلا رب ، بلا أب ، بلا صديق !

انيس منصور

المرضة تمشى ٣٠ كيلو مترا فى اليــوم!

تقول احصاليات معهد الدراسات الاجتماعية بامريكا ان اكثر الناس مشيا هن الممرضات اللاتى يتنقلن بين اسرة المرضى فالممرضة تمشى فى المتوسط ٣٠ كيلومترا فى اليوم . ويلى الممرضات جرسونات المقاهى ، الذين يمشون فى المتوسط ٢٦ كيلومترا فى اليوم !

أغنى الرجال !

فى هوليوود مطعم فاخر اسمه «بيرنيو» يتناول فيه مشاهير نجوم السينما وجباتهم ، ويحتفظ هذا المطعم بـ «كتاب ذهبى» كتب فيه صموئيل متروجولدوين ماير ما يلى : «اضعف الرجال هو ذاك الذى لايمكنه ان يخفى سره ، واقواهم هو الذى يعرف كيف يملك زمام نفسه عند الغضب ، واقدرهم على الصبر من عرف كيف يطوى احزانه ، واغناهم هو القانع بالقليل .»

وكتبت جين راسل تحت هذا الكلام : «ان زوج مارلين مونرو هو اغنى الرجال» !

التمرين على اطلاق النار على الهدف منبطحا على الارض ..

الهجوم على العدو بالسونكى

رياض السنباطى يتمرن على ضرب النار!

من الهوايات التى يمارسها الموسيقار رياض السنباطى ... ضرب النار ، فانه يجد فى هذه الهواية متعة لا حد لها ..

وقد دعاه فى الاسبوع الماضى احد اصدقائه من ضباط الجيش للتدريب على اطلاق النار بمعسكر الازهر فى جبل المقطم ..

وكان السنباطى محل اعجاب الضباط والجنود الذين اشترك معهم فى هذا التدريب ..

ويقول رياض انه يجب على الفنان، كما نزل الى ميدان الفن وانتصر فيه ، ان يتنزل كذلك الى ميدان البطولة حتى يلبى نداء الوطن اذا دعاه .. وبذلك يصبح مواطنا صالحا .

ويدعو رياض زملاءه لطرد المستعمر لا بالعود والكمان .. وانما بالدم والنار ...

جنود مجهولون وراء كواليس الأوبرا

بقلم شكرى راغب مدير المسرح

هناك جنود مجهولون يعملون معى وراء كواليس المسرح لايعرفهم احد لان الاضواء لم تسلط عليهم ، كما تسلط على نجوم المسرح ، بالرغم من الدور الهام الذى يلعبونه فى حياة كل مسرحية من حيث المساهمة فى اعداد المناظر والملابس والاضاءة والكهرباء .. هؤلاء الجنود المجهولون هم عمالى فى مسرح دار الاوبرا الذين لهم اثر كبير فى حياتى

وابدا حديثى بالكلام عن خليف كبير العمال - فهو رجل ضخم الجسم طيب القلب كطفل كبير .. يستطيع ان يملك الحظ ، ولكنه بالرغم من هذا موسوعة فى معرفة دقائق الصناعة المسرحية ، فهو يحفظها عن ظهر قلب.

والثانى زيدان وهو يحب عمله ويخلص له ، ومحله المختار هو مخزن المناظر الذى يتخذه مكانا يستريح فيه فى أوقات فراغه ، وله تساكوش لا يفارقه دائما ، ولا يمكن لاحد ان يقربه او يمس به مسمارا سواه

والثالث عبد القادر وهو فنان أصيل وصانع مبتكر ماهر فى فنه المسرحى . تطلب اليه شيئا مما تحتاج اليه المسرحية فيتركك أياما ثم يعود وقد قام بتنفيذ كل ماطلبته فى دقة تبعث على الدهشة والاعجاب ..

كان فيما مضى كبير ميكانست فرقة رمسيس وعاصر النهضة المسرحية من أيام الشيخ سلامة حجازى ، وسافر الى أمريكا والهند مع كثير من الفرق المتنقلة ، واكتسب خبرة واسعة من رحلاته وتجاربه الطويلة فى العمل المسرحى .

والرابع حافظ وهو خفيف الظل كبير الجسم كالطفل الوديع ولكنه ماكر خبيث ، وله طريقة طريفة فى اعداد وتخزين الملابس فهو كثيرا مايخفى قطع المناظر التى لا يستعملها ، واذا ماسألته عنها ينكر انه يعلم عنها شيئا ، وأخيرا وبعد البحث والتنقيب نجدها فى مخزنه فهو يعاملنا على طريقة « حاورينى ياطيطه »

ثم يأتى بعد ذلك الصف الثانى من عمالى وهم كثيرون لم يمض على اشتغالهم بهذه الصناعة وقت طويل بالرغم من ان الصف الاول قد شاركنى فى عمل اكثر من ستة عشر عاما

ويأتى بعد هؤلاء عبد الخالق ووالده احمد سليمان ، وقد توليت أمر الاول وهو طفل رضيع وقضى معى خمسة عشر عاما كبر فى خلالها واصبح زوجا وأبا ، وهو يظل فى عمل دائب حتى منتصف الليل . اما والده فهو رابض دائما كالقط بجوار مخازن الملابس التى يحمل مفاتيحها فى جيبه وقد نشأت بينه وبين عاملات المسرح صداقة تمكنه من فهم اسرارهن وحل مشاكل حياتهن المنزلية ، كوالد مجرب خبير

وهنالك كذلك تنابلة السلطان من عمال الاكسسوار اذا ماستثنينا منهم عبد الفتاح ومحمود

ويوجد فى المسرح شخصية فريدة هى شخصية عبد الرحيم المشهور باسم السنى لتصوفه وطول صلاته وقيامه وسجوده ، حتى انه كثيرا مايتركنا نركب مناظر المسرحيات ليؤدى الفريضة فى أوقاتها ، بعد أن يؤذن للصلاة فى كواليس مسرح الاوبرا؟!

وفى قسم الكهرباء والاذاعة ايضا اكفاء ممتازون من أمثال على نصر الدين وريناتو وأبو زيد ومحمود وهم جميعا مثال للعب والتزويغ فى غير ساعات العمل طبعا

اما قسم النقش ويشرف عليه رونديلى ومنير حسن ففيه مجموعة من الشباب الحديث النابغ فى ميدان عمله ولكنهم مصابون بما يشبه « هوسة الفن » فاحدهم وهو عبد الرازق لا هم له الا ان يحصى عدد ساعات العمل الاضافية وماستدره عليه هذه الساعات من رزق جديد ، فقد يتمكن من تخصيص هذا الرزق الجديد لزوجة أخرى جديدة غير زوجته الحالية ، فالرزق القديم للزوجة القديمة والجديد للجديدة وثانيهما محمد وهوايته رسم المناظر الطبيعية على جدران المسرح ، حتى حول هذه الجدران الى لوحات رسم .. اصبحت موضعا للشكوى من الجميع

هؤلاء هم جنود المسرح المجهولون .. الذين اتعاون معهم ، وهم رغم كل شئ جزء منى .. وجزء كذلك من مسرح دار الاوبرا ..

هؤلاء هم العمال الذين يعملون وراء كواليس مسرح الاوبرا ..

الخيل .. الحمير .. البغال

أسعد من المؤلف المصرى !

بقلم : بيرم التونسى

تلوك معنى هذا العنوان بعملية حسابية ، ومقارنات يسيطة

احد هذه البهم لا بد له من الاكل كل يوم ليعمل كل يوم

مؤلف الاغنية — مثلا — تؤخذ منه بثمن يكفيه القوت اسبوعا فى مطعم ابى ظريفه ، ثم يستغلها تاجر الفن المصرى الى يوم القيامة

ولكن عند ما تظهر اغنية فى امريكا واوروبا تتلقفها عشرات من شركات الاسطوانات تسجلها كل منها بصوت غير اصوات الاخريات .. وتصبح اغنية الموسم فتذاع من جميع محطات العالم ، ومن ستين الف صالة سينما .

المكتب الدولى يتناول من شركات الاسطوانات ٨ ٪ عن كل اسطوانة لصاحبى الجلالة المؤلف والملحن ، ومن محطات الاذاعة وصالة السينما والملاهى الاخرى دولارا عن كل دقيقة من الاغنية ، وطول الاغنية المباركة ست دقائق .

واترك للقارىء عملية الضرب .. او اخبره بكل صدق وامانة أن ايراد الاغنية فى موسمها الاول وفى بلد كانجلترا ... ايرادها يبلغ مليونين من الجنيهات .

والاغنية ، واذا شئت الرواية او الكتاب . ملك مؤلفه . لا غير

هنا ، عند ما تظهر الاغنية يتلقفها عشرات من لصوص المطابع ويطبعونها اطنانا من الكتالوجات تباع جهرا امام صالات السينما وتتبع الفيلم اينما سار فى الخارج

وكل مطبعة تكتب على غلاف مجموعة الاغانى ..

« حقوق الطبع محفوظة للناشر »

ومن هو الناشر ..

توفيق على واخيه جابر اصحاب مطبعة البرلمان . مطبعة الاجتهاد بدرب العنبة .

المعلم حنكوشة متعهد الاغانى بالوجه البحرى .. الخ . بعض هؤلاء الناشرين جمع من هذا الخطف ثروة تقدر بمائة الف جنيه او اكثر

ثم بلطجية آخرون يسجلون هذه الاغانى بالعشرات والمئات ويؤجرونها لمحطات الاذاعة التى تذيع بالعربية وعددها الان يربو على الاربعين محطة .. والاجر الذى يتقاضونه يتراوح بين عشرة جنيهات وعشرين جنيها للساعة الواحدة .. او يكتفى الاستاذ صاحب الاستديو بمائتى جنيه شهريا بما فيها اسرائيل ويرسل اليها ما تشاء من الحان تتكلف احداها ٣٠٠ جنيه على الاقل ، وعلى صاحب الاغنية ان يرفع قضية على كراتشى وبغداد وطهران وموسكو وبراغ وقبرص

فاذا وجد المؤلف من يشترى اغنية ويدفع ثمنها .. فلا يجد غير مشتر واحد .. خواجة متمصر ، يملك كل اغنية فى مصر ملكا يرثه لاولاده ، وبعقد يقدمه للمؤلف مع فنجان قهوة ويسميه الايصال ، واليكم صورة الايصال

« تسلمت من الخواجة (فلان) مبلغ مائة وخمسين قرشا ثمن اغنية « حبيب قلبى » واقر واعترف بانى تنازلت عن جميع حقوقى المادية والادبية ، وللخواجة المذكور الحق وحده فى تسجيل هذه الاغنية على الاسطوانات والاشرطة والتلفزيون وما يستجد من الاختراعات فى المستقبل .. ولو فرضت جمعية المؤلفين والملحنين فى مصر او فى الخارج اى حق من حقوق المؤلفين فان للخواجة وحده الحق فى الاستيلاء عليه وعلى اى ايراد تأتى به الاغنية من وجوه الاستغلال المختلفة .. كما اتعهد بانى لا ابيع الاغنية لاى كان ، والا فالمحاكم المصرية ... »

ترى ان هذا الايصال كفن يلف فيه المؤلف الى الابد وتبقى اغنيته على قيد الحياة ، والى يوم القيامة كما قلنا .

ومحاكمنا غالبا تقر هذا العقد وتسميه سند المتعاقدين .. ولا دخل للقانون فى حرية المعاملة

وهذه محطة اذاعتنا أيضا ضاقت ذرعا بدخول المؤلفين والملحنين الى دارها فأمرت كل مطرب ومطربة أن يدخل اليها متابطا اغنيته ومعها تنازل من المؤلف والملحن .. تنازل على غرار ايصال الخواجة

والمعروف ان المطربة تدفع فى الاغنية خمسين قرشا ، او ... للمؤلف

الممتاز مع دعوات طيبات ... كليم

بكى المؤلفون والملحنون ... الخلود ، وتصبغوا ... ولطموا حكومة ، وكل عهد ... أمام كل الثورة المطهرة وتلمست ... لهم الوزراء ... لمجلس

ولكن الصيحات تعالت ...

وصاح التجار يطلبون ... جواز الاقتباس ودفع ... وقد اجيب طلبهم

وصاح التجار يطلبون ... كل مكان الكلى . وقد اجيب ... التنازل

واوشك القانون ان ... قوانين الدولة .. ولكن ... بات .

قال المترجمون : ... التنازل

« ان مصر لا تزال ... الارتشاف من مناهل ... مع وقانونكم يمنعها من ... المترجمون لو كما قالوا

كلام فارغ .. فما ... الى محتاج الى ثقافة البلاد ... الثقافة ، وما يكاد يظهر كتاب ... »

تقراه فى جميع اللغات ... وهو لهذا التبادل قواعد ... .

فى صالح المترجم الذى ... حتى ٩٢ ٪ من الترجمة و ٨٠ ٪ ... توطنت الكتاب ... وكلها

فلكى يوفر مترجمنا ... حصته ولكى يوفر المنتج ... صاحب مليمات فى كل جنيه ... فى المائة العلنى الذى يوقع ... خمسة اشتركوا فى الفيلم ... الاداء

ولكى ينهب المقتبس ... كل من ولكى تطبع مطبعة ... تشاء

اكراما لهؤلاء يجب ان ... مطمئن فى صف الهنود الحمر ... كما

وهى البقاع التى توجد ... مصر ملكية لانها بلدان ... الاسكيمو

ولكى نوفر على ... قوانين بالملايين ، تقتل المصرى ... للابداع ، ثم — وبا للكارثة ... عداوة اصحاب الالسنة ... والاقلام فى العالم كله ... لا نكون فى حاجة الى ... الانجليز او اليهود ليصوروها ... من الصور

ولقد جربنا هذا فى كل وقت ، فما حمدنا العاقبة

بيرم التونسى

٢٢ مليون كلب فى أمريكا !

يبلغ عدد مستشفيات الكلاب فى الولايات المتحدة الفى مستشفى ويبلغ عدد الكلاب ٢٢ مليون كلب . و تبلغ نفقاتها من اغذية وعناية وملابس وتدريب وترفيه ..٥ مليون دولار فى العام !

وقد استهلكت هذه الكلاب فى خلال عام ١٩٥٢ اربعة ملايين طن من اللحوم وهى كمية تفوق تلك التى يستهلكها سكان ايطاليا البالغ عددهم ٤٧ مليونا بثلاثة فى المائة . وتزيد ٣٠ ٪ عن استهلاك اسبانيا وسكانها ٢٥ مليونا

١٥ - مذكرات مارى منيب

مغازلات فى روما

ملخص ما نشر

روت السيدة مارى منيب فى الاسبوع الماضى كيف انتقلت الى فرقة يوسف وهبى .. ثم الى فرقة نجيب الريحانى .. وكيف اصبحت تحب الفن .. والفن وحده .. وتعمل له ..

ثم عادت الى الحديث عن فوزى منيب .. فذكرت حوادثه معها .. وكيف امتنع مرارا عن دفع النفقة الشرعية التى طالبته بها .. وكيف تدخلت امها لاطلاق سراحه وهو مقبوض عليه بسبب امتناعه .. ثم اصراره برغم ذلك على مراوغتها .. وسفره الى لبنان بعد أن ضمن نفقتها منه صديق يعمل مديرا فى قلم الجوازات .. وكيف انهذا الصديق ظل يدفع هذه النفقة منجيبه لحاجة فى نفس يعقوب .. فلما قرب موعد عودة فوزى .. طلب اليها الا تذكر له انه دفع لها شيئا .. لانه كان يدفع من جيبه الخاص .. وكيف خيبت مارى امله .. واخجلته بل اخجلتهما معا .. وكيف اثلج ذلك صدرها ..

***

دعوة للسفر الى روما انا اتفشيت ..

وهمه الاثنين خرجوا تفاهم يقمر عيش ! .

واعتمدت على الله ، وقلت كل شىء بيعتولى ربنا كويس ، واقتنعت بالقرشين اللى باخدهم من نجيب الريحانى ، وعشت على قدهم ..

شهر والثانى وجانى انسان طيب القلب ، أعرفه معرفة سطحية اسمه حسين المناسترلى ، بيشتغل فى تاليف الازجال والاشعار لشركة أوديون وقال لى ان الشركة بتعمل دوبلاج لفيلم (سلمى) وعاوزين عشر أشخاص يسافروا معاهم روما علشان يعملوا الدوبلاج ، وهمه مرشحين اربع بنات انا واحده من ضمنهم ، انما لازم يمتحنونى ويجربونى !

فعلا رحت الشركة ، وعملولى تجربة ، ونجحت ، وقرروا انهم ياخدونى معاهم روما ، وفى الوقت ده كان نجيب الريحانى حل فرقته وما فيش معاى أكثر من خمسة جنيه ! ..

أمى تعارض فى السفر

تيجى بقى ماما ، انلوحت أشاورها فى السفرية دى ، فقالت لى : تسافرى ازى لوحدك يابنتى ؟ ده انتى على ماتوصلى روما لازم تعدى بحور ! وموش ممكن أسيبك لوحدك ! وازاى تفارقى ولادك ؟ وقعدت تقطع فى قلبى ! وتبكى وتقول ماتسافريش ! وقمنا ننام على اتفاق ما أسافرش ، ولينا رب اسمه الكريم !!

والصبح فتحت عنيه على ماما بتصحينى وتقول لى : مارى ! مارى
قلت لها — نعم ياماما ..
قالت لى — اسمعى انا فكرت !
قلت لها — فكرت بايه ؟ ..
قالت لى — فكرت انهم ياخدونا معاك انا والولاد ، وبكده مانفارقش بعض !

ضحكت قوى ، وقلت لها : هوه احنا مسافرين بنها والا دمنهور ؟ ! ده احنا مسافرين روما ! يعنى التذكرة على اقل تقدير بثلاثين جنيه ! فاحنا كلنا نكلفهم على أقل تقدير ١٠٠ جنيه ! وكل اللى حيدوهولى ١٠٠ جنيه ! وموش معقول نسيب ١٠٠ جنيه علشان مانفارقش بعض .. !!

ياشنطتى ! يافلوسى !!

القصد قدرت أقنع فيها ، ووافقت فى النهاية على سفرى ، وكان من ضمن اللى مسافرين معانا حسين المناسترلى ورياض السنباطى وجوزيف ليتو باروخ وسيدة حسن ..

واتحدد معاد السفر ، وعرفنا ان المركب حتقوم من بور سعيد ، وما اطولش عليكم الحديث ، ودعنا ، والوداع كان صعب ، وخدت صور الولاد معاى فى الشنطة ، وشركة أوديون كانت ادتنى ٥٠ جنيه من الـ ١٠٠ جنيه ، فاديت ماما ٣٠ جنيه وخليت معاى ٢٠ جنيه ، حطيتهم فى شنطتى ، وكنا حنركب باخرة اسمها فيكتوريا ، فركبنا لنش يوصلنا للباخرة ، ونزل سلم الباخرة علشان نطلع عليه ، وانا واخده الشنطة تحت باطى ، وحسين المناسترلى بياخد ايدى من اللنش علشان أطلع على سلم الباخرة ، وتروح الشنطة واقعه فى البحر ، وفيها العشرين جنيه ، وشوية فكه ، وصور الولاد ، فرحت فاتحة بالصوت : ياشنطتى ! يافلوسى !!

يا دهوتى ؟!

على طول واحد من اللى كانوا راكبين فى اللنش راح ساقط ورى الشنطة ، افتكرت الراجل غرق ! نسيت الشنطة ، وفقعت المره دى بالصوت الحيانى : يادهوتى ؟ !

شويه والراجل طالع من البحر بيشر ميه ، وفى ايده الشنطة ! أجرته طلع غطاس ، غطس وقب والشنطة فى ايده ! خدت الشنطة وطلعت ع الباخرة ، ومسيو جوزيف اداله اتنين جنيه ..

وقامت الباخرة الساعة سبعة ، وكنا فى شهر اغسطس ، والجو كان لطيف ، ، فالموسيقيين اللى معانا طلعوا آلات الموسيقى ، وقعدوا اللى يعزف واللى يغنى ، وانا وسيدة حسن اندمجنا مع بعض ، وفات اول يوم ..

يخطبون ودى بالسكاكين !!

انا طبعا ماكنتش باكلم حد ، الا سعيدة سعيدة ، ما عدا حسين المناسترلى ، لانه هو اللى جابنى ، وهو اللى منفعنى ، وهو اللى يعرفنى وكان فوق ده كله مهتم بى جدا فى الوقت ده !

ووصلنا ايطاليا ، فاصحاب شركة أوديون كانوا لطاف معانا ، خدولنا أوتومبيلات ، وفسحونا شوية فى ايطاليا ، وركبنا القطر بعد كده ، وطلعنا على روما .

وفى روما نزلنا فى احسن لوكاندة ، وكانت جنب الاستديو اللى حنسجل فيه الصوت ، وخدت انا وسيدة حسن اوضه واحده ، وبقية اخواننا كانوا فى الاوض اللى جنبنا ..

وخدوا عندكم باه مغازلات ومعاكسات من اخوانا اللى جايين معانا ، وانا ولا انا هنا .. وفى الآخر معظم اللى كانوا معانا ، ادركوا ان مفيش منى فايده ، فانصرفوا عنى ، ماعدا اتنين اشتدت بينهم المنافسة ، وفى مرة انا قاعدة ع السفره ، وسيدة حسن جنبى من ناحية ، والاتنين اتنافسوا مين يقعد فى الجنب التانى !! لقيت الموقف اشتد ، قلت لا انت ولا هو شنطتى اللى حتقعد جنبى ! وحجزت الكرسى لشنطتى !! والاتنين زعلوا من بعض ! وهات يامناقره ! وهات يا تلقيح ! واناوشى فى الطبق ! واخيرا سحبوا السكاكين على بعضهم ! فرحت قايمه شنطتهم ودخلت أوضتى !

ناس مشغولة بى وانا مشغولة بناس !!

وكان معانا انسان ، ويا مسيو ليتوباروخ ، وافرنجى زيه ، فاتضايق وطلع يصبرنى ، قال لى الحلاوة موش بيهف عليها الدبان ! فانتى حتة حلاوة) فابتسمت ، وتلاشيت الموقف ، علشان مايقعدش ساعة ونصف يصبر فى !!

وقعدنا بقية الشهر ، قال آنا منك هارب يامعلق فى الشارب !!

والخواجه ده ، ولا فيش لازمه لذكر الاسامى ، كل يوم بمنتهى الادب والكمال يمر على أوضتى ، ويقول لى انتى مبسوطه ؟! اقول له الحمد لله ويجيب لى شوية شيكولاته ، كام حته جاتوه ! وما يقعدش اكثر من دقيقة ويمشى ! وهكذا قضينا بقية المدة..

وانا بينى وبين نفسى مشغولة بأمى واولادى ! يعنى ناس مشغولة بى ، وانا مشغولة بناس !

بينى وبين الحبايب جبل عالى وبعد بلاد وبحر جارى وشوقى ع الحبايب زاد

ياكاتبين الورق ، ماتكتبوش عاد ! ده احنا افترقنا وسبحان المجمع عاد !

مارى منيب تشعل السيجارة لاكبر ابنائها ..

ذكريات لا تنسى ..

بصي للقمر وافتكريني !

واخيرا خلصت المدة ، وحنسافر تاني يوم ، وفعلا طلعنا على الباخرة، والخواجه اياه جه معانا بوصلنا ، وقعد جنبي ! كان القمر هلال ! بص للقمر ، وقال لى القمر شكله حلو مش كده ؟! قلتله قوى !! قال انتى مبسوطة ؟! قلت له طبعا ! قال لى انا زعلان ؟ قلت له ليه ياخواجه ؟ قال لى مارى ! ابقى كل يوم الساعة تسعة بالليل بصى للقمر وافتكرينى !!

يادى التصيبة ! انت واخر ؟!

يا اخواتى ! اعمل ايه ! اهرب منهم ازاى ؟ اروح فين ؟ ان قعدت فى بيتى ما القاش اللى بصرف على، وان اشتغلت يرزقنى باللى يعاكسنى!!

بعدين بصيت له وضحكت وقلت له حاضر ! حاباه ابص للقمر كل ليلة واقوله باى باى ، علشان يبعت لك السلام !!

والباخرة قامت من هنا ، ودمعتين نزلوا من عنيه من هنا !

والنبى ايه ؟ الكلام ده جد والا هزار !!

اقول لكم الحق ، صعب على ! فسحبت المنديل وشاورت له !!

وبعدين بافتح الشنطة علشان احط المنديل ، لقيت فيها ورقة بخمسين جنيه ، وصورته !!

طبعا فرحت بالخمسين جنيه ، وخدت صورته قطعتها ورميتها فى البحر .. وفاتت اربع ايام ، ووصلنا بور سعيد ، وكانت الدنيا ليل ، فنمت فى اوكاندة ..

مفاجاة !

صبحت الصبح سافرت على مصر، ورحت البيت على طول ، ماحبيتش ابعت تلغراف ، قلت افاجئهم بوصولى، فخدت تاكسى ، وحطيت فيه شنطتى،

ورحت ع البيت ، وخبطت ع الباب، فوجئت بواحدة ست صغيرة، ماشفتهاش قبل كده ! ومنظر فسحة البيت غير منظر عفشى فشعرت انى غريبة ، واقفة على باب بيت غريب !

فقلت للست اللى فتحت لى : هوه الست اسما موش هنا ؟ !

قالت لى — لا ياختى ! دى عزلت وساكنه فى البيت اللى قصادنا !!

فرحت طبعا على البيت الثانى ، ومالقتش ماما فى البيت ، لقيت عبده، الشغال اللى كان عندنا ، فطلع جرى نده امى من عند اختى ، واحنا كنا ساكنين فى حته واحده ..

خبيت الخمسين جنيه من خوفى

شويتين وجت امى واختى واولادى واولاد اختى ، وجوز اختى ، وهات يابوس واحضان ، فرحتنا ماتتقدر ان الشمل اتلم تانى ، وكنت جايبه لكل واحد وكل واحدة هدية .. فاديتهم هداياهم ، وقعدنا يومها ويا بعضنا ..

وتانى يوم ماما قالت لى فاضل معاكى كام يابنتى ؟!

قلت لها ما صرفتش ولا مليم ! فاضل معاى السبعين جنيه زى ماهمه! وطبعا خفت اقول لها على الخمسين جنيه ! وخبيتهم من خوفى منها .. !!

مارى منيب

(ختام المذكرات فى الاسبوع القادم)

كحل فيرى
انتاج
مصانع الشبراويشى للعطور

جسر الموت

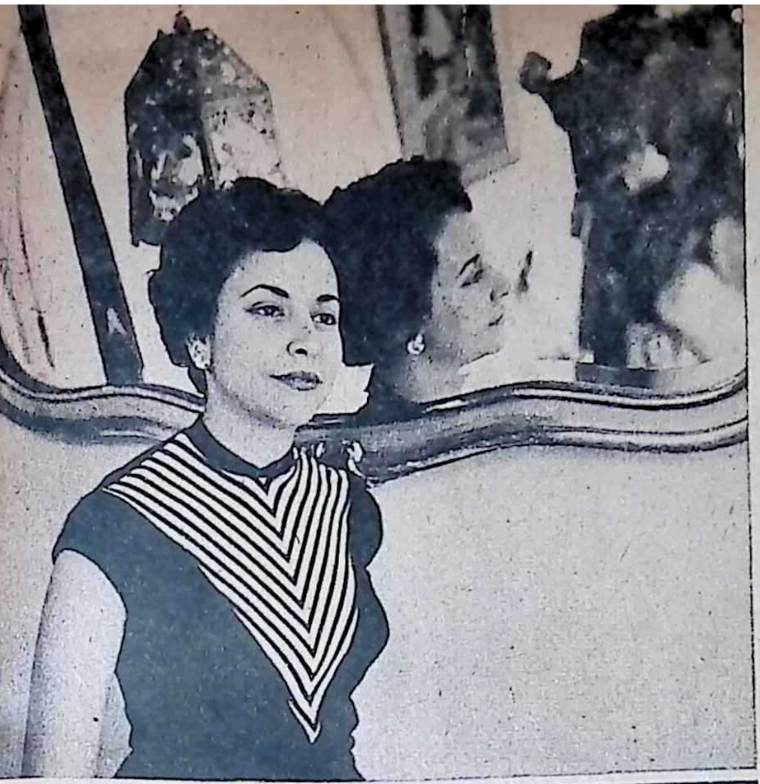

ملكة جمال الجامعة تقول

أنا لا أستحق لقب ملكة جمال

وأعلن تنازلي عن عرشه

وأدفع ببطلان الانتخاب

من قال اني جميلة . ومن هو ذاك الذى يتمتع بذوق سليم ويرضى عن انتخابى ملكة لجمال الجامعة

اعلنها على الملأ .. اننى غيرموافقة وغير راضية عن الانتخاب الذى حدث.

بهذه الكلمات استقبلت الآنسة بهيجة بهجت حلمى ملكة جمال الجامعة « الجيل الجديد »

وترجع قصة انتخاب بهيجة ملكة لجمال الجامعة الى يوم أعلنت جامعة القاهرة عن رحلة نيلية لطلبتها وطالباتها تبدأ من القاهرة الى مكان مجهول .. وهذه الرحلة تسمى «برحلة المفاجآت»

ولم يكن لدى بهيجة فكرة عن الاشتراك فى تلك الرحلة . ولكن شقيقها ـ وهو زميلها فى نفس الوقت ـ جاءها يطلب منها أن تصحبه الى تلك الرحلة .. ورفضت بهيجة .. فلم تكن تميل الى الرحلات .. ولم يسبق لها أن اشتركت فى أى رحلة جامعية .. كما أنها كانت

منهمكة فى استذكار دروسها ، فهى بالسنة النهائية بكلية الحقوق ولكنها أمام الحاح شقيقها قبلت ..

يوم الرحلة

وفى اليوم المحدد التقى المشتركون فى الرحلـة - وعددهم ٦٥٠ طالبا وطالبة - أمام فندق سميراميس حيث بدات الباخرة النيلية سيرها من هناك وكانت الباخرة تسير بلا هدف .. واعلن انها ستظل سائرة حتى الساعة الثانية ظهرا! ثم تلقى مراسيها فى المنطقة التى تقف أمامها فى ذلك الوقت .

وجاءت الساعة الثانية .. ووقفت الباخرة على شاطىء بلدة صغيرة اسمها غمازة تتجاوز حلوان بقليل وهى منطقة جميلة تمثل الريف المصرى الصميم

ونزل المشتركون وتفرقوا جماعات واخذوا فى اللهو والمرح

مفاجاة

وفجاة .. أعلن أنه ستقام مسابقة لانتخاب ملكة جمال الجامعة من بين الطالبات المشتركات فى الرحلة .. وكان عددهن ١٠٠ طالبة

ولم تفكر بهيجة فى الاشتراك فى تلك المسابقة .. وتقول فى هذا : « لم تكن ثقتى فى نفسى بالقدر الذى يشجعنى على التقدم للمسابقة »

ووقفت هيئة التحكيم المكونة من بعض الاساتذة والطلبة والصحفيات ..

ووقفت الطالبات اللاتى اشتركن فى المسابقة صفا واحدا .. وقد تقدمت لها ٢٠ طالبة .. ثم انسحبت أربع طالبات قبل بدئها يرجع أنهن راجعن أنفسهن بعد أن وجدن أنهن تسرعن فى الثقة بجمالهن

ووقفت بهيجة تستعرض المتسابقات وتخمن من ستكون الفائزة .. ولكن أصواتا ناعمة ارتفعت من حناجر طالبات الحقوق تطالب بهيجة بالتقدم للمسابقة .. ورفضت بهيجة .. ولكنهن صممن على ذلك واخذن يدفعنها حتى وقفت الى جوار زميلاتها المتسابقات

رهان

وقبل أن تبدأ المسابقة بدأت طالبات الحقوق يؤكدن أن بهيجة هى الفائزة.. وخالفتهن فى ذلك طالبات الآداب والطب ومختلف الكليات وبلغ التحدى بينهن اقصاه عندما اخرجت احدى طالبات الحقوق جنيها واعلنت انها تراهن به من تريد على فوز بهيجة باللقب ..

وخرجت الجنيهات متتابعة من جيوب طالبات الكليات الاخرى وكلها تتحدى جنيه طالبة الحقوق .. واخرجت طالبة أخرى جنيها .. وكثرت الرهانات .

وشعرت بهيجة أنها اصبحت محط آمال الكثيرات .. وأن فوزها أو عدم فوزها سيترتب عليه اعلان افلاس الكثيرات .. واغتناء الكثيرات

وتقول بهيجة : « وعندئذ فقط انتابنى شعور جارف بخوف يمتزج بالامل وتمنيت أن أفوز لسبب واحد هو الا اخيب امل صديقاتى .. والا اخيب جيوبهن وجنيهاتهن التى شعرت انها تطل الى من جيوبهن وكلها أمل فى فوزى

النصر لرقم ١٣

وبدأت المسابقة .. ومرت المتسابقات أمام هيئة التحكيم .. الى أن جاء دور

(البقية على ص ٣٣)

ستوديو مصر يقدم ☆ فاتن حمامه ☆ عماد حمدى

آثار فى الرمال

بالاشتراك مع : ☆ زهرة العلا ☆ محمد عبد القدوس ☆ عبد العزيز أحمد

اخراج : جمال مدكور
قصة وحوار : يوسف السباعى
توزيع : شركة النيل للسينما

☆ فيلم لجميع الناس ☆ فيلم فريد فى نوعه ☆ فيلم بعيد عن التهريج ☆ فيلم جدى ١٠٠ ٪ ☆ فيلم مصرى ١٠٠ ٪

حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة

ومن اليوم بسينما ريال ببورسعيد وركس بالمنصورة وسينما ومسرح دمياط بدمياط وسينما الحرية بمصر الجديدة وسينما الامير الشتوى بطنطا .

كتاب رمضان

الفاشوش فى حكم قراقوش

لابن مماتى

وضعه الأستاذ عبد اللطيف حمزه

عميد معهد الصحافة والأستاذ بكلية الآداب

ويقدمه كتاب اليوم فى عدده الجديد

٣ مايو

مع الباعة فى كل مكان

الجيل الجديد فى بيوت الكواكب

صاحبة العمارة التى تقيم فى شقة للإيجار

كيف هربت لأشتغل بالتمثيل؟

بدأت عقيلة راتب حياتها الفنية على المسرح تمثل الادوار الكوميدية

تعتبر السيدة عقيلة راتب فى الصف الاول من بين بطلات الدرامة على الشاشة المصرية ، بالرغم من انها تخرجت من مسرح كوميدى كان له مجده فى هذا اللون فى الماضى القريب وهو مسرح على الكسار .

وتروى لك عقيلة قصة هذا التحول فى مجرى حياتها الفنية ، وكيف خلقت منها الشاشة ممثلة قديرة من ممثلات الدرامة اللواتى برعن فى استدرار الدموع ، بعد أن عاشت حياتها على المسرح كممثلة كوميدية ناجحة تنتزع الضحكات من نفوس المتفرجين ، وذلك بجانب شهرتها كمنلوجست خفيفة الروح ، تذكرنا منلوجاتها فى ذلك العهد ، باغانى المطربة شادية اليوم

الحياة ضحك وبكاء

فتقول عقيلة : ان الفنان الصادق يستطيع ان يصور كل دور يسند اليه مهما كان نوعه ، ولذلك عندما رأى فى مخرجو السينما مواهب الممثلة الدرامية ، وطلبوا منى القيام بهذا اللون من التمثيل ، رحبت به كثيرا ، لان الفنان دائما ميال الى التجديد والتغيير ، فاننى عندما كنت أمضى حياتى الفنية فى مسرح هزلى واعيش حياة مليئة بالضحك المتواصل — على خشبة المسرح طبعا — كنت اتمنى ان أغير حياتى الضاحكة بحياة أخرى اكثر جدا ، لأن الفنان يصور الحياة والحياة ليست ضحكا كلها بل تمتزج فيها الدموع والبسمات .

وتستطرد عقيلة فى هذه الفلسفة التى اكتسبتها من تجاربها الفنية الطويلة فتقول —

لقد كنت طوال حياتى الفنية كممثلة كوميدية ، لا أعرف الضحك الا على خشبة المسرح فقط ، وعندما ينزل الستار ، ابحث عن شىء اضحك عليه فلا أجد ، فكنت أضحك الناس ، ولا استطيع أن اضحك نفسى .

قلت لها : اذن عندما جاءت لك الفرصة لتمثيل الادوار الحزينة الباكية على الشاشة ، أردت ان تروحى عن نفسك ، وتعوضى هذه الحياة الطويلة المليئة بالضحك المتواصل ، بحياة أخرى مليئة بالدموع والبكاء ، فاخذت فى البكاء الطويل المتواصل

الجائزة فى الدرامة

وهنا افتر ثغرها عن بسمة حلوة ، واستغرقت فى الضحك ، ثم قالت : لاتنس اننى اخذت الجائزة فى التمثيل الدرامى وانا ممثلة كوميدية فى فرقة الاستاذ على الكسار عندما اشتركت فى المباراة بتمثيل دور « الاميرة وردشاه » فى الرواية المعروفة بهذا الاسم وهو من ادوار الدرامة العنيفة .

التلميذة الهاربة

والسيدة عقيلة نشأت فى اسرة محافظة ، ولكن غرامها بفن التمثيل جعلها تخرج على تقاليد اسرتها وتشتغل بهذا الفن .

وهى تروى لك هذه القصة فتقول:

— اننى كنت فى ذلك الوقت تلميذة بمدرسة توفيق القبطية ، وكنت اشترك بالتمثيل فى الحفلات المدرسية ، حتى قمت مرة بتمثيل دور غنائى فى حفلة اقيمت بمناسبة عيد النيروز ، وكان المرحوم زكى عكاشة موجودا فى هذه

أحسن حلاق

تنافس ثلاثة من الحلاقين ، يعملون فى شارع واحد ، فكتب أحدهم على دكانه «احسن حلاق فى المدينة » ، وكتب الثانى .. « احسن حلاق فى العالم . » أما الثالث فقد اكتفى بان كتب على دكانه : «احسن حلاق فى الشارع!!»

نجمة السينما لا تنسى اناقتها ابدا

من هواياتها الاستماع الى تسجيلات الموسيقى

الحفلة، فهنأني على قيامي بهذا الدور واخذ يشيد بجمال صوتي كمطربة، ثم عرض علي الاشتغال بفرقته، فرفضت في بادىء الأمر ولكن حديثه لى اخذ يرن فى أذنى حتى ذهبت اليه بنفسى دون ان أخبر اسرتى، وفى ذلك الوقت كانت فرقة عكاشة تستعد لتمثيل مسرحية « هدى » فاسند الى دورا ثانويا فيها، واستمرت التدريبات على هذه الرواية نحو شهرين، ولكنى اردت التعجيل فى الظهور على خشبة المسرح فجاءت لى الفرصة الاولى، عندما رانى الاستاذ حامد السيد احد مؤلفى روايات فرقة الاستاذ الكسار اثناء هذه التدريبات وعرض على الانضمام الى فرقته، فرحبت بهذا العرض، وتركت فرقة عكاشة الى فرقة الكسار

أسرتى تتبرأ منى

وفى فرقة الكسار، بدأت احلامى تتحقق بالظهور على خشبة المسرح، ولكننى دفعت ثمن ذلك غاليا، فقد تنكرت لى اسرتى وتبرأت منى لاقبالى على هذا العمل بدون موافقتها خاصة، وان نظرة الناس للمسرح وقتذاك، كانت تختلف عن نظرتهم اليه اليوم

كيف تعلمت الحب

قلت لها: اذن فانت لم تهوى التمثيل وتهربى من بيت اسرتك بسبب غرامك بالاستاذ حامد مرسى مطرب فرقة الكسار الاول فى ذلك العهد ؟

وهنا اعتدلت فى جلستها وقالت على الفور هذا غير صحيح، والحقيقة هى ماذكرته لك، أنا لم اعرف الاستاذ حامد الا عن طريق عملى معه فى المسرح، وقد تم زواجنا، كما يتم اى زواج عادى بين اثنين يؤديان معا عملا واحدا

ولك ان تقول انه زواج قام على حب لاننا تعلمنا الحب من كثرة تمثيلنا معا لأدوار العشاق على خشبة المسرح.

صاحبة العمارة

وتقيم السيدة عقيلة فى شقة بالايجار فى حى شبرا منذ ستة عشر عاما دون ان تحاول الخروج من هذا الحى كما فعلت الكثيرات من زميلاتها اللواتى هجرنه الى السكنى فى الاحياء الاخرى، كالهرم أو الزمالك أو جاردن ستى، او على الاقل فى شارع الملكة فى عماراتها الفخمة التى شيدتها منذ سنوات

وتقع هذه الشقة فى الطابق الاخير من العمارة، ولها مصعد قديم يسير يوما ويتوقف أياما، وكثيرا ما يحدث ان تاتى السيدة عقيلة من عملها فى الاستديو آخر الليل، فتجد المصعد معطلا، فتطلب من السائق بكل بساطه ان يذهب بها الى مصر الجديدة لتبيت عند شقيقتها مفضلة القيام بهذه الرحلة الطويلة، على الصعود الى شقتها الواقعة فى السماء سيرا على الاقدام.

وتتابع قراءة الصحف دائما ..

وتهوى الاسماك الملونة ..

انصاف !

اضرب عمال المصانع الكهربائية (شامبال) فى الهند مطالبين بزيادة اجورهم ومساواتهم بالحمير ! ذلك ان العامل منهم يحصل على اجر قدره ٢٥ قرشا فى اليوم، بينما يتكلف الحمار الواحد ٤٠ قرشا فى اليوم !

الوفاء ..

ولعل السر فى احتفاظها بالبقاء فى هذه الشقة هو وفاؤها لكل شىء قديم فهى وفية لاصدقائها القدماء ووفية لكل شىء له فى نفسها ذكريات عزيزة حتى أثاث بيتها لم تستبدل به غيره منذ الزواج.

تقرا حتى تصاب باغماء !

وعقيلة راتب تمضى كل وقتها فى البيت تشرف على شئونه بنفسها، وتنتهز أوقات الفراغ لكى تقطعها فى المطالعة حتى تصاب بشبه اغماء من كثرة القراءة، والغريب فى حياة هذه الفنانة انها ليس لها اصدقاء من اهل الفن، وذلك لعزوفها عن حياة المجتمعات، وميلها الشديد الى حياة العزلة والهدوء، واذا ارادت أن تمضى سهرة فى الخارج فانها تذهب الى مشاهدة احد الافلام ولكنها لا تدخل السينما الا فى الظلام ولا تخرج الا فى الظلام فى صمت وهدوء.

نتيجة استفتاء المحامى والمتهم

سالت الجيل الجديد قراءها: ماالراى فى موقف المحامى الذى يعترف له المتهم بارتكاب الجريمة ؟ ... هل يترافع عنه طالبا براءته من جرمه ؟ .. إم يتخلى عن واجب الدفاع

وقد تلقت « الجيل الجديد» اكثر من ٥٠٠ خطاب من القارئات والقراء ، اخترنا منها عشرة آراء صالحة للنشر وفقا لشروط الاستفتاء يستحق كل صاحب راى منها جنيها واحدا .

.. وهل يرفض الطبيب

القاضى والمحامى يعملان فى خدمة العدالة . الا ان الاول يخدمها فى حدود النصوص القانونية . والثانى غير مقيد بها . ومن هنا اختلف العملان وان كان الهدف واحدا .

والاصل ان نصوص القوانين تعبر عن شعور الجماهير فيما يرونه حقا او غير حق ولكن يحدث أحيانا أن تولد النصوص مغايرة للعدالة أو تتطور

نظرة الناس فيحدث هذا التغاير . وليس فى قضائنا محلفون يلائمون بين جمود النصوص وبين العدل كما يراه الناس .

ولنضرب مثلا برجل أصيب بمرض السرطان فى الرأس أو القلب او الرئة ان حياة مثل هذا البائس تصبح جحيما وشقاء وتصبح حياة من حوله تعاسة لاتنقطع . وهذا المريض يعانى آلاما مبرحه والطب عاجز عن شفائه

وعن تخفيف آلامه . وقد يحدث ان يبتهل المريض الى زوجته او احد أولاده ملتمسا انهاء حياة كلها عذاب فاذا استجاب احد من اهله لرجائه

فانه يكون قد ارتكب جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار . فمن يقول بأن انسانا فى هذه الظروف لايستحق من المحامى أن يدافع عنه اذا اعترف للمحامى بما اقترف .

قد يكون هذا المثل واضحا نيسمو على الجدل . ولكن هناك أمثلة كثيرة من حياة الافراد يتباين فيها حكم القانون مع مقتضيات العدالة . والاجرام ليس الانوعا من انواع المرض فاذا جاز للطبيب ان يرفض علاج مريض لانه جر على نفسه العلة

باهماله او سوء تصرفه فانه يجوز للمحامى ان ينكر أثر البيئة والظروف فى نفس الفرد فيرفض الدفاع عنه اذا ما اعترف له .

آنسة هدى يحيى

الدفاع أمر لازم

« القاعدة فى مواد الجنايات ان تعين غرفة الاتهام من تلقاء نفسها مدافعا لكل متهم بجناية تقررت احالته الى محكمة الجنايات اذا لم يكن قد انتخب من يقوم بالدفاع عنه ، فيطرق المحامى لتبرئته

سبل الدفاع بكل الوسائل كالدفع ببطلان الاجراءات أو بعدم توافر القصد الجنائى لانتفاء الادراك أو الاختيار أو بتوافر أسباب الاباحة وموانع العقاب

فاذا كان هذا جائزا بالنسبة لمن اعترف بجريمته فى محضر جمع الاستدلالات والتحقيق ، فمن باب أولى، يصبح الدفاع عن المتهم الذى يعترف لمحاميه فحسب ، أمرا لازما .

ذلك لان المحامى بوصفه وكيلا ،يعبر بلسان المتهم عن براءته .

ويبدو ان هذا الفرض قام فى ذهن المشرع حين أقر بالمادة ١٤١ تحقيق الجنايات حق المتهم فى الاتصال دائما بالمدافع عنه **بدون حضور أحد** .

لهذا فانه لا ضير على المحامى اذا قبل الدفاع عنه والتمس براءة المتهم متجاهلا اعترافه ، بل واجبه يقتضيه أن يطلب براءته .

محمد نور الدين سليمان
الاسكندرية ـ النادى النوبى

محترفو الاعتراف

ليس « الاعتراف » فى العرف القضائى سوى اقرار من المتهم بارتكابه الجريمة ولكنه من الوجهة الاجتماعية ابراء للذمة وتخليص للضمير من العذاب والارق والتبكيت .. وقد يكون الاعتراف خالصا نقيا وقد يكون كاذبا خبيثا وهذا مرجعه الى المعدن والنفس والاخلاق وقد ثبت علميا أن كثيرين ممن اعترفوا لمحاميهم كانوا يكذبون فى اعترافاتهم ومن هؤلاء من اعتادوا الاجرام والاعتراف

وحذقوا فن الكذب فان المطالبة ببراءتهم حكم عليهم بأن يظلوا طيلة حياتهم يقتلون ويسرقون ويكذبون ... أما الذين يعترفون من قلوبهم مخلصين فليس ثمة ما يبرر تجاهل اعترافاتهم والامتناع عن المطالبة ببراءتهم فقد تكون تلك هى الجريمة الاولى لظروف خاصة ومؤثرات معينة

ولقد أثبتت التجارب أن رفض الدفاع كان بتاثير الخلط بين الاعترافات الكاذبة والصحيحة .. مما وقر فى نفس المحامى كذب موكله وبعده عن الحقيقة

وأنا ارى أنه لاضير مطلقا بل من الواجب ألا تهمل قضايا المعترفين «الجدد» أما محترفو الاعتراف فلا ...

فقد تكون الجريمة للاول الاولى والاخيرة أما الثانى فان براءته شر ما يصيب المجتمع الانسانى ...

عبد المنعم السيد سالم
بنها ـ شارع عبد الحليم عيسى

القضاء الواقف

الراى عندى أن الدفاع الحق هو ما كان أساسه الايمان بصدق ما يقوله المحامى ذلك الايمان الذى يتولد عن شعوره الكامل وادراكه التام بأن من يدافع عنه برىء مما نسب اليه ، ومثل هذا الشعور يحمله على التفانى فى الدفاع عمن برئت ساحته وحسنت طويته . والقول بغير ذلك واعنى طلب البراءة لمن اعترف بجرمه فيه اعتداء على العدالة

وافتيات على المجتمع وهو فوق هذا وذاك حنث باليمين التى أقسمها المحامى على نفسه بأن يؤدى أعماله بالصدق والامانة .

واذا كانت المحاماة صناعة فليس معنى ذلك أن تلبس الحق ثوب الباطل وانما كانت المحاماة لنصرة المظلوم والاخذ بيد الضعيف ومعاونة القضاء فى تحقيق العدالة ولذلك يطلق على المحاماة «القضاء الواقف »

على أن من قارف الجريمة قد يكون واقعا تحت ظروف مختلفة أخرجته عن طوره أو استثارت غضبه ومثل هذه الظروف ، وان كانت لاتبرر البراءة ،

فهى تستوجب الرأفة وعلى المحامى أن يوضح هذه الظروف وأثرها ويطلب الرأفة على أساسها

محمود مختار عبد الحميد
مفتش التحقيقات بمصلحة الضرائب

يطلب الرأفة

عندما يعترف المتهم لمحاميه بكل ما ارتكبه من اثم فيجب على المحامى الا يعتبر ذلك سرا واجب الكتمان. فلا جناح عليه اذا أقر بما ارتكبه الجانى . طالبا الرأفة استنادا الى ظروف ارتكاب الجريمة .

ان واجب المحامى هو التعاون مع المتهم لاظهار الحقيقة ـ لا اخفائها ـ فاذا قرر المحامى براءة المتهم وهو عالم بغير ذلك فانما هو يتستر على مجرم أثيم يقع أصلا تحت طائلة القانون هذا فضلا عما يتشبع به ذهن المجرم

من اساليب النفاق والتضليل التى يتذرع بها محاميه لكى ينتزعه العدالة من بين انياب القانون الصارمة بل العادلة .

ان المتهم الذى ارتكب الجريمة يجب أن يستوفى عقوبته جزاء وفاقا عما ارتكب من اثم فيكفر بذلك عن جرمه وقد يندم فيتوب وقد تصلحه العقوبة فتقومه . لا سيما بعد ادخال وسائل

العقاب الحديثة التى ترمى الى اصلاح المجرم وتهذيبه .

ولا يفوتنا أن نذكر أنه قد يترتب على عدم ثبوت التهمة ضد مرتكبها

ضياع حق المجنى عليه . وهذا ظلم تأباه العدالة .

ظريف نجيب
البنك الاهلى المصرى

المسألة تختلف

لو أعترف المتهم لى بجريمته فان موقفى يتغير تبعا لنوع الجريمة التى اعترف بها :

. فان كانت من جرائم الآداب العامة التى قصد من العقاب عليها حماية شرف الانسان وعرضه كجرائم الزنا

وهتك العرض وافساد الاخلاق وتحريض الشبان على الفسق والفجور .. الخ

فلا يمكن أن أطلب له البراءة بل انى أرفض الدفاع عنه نهائيا لانى لا أميل الى تسخير جهودى للدفاع عن مثل هذا النوع من الاجرام .

أما ان كانت من جرائم الاعتداء على الاشخاص كالقتل والجرح والضرب أو الاعتداء على الاموال كالسرقة والنصب والتبديد .. الخ فلا يؤثر عندى اعتراف المتهم من عدمه ولامانع من أن أطلب له البراءة رغم اعترافه.

ولا غضاضة فى طلب البراءة حيث أن المحامى حينئذ يمثل احد طرفى النزاع وهما المتهم والمجتمع ـ فالنيابة العمومية تنوب عن المجتمع وتوجه الاتهام وتتمسك بتوقيع العقوبة . والمحامى يمثل المتهم ويفند الحجج ويهدم الادلة أو يشكك فى قيمتها ويطالب ببراءة المتهم .والقول الاخير فى القضية للمحكمة التى توازن بين أقوال الطرفين وتفصل فى الموضوع

وعلى ذلك فلا يمكن القول بان طلب البراءة رغم اعتراف المتهم لمحاميه فيه اخلال بسير العدالة ، لان العدالة ليست منوطة بالمحامى وانما هى منوطة بالمحكمة

جمعة سراج المحامى

لايطلب البراءة

تسالنا « الجيل الجديد » الرأى فى مشكلة يشق علينا أن نجد لها حلا جامعا ذا حدين . ولو كان الامر متعلقا بالقانون الوضعى وحده لتلمسنا له الحل دون كبير عناء . غير أننا نجد أنفسنا هنا أمام الضمير فهل نلتزم بواجب المحامى ، ونتناسى القانون الاخلاقى ، ومن ثم يبقى الضمير مستترا ؟

سباق من أجل القمر !

تحاول الحكومة الروسية دائما أن يلمع علماؤها فى كل مجال . ولذلك طلبت من علمائها ان يتغلبوا على منافسيهم الغربيين فى «السباق من اجل القمر» ، حتى يكونوا اول من يحقق الوسيلة لتحقيق هذا الفرض ..

وقد أعلن راديو موسكو نبأ تكوين خمس لجان لتصميم الصواريخ التى ستسمح للانسان بان يغادر الارض الى .. القمر !

ولا أخال المجلة سائلة فى غير القضايا الجنائية . لهذا فالرأى عندنا هو انه وان كان من حق المتهم على المحامى ان يدافع عنــه ، فمن حق العدالة ايضا ان تاخذ مجراها سيما والمحامى هو الامين عليها . كما ان المجتمع اولى بالرعاية من الفرد والفرد المذنب بالذات . **لذلك لاينبــغى للمحامى ان يطلب له البراءة ، كما لا ينبغى له ان يطلب الرأفة الا ان يتلمس ظروفها فيجدها** . وليس معنى ذلك ان يتخلى المحامى عن الدفاع عن المتهم الذى يعترف له بجريمته فهناك حالات تقتضى المحامى ان يطلب البراءة للمتهم ومثلها « وجود المتهم فى حالة دفاع شرعى ، او فقدان الارادة » .

عبد الحميد والى
محقق بجامعة ابراهيم

رد السجون

اذا تخيلت نفسى محاميا واعترف لى موكلى بجريمته ويجب ان تكون الاولى فى حياته فهذا دليل على انه ضحية الظروف وليس مجرما اعتاد الاجرام . وما اعترافه الا دليل على ذلك وعلى انه يريد ان يريح ضميره الذى يؤنبه على ارتكابه هذا الجرم – وسلطان الضمير أجدى من سلطان القانون – والمجرم الحقيقى لا يعترف بجرمه لان ضميره قد مات فيضلل محاميه ويتركه يطلب له البراءة متحمسا والمتهم الذى يعترف نادما هو ضحيــــة للظروف وليس مستغــلا لها كالمجرم الحقيقى حتى ارتكب جرمه ...

وانى على أساس ما تقدم أطلب للمتهم المعترف البراءة أو الرأفة حسب ظروف القضية ولا أتخلى عن الدفاع عنه حتى أشعره أن المجتمع يقدر ظروفه ويمنحه الفرصة ليصلح خطأ ارتكبه فى لحظة طغت عواطف معينة على عقله فهوى وحتى لا أتركه يمضى مدة عقوبة قد تؤثر فى نفسيته فيخرج من السجن وهو من الد أعداء المجتمع ويصبــح محترف اجرام بعد ذلك وبعد أن يجد نفسه وسط مجتمع لا يعترف بامثاله (رد السجون) ، ويرى أن أبواب الحياة الشريفة مقفلة فى وجهه ، فضلا عن تشريد أسرته فيصبحون عالة ووباء على المجتمع .

محمد زكى السيد
معاون بريد بالقاهرة

واجبى أن أترافع

لو اعترف المتهم بجريمته فانى من غير شك أرى من واجبى ان أترافــع عنه لانه قد يكون قد اعترف تحت تاثير عاطفة معينة او تسترا على متهم آخر يحبه ويجله ونحن هنا فى الارياف نلمس ذلك كما حدث فى احدى قضايا المخدرات بان ضبطت الزوجة وفى صدرها المخدر وكان زوجها بالخارج فلما حضر أعترف بان المخدر ملكه وان زوجته ما كانت تعلم عنه شيئــا – وكما يحدث أن يعترف الابن بانه هو الذى قام بالتبديد لــكى ينجو آبوه ويفلت من العقاب .

مارلون براندو وجون واين يشتركان

مع أندريه ديبار فى إخراج فيلمين

نيويورك – لمراسل الجيل الجديد

قابلت الممثلة اندريه ديبار وهى فى نيويورك فى طريقها الى هوليــوود ، لعملين هامين كما تقول . اما العملان الهامان فهما بطبيعة الحــال اخراج فيلمين فى ايطاليا وفى فرنسا ، وهى تامل ان يقوم بدور البطولة امامهــا ممثلان امريكيان .

وسيخرج روسيلينى الفيلم الاول ، وسيكون مارلون براندو هو بطل الفيلم ، واسم الفيلم (تعصــب) . وتدور حوادثه فيما بين بلاد الستار الحديدى وكاليفورنيا الجنوبيــة فى امريكا ، واخيرا يعثر بطلا الفيلم على السعادة بعيدا عن بوليس (الشعب) ، وعن عصابات (كوكلوكس كلان) ، وذلك فى ركن قصى محايد حيدة تامة .

اما الفيلم الثانى فهو يروى حياة ايفا بيرون ، وسيخرج الفيلم (ابيل جانس) . اما الممثل الذى سيقوم بدور الجنرال بيرون ، فان اندريه ديبار تتمنى ان يكون جون واين .

فهل فى مثل هــــذه الحالة وقد اعترف المتهم ورأينا أن الظروف هى التى أجبرته أو جنت عليه واضطرته الى ذلك الاعتــراف ، هــل نرفض الدفاع عنه ؟

ان الدفاع عن المتهم أول واجب المحامى سواء أعترف أو لم يعترف

نجيب فرج
المحامى – بالعياط

حالة واحدة فقط

أرى ياسيدى انه لا يصح لمحام ذى كرامة وضمير ابدا أن يدافع عن مجرم معترف بجرمه أو أن يفتح له صدره أو يتيح له مجرد الامل فى البراءة . ذلك لاسباب ثلاثة :

أولا – انه سيكون قدوة سيئة لغيره من المبتدئين للذين يترسمون خطاه

ثانيا – انه سيشجع غير هذا المتهم من المذنبين السادرين فى غيهم وعبثهم

ثالثا – وهذا هو الادهى والامر انه سيدافع عن الباطل ويدمغ الحــق ، والحق أحق أن يتبع ، وكيف يقابل ربه يوم الحســاب يوم لا دفاع ولا محاكم للنقض أو الاستئناف ؟

حالة واحدة لا يكون هنــاك فيها ما يمنع من الدفاع عن المتهم ، وذلك فى حالة ما اذا كان جرمه خطأ أو اضطرارا تحت ظروف خاصة وبشرط الا يترتب على الدفاع عنه ظلم ظالم لبرىء من الناس ، هنا فقط يمكن المطالبة بالتخفيف ليس الا . وما عدا ذلك فاعتداء على الحق وغمط لقدسيته مبين ...

عبد الحميد سامى
الشئون العامة بوزارة الشئون الاجتماعية

ملكة جمال الجامعة

«بقية المنشور على ص ٢٩»

بهيجة .. فمرت أمام الهيئة وعلى صدرها رقم ١٣ ، ولهذا الرقم عندها تقدير خاص فهى تحبه وتتفاءل به منذ ذلك اليوم الذى أجرت فيــه عمليــة استئصال الزائدة الدودية وكان يوم ١٣ من شــهر نوفمبر وكانت حالتهــا خطيرة ولكن الله أنقذها بأعجوبة

وهى تسكن فى منزل يحمل رقم ١٣ وكان دائما ترتيبها ١٣ بين زميلاتهــا فى المدرسة الثانوية

وانتهت المسابقة .. ومالت رؤوس أعضاء هيئة التحكيم تتهامس فيمابينها .. ووضعت بعض الدرجات .. ثم ارتفعت الرؤوس وانطلق صوت أحدهم يعلن فوز بهيجة بهجت حلمى بلقــب ملكة جمال الجامعة

وانطلقت أصوات ناعمة تهتف .. وفازت المتراهنات على بهيجة بالرهان

انا لست جميلة

وقد قالت بهيجة للجيل الجديد أنها غير راضية عن هذه النتيجــة .. فلا طريقة الانتخاب صحيحة ولا هى من الجمال بما يؤهلها للتربع على عرشه . أما كون الانتخاب غير صحيح فلأن عدد المتسابقات كان ست عشرة . وهو عدد قليــل اذا قيس بعدد المشتركات فى الرحلة – وهو ١٠٠ – أو عدد طالبات الجامعات وهو حوالى ٣٠٠٠ طالبة

وهو باطل كذلك لان المشتركين فى الرحلة تدخلوا بطريق غير مباشر فى انتخابها بالحاحهم عليها بالاشتراك فى المســابقة مما خلق شعورا لدى هيئة التحكيم بانها يجب أن تفوز

وتقول بهيجة : انى أقترح أن تجرى مثل هذه المسابقات للطالبات فى حرم الجامعة أو فى قاعة الاحتفالات ، وذلك لكى نحفظ للمسابقة وقارها ورسميتها وأن تشترك فيها كل طالبات الجامعــة او معظمهن

كما أقترح ان تكون طريقة الانتخاب على ٣ درجات بأن تنتخــب كل فرقة فى الكلية ملكة من بين طالباتها فتتكون بذلك فى كل كليــة ٤ أو ٥ ملكات حسب الظروف ثم تنتخب واحدة ، من بين هؤلاء لتمثل الكلية نفسها ثم يجرى الانتخاب أخيرا بين الكليــات جميعهــا فتفوز منهن ملكة جمال الجامعة . فاذا قورنت هذه الطريقــة بالطريقــة التى انتخبت بها تبين أننى لا أمثل جمال الجامعة تمثيلا صحيحا ولا أصلح ملكة جمال حتى لمنزلنا المكون من طابقــين وسطح

الروح الجامعية

واضافت بهيجة : كذلك أعترض على ان يدخل الجمال وحده فى حســاب انتخاب الملكة بل يجب أن يكون الى جوار ذلك نشــاط الطالبة الاجتماعى الجامعى وروحهــا الجامعيــة بين زملائها وزميلاتها

فلهذه الاسباب فانا لا أطمئن فى الطريقة التى انتخبت بها ويكون تربعى على عرش جمال الجامعة باطلا شكلا وموضوعا .. شكلا لبطلان الانتخابات .. وموضوعا لاننى لست جميلة ..

ولذلك فانى أعلن تنازلى عن عرش الجمال لملكة تنتخب بالطريق الديمقراطى الصحيح .. ومع ذلك أعدكم بأن أرشح نفسى فى تلك الانتخابات

والآن

والآن .. هذه هى المرة الاولى التى تقيم فيها الجامعــة المصرية مســابقة لانتخاب ملكة الجمال بها ..

وهذه هى المرة الاولى التى تعلن فيها ملكة جمال أنهــا ليست جميــلة ولا تستحق اللقب ولا توافق على الطريقة التى تم بها انتخابها ..

فما رأى طلبة الجامعة وطالباتها ؟

نبيل عصمت

نقد الأسبوع

تيمور ينجح ويفشل في أسبوع واحد!

بقلم
عبد الفتاح البارودى

هذا أسبوع كاتبنا المسرحي القدير محمود تيمور .. في مستهله أخرج لقراء التمثيليات مسرحيته (كدب في كدب) . وفي نهايته قدم لجمهور المسرح روايته (المزيفون) في دار الاوبرا . وعجيب حقا أن تتشابه الروايتان في الفكرة العامة ، ومع هذا تحرز الرواية المقروءة نفس النجاح الذى أحرزته عندما مثلت منذ عامين ، وتفشل الرواية الممثلة فشلا ذريعا ، وأعجب من هذا ان الفرقة المصرية التى اضطلعت بتمثيلها لايمكن أن تكون مسئولة عن هذا الفشل ، فقد توافر فتوح نشاطى على اخراجها اخراجا معقولا ، واشترك في تمثيلها ٢٠ ممثلا وممثلة فيهم من اقطاب القدامى يوسف وهبى واحمد علام وفؤاد شفيق ، وفيهم من المحدثين الجزيرى وعدلى كاسب وعبدالمنعم ابراهيم وعزمى وقمر ، وفيهم من الممثلات الفاتنات زهرة العلا وسميحه أيوب وبرلنتى عبد الحميد وأدوا جميعا أدوارهم في براعة واخلاص ، وحتى يوسف وهبى هداه الله فلم يصرخ مرة واحدة ولم يحاول الاستئثار بالتصفيق

مسئولية الفشل

واعتقادى ان مسئولية الفشل واقعة على أستاذنا تيمور ، فقد عودنا ، بوصفه أحد قادة التاليف المحلي ، ان يخصب مسرحنا بمحاولات جديدة يستلهم فيها الاتجاهات الاوروبية والفرنسية على الاخص ، واستطاع بذلك أن يساهم في ارشادنا الى أسرار التاليف المسرحى الممتاز ، وتحقق هذا في رواية (كدب في كدب) فصور لنا مجتمعا كاملا طغى الكذب والنفاق على كل شخصياته بلا استثناء ، وهذا الاتجاه يعتمد اعتمادا كبيرا على نظرية دركيم في (الكتلة البسيكولوجية) وفكرتها الاساسية ان الافراد عندما يكونون مجتمعا أو زحاما يفقدون مشخصاتهم الفردية ، ويصبحون (كلا) له كيان خاص وشخصية جديدة قائمة بذاتها ، وكان تيمور في غاية الجراة حين قدم هذه المحاولة الجديدة للجمهور وهو يعلم انها غير مرتبطة بمفهوماتهم أو بالاحرى غير متصورة في معظم الاذهان

الجلاء للمتفرجين

ولكن في رواية (المزيفون) ، ولوانها محاولة أخرى من هذا القبيل من حيث انها تصور أثر تصرفات العهد البائد وأحزابه في تزييف المجتمع المصرى (كله) . لم يوفق تيمور في احكام اطارها المسرحى ، ولا في مسرحة الفكرة ذاتها ، ولا حتى في مجرد تنسيق المشاهد والفصول ، ويكفى ان نذكر ان الستار أسدل أكثر من ٢٠ مرة ، وان الصالة اضيئت للاستراحة أكثر من ١٢ مرة ، وكان الناس في كل مرة يخرجون الى ردهات الاستراحة والدهشة تعلو وجوههم وعندما أسدل الستار الاخير لم يبرحوا أماكنهم لفرط ارهاقهم بالذهاب والاياب من جهة ، ولعدم توقعهم نهاية الرواية من جهة أخرى ، حتى جاء الفراشون فاجلوهم عن الصالة في لحظات ، فقد كان عدد الفراشين ضعف عدد المتفرجين .

تيمور السباح !!

ترى هل اختلطت معانيها في أذهانهم ترى هل أذهلهم تعمق المؤلف؟ العكس هو الصحيح ، فان تيمور لم يسبح على سطح الماء كما سبح في هذه الرواية !

•

يوسف وهبى زعيم (حزب الاصلاح الشعبى) يظفر في الانتخابات بالاغلبية المطلقة على أساس برنامج اصلاحي شامل ، وعلى أثر ذلك يتولى رئاسة الوزارة ويستأثر أعضاء حزبه بكل المناصب الوزارية وغير الوزارية ، وتسند الى المقربين اليه مناصب وزارات الخارجية والتموين والتجارة وادارة جريدة الحزب (علم الاعلام) . ويبدأون العمل بمناقشات تدل على انهم عازمون على رفع مستوى العامل والفلاح وسائر الطبقات ، فيختلفون في الوسائل ، ويتعاركون على المثالية والشعبية ، واستكمالا للصورة المسرحية يخلق تيمور حزبا معارضا له أنصاره وله جريدته ، ويدور الصراع بين الحزبين على نحو ماالفناه من صراع في الماضى ، ثم يتجلى آخر الامر ان الجميع مؤيدين ومعارضين مزيفون بلا استثناء ، فهم يغررون بالشعب ويسرقونه ليشبعوا شهواتهم ، وزير التموين يتاجر في السمن والبصل ، ووزير التجارة سمسار أفاق ، ووزير الخارجية ومدير الجريدة يعبثان بالاعراض ويقفزان على الغانيات والعاشقات والزوجات أيضا ، ورئيسهم يصهين تارة ويدعى الشجاعة الادبية والحنكة السياسية تارة أخرى ، الكل مزيفون ، ولاداعى لذكر التفصيلات لانها تكاد تكون صورة طبق الاصل مما عاناه الناس جميعا من أسلوب أحزابنا الغابرة .

يوسف وهبى .. هداه الله

محاولة باهتة

واذن فهذه المحاولة تشبه محاولته الاولى في تصوير مجتمع منحل تظهر شخصياته غير ماتبطن وينساق كله خلف زعماء دجالين ، ولكنها في هذه المرة محاولة باهتة ، لان المحاولة الاولى كانت تصويرا فنيا لواقع مستتر يستلزم التفسير وهذا من صميم أهداف المسرح ، بينما المحاولة الاخيرة تصوير سطحى لشيء شديد الوضوح ، والمهم اذا تجاوزنا الناحية الموضوعية ، هو الفارق بين الفنية والسطحية

ولايغنى عن ذلك مازعمته الدكتورة بنت الشاطىء في النشرة التى أذيعت خلال التمثيل من ان الاستاذ تيمور وصل معترك الاحزاب بالحياة في براعة ، فالواقع ان هذه براعة لغويه من الدكتورة المولعة بالغوص وراء الالفاظ . لقد كانت ميزة تيمور الكبرى في اخلاصه للاوضاع المسرحية ، وكانت شدة ارتباطه بخشبة المسرح تميزه حتى على توفيق الحكيم ، ولست أدرى ما الذى أغراه بالنزول عن مستواه ، انك لاتجد في رواياته كلها رواية واحدة يسترضى فيها مزاج أوساط الناس ، ولكنك تجده في هذه الرواية يستدر الاسترضاء حتى ليحاول الاضحاك بالتنكيت العامي ، فتسمع ممثلا يقول ! رمبا .. سمبا .. بمبا .. ، وآخر يقول ! أورفوار ورحمة الله وبركاته ، وأخشى ان يكون هذا الانحراف رد فعل لطول بقائه عضوا في المجمع اللغوى .

عبدالفتاح البارودى

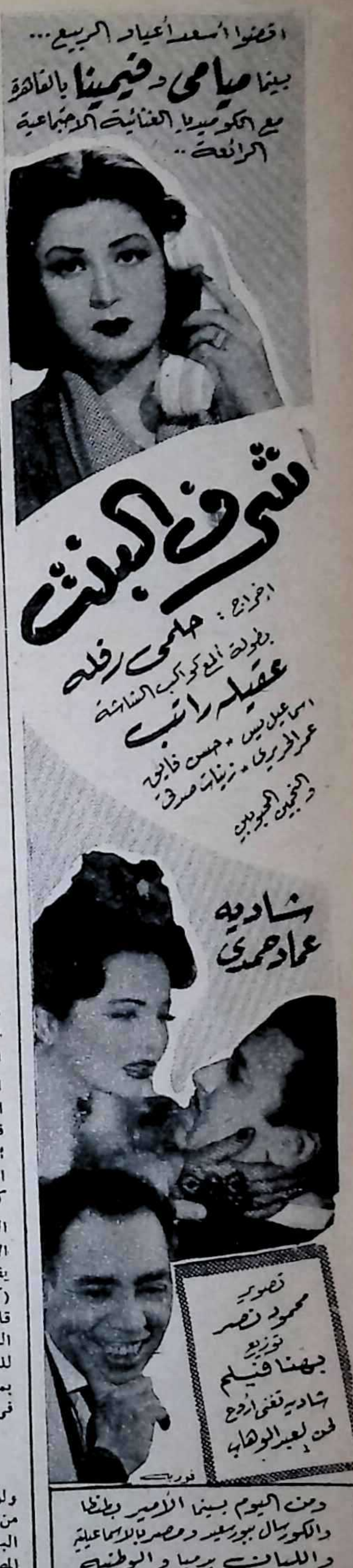

دبلة الخطوبة

قصة قصيرة

كان اليوم جميلا .. ومع ذلك كنت متشائما عندما دخلت مكتبى فى ذلك الصباح الذى كان له أكبر الاثر فى حياتى .. يوم الاربعاء

ووجدت على المكتب ثلاثة خطابات .. او – ان شئت الدقة – خطابين ولفافة كبيرة كتب على غلافها الخارجى (مطبوعات) ولامر ما لم أجد فى نفسى الجرأة على فض الخطابين او فتح اللفافة، ولعلنى كنت أعرف مقدما ماذا تحوى هذه الرسائل الثلاث .

أما الاول فقد كان من مصلحة الضرائب بلاشك .. يؤكد هذه الحقيقة المظروف الاصفر الكبير ... وكلمة (حكومة) التى تطالعك لاول وهلة وانت تحاول ان تفك الرموز التى كتبت على الغلاف من الخارج ..

ولم أكن فى حالة تسمح لى (بمحاسبة) مصلحة الضرائب .. فالبطالة فى كساد مستمر .. والمصلحة – سامحها الله – تعاملنى كما لو كنت مليونيرا .. !

أما الخطاب الثانى فقد كان من خطيبتى (روث) وقد ترددت فى فتحه عندما تذكرت الخلاف الذى حدث بيننا فى اليوم السابق .. وعندما رأيت أثرا فى غلافه الخارجى .. لا يمكن أن ينجم الا عن شىء مستدير فى داخله .. كدبلة الخطبة مثلا . .

وكادت الدموع تطفر من عينى وأنا أثبت نظرى فى نهاية (العرض) على اللفافة الضخمة التى تتضمن – كما يدل ظاهرها – على آخر مؤلفاتى .. وكان يبدو انه لم يلق قبولا لدى الناشر .. وانه رده الى مشفوعا بكلمة اعتذار رقيقة .. كانت وحدها كافية للقضاء على كل آمالى فى الحياة

ورفعت رأسى الى السقف أتامله .. وكأننى أبحث عن حل لهذه المشكلة .. وفجأة وقعت عيناى على الخطاف المثبت فى السقف .. وخطرت لى فكرة . ان حياة كهذه ، يخيم عليها اليأس، جديرة بان يتخلص منها المرء .. والطريقة سهلة مضمونة . . الخطاف معلق فى السقف .. والحبل فى أحد أدراج المكتب .. فلماذا التردد .. ؟ وقمت فى الحال ، وبدأت فى تنفيذ الفكرة فأعددت الحبل وعلقته فى الخطاف .. ووضعت مقعدا تحته تماما .. صعدت فوقه .. ووضعت الحبل حول عنقى .. ثم أغمضت عينى ودفعت المقعد بعيدا بقدمى . وما كدت أفعل حتى وجدتنى جالسا على الارض وقد تكدست فوق رأسى أطنان من التراب .. والجير . الذى انهار من السقف القديم بعد أن سقط الخطاف من موضعه !..

ونهضت وأنا أسب والعن .. ونفضت الغبار عن ملابسى وخلعت الحبل عن عنقى . وألقيت نظرة سريعة على الرسائل الثلاث ثم غادرت المكتب .. لابحث عن وسيلة أخرى للانتحار بعد أن فشلت المحاولة الاولى ..

وخطر لى ان أستعمل الرصاص ولكنى لم أحمل مسدسا ثم خطر لى أن ألقى بنفسى تحت عجلات المترو . .

فتوجهت على الفور الى أقرب محطة . وكانت خالية من الناس تقريبا – وهبطت من فوق الرصيف الى حيث تمتد القضبان .. وقبل أن تصل القاطرة وقعت عيناى على حافظة منتفخة يبدو انها مليئة بالاوراق المالية ملقاة على الارض فالتقطتها بسرعة وقفزت الى الرصيف .. قبل ان تدهمنى القاطرة التى كانت قد أصبحت على قيد خطوات منى . .

وفتحت الحافظة . . ولكننى شعرت فجاة بيد تمتد اليها .. وبشخص ينهال على تقبيلا . . وهو يقول فى امتنان والدموع تكاد تطفر من عينيه : (كانت شجاعة منك أن تفعل ذلك .. لقد كدت أياس من الحصول على هذه الحافظة لولا انك أنقذت الموقف بشجاعتك .. شكرا لك .. شكرا لك .)

قال الرجل هذه الكلمات ثم اختفى ومعه الحافظة قبل ان أعرف من هو .. وكان كل ما يعنينى من الامر أنه فوت على – بحافظته – تحت عجلات القاطرة فرصة الموت السريع

وبدأت أفكر فى وسيلة أخرى ..
انه (النهر) فى ... الفكرة .. ولم أكن
أحب الموت) غرقا .. ولكن المسألة
عندما تصل الى حد التخلص من الحياة
لاتدع مجالا للتفضيل .. والموت واحد
على كل حال
واتجهت الى النهر .. واخترت
مكانا هادئا ... وأسرعت أخلع
ملابسى .. وألقيت ... ينقضى فى المستقبل
ان يرانى أحد ... ولكننى لم أكد
افعل ذلك ... صياحا .
وصراخا .. حتى سمعت ... حولى لأرى ماذا
حدث واذا بالناس يتجمعون فى
مكان قريب ويشيرون الى وسط النهر ..
وتحولت ببعض ... حيث يشيرون
فرأيت فتاة بدورى تصارع الامواج وهى فيما
يبدو لا تتقن السباحة فأسرعت اليها ..
ولم ألبث ان خرجت من الماء وأنا
أحملها .. بين ذراعى وتجمع الناس
حولى يشيدون ببطولتى .. وأقبل والدا
الفتاة يغمراننى بشكرهما .. ويصران
على ان أصحبهما الى البيت ليقدما الى
شكرهما على الجميل الذى أسديته
اليهما . وقد ... لهما .. اننى
القيت بنفسى فى خطر ... منذ البداية
لانقذ فتاتهما فى الماء
وجاءت الفتاة بعد أن أفاقت لتشكرنى بنفسها
بعد أن ... من الصدمة وكانت
رائعة الى حد لم أستطع معه ان ارفع
عينى عنها طول الوقت .. وشعرت
بقلبى يكاد يقفز من مكانه وأنا
أستمع الى حديثها العذب .. ينساب
الى أذنى فى رقة وحنان .. والتقت
نظراتنا لحظات .. وافتر الثغر الحلو
عن بسمة ناضرة .. ونسيت خطيبتى
روث .. ونسيت القصة التى أعادها
الناشر .. بل ونسيت أيضا خطاب
مصلحة الضرائب

***

وعدت الى مكتبى فى الصباح ..
وكانت الرسائل الثلاث جاثمة فى
مكانها .. ولكننى لم أتردد فى هذه
المرة .. وبدأت بخطاب مصلحة
الضرائب واذا هو يتضمن شيكا بمبلغ
كبير قالت المصلحة انه الفارق بين
ما تحصل منى وبين الضريبة المستحقة على بالفعل ..

وكدت أطير من الفرح .. ولكن الفرحة المفاجئة لم تنسنى الرسالتين الاخريين .. وكانت اللفافة تتضمن أصول القصة بالفعل ولكنها كانت مرفقة بخطاب من الناشر يقول فيه انه أعجب بها جدا وقرر أن يشتريها بمبلغ ضخم على شرط ان أجرى فيها تعديلا فى بعض المواضع .. ولم يكن التعديل المطلوب يقتضى ان أعمل أكثر من بضع ساعات .

وكان خطاب روث كما توقعت يتضمن (الدبلة) ورسالة حادة لاذعة لم أكد أفرغ من قراءتها حتى وجدتنى أقارن بين روث ، وريتا . . الفتاة الجميلة التى أنقذتها من الغرق – ولم يكن عندى شك فى انها ستقبل الزواج من مؤلف ناجح مثلى . . تدين له مصلحة الضرائب بمبلغ جسيم من المال . !

انتصار الموت

لا تحزن دقيقة واحدة .. بعد ان اغادر هذه الحياة واستمع فقط لدقات ناقوس الكنيسة المنتظمة تعلن فى يقين للعالم .. اننى قد هربت منه .. هربت من هذا العالم الشرير .. الذى لا تستطيع دودة أن تحيا فيه

***

واذا قرات هذه السطور فلا تذكر ابدا .. القلم الذى كتبها ... لاننى اريدك أن تنسى حتى لا تذكرنى فى احلامك السعيدة لان ذكراى ستملأك بالأسى ..

***

ولكن اذا ماقرات هذا الشعر عندما يكون جسدى قد توسد الثرى فلا تذكرنى عندما تسمع اسمى الضعيف يتردد ، بل دع هذا الحب يتضاءل عندما تنتهى حياتى ..

***

والا فان هذا العالم يرى ان اسفك على سبب لكى يسخر منك ومنى .. بعد ان اكون رحلت عنه ..

شكسبير

نسى وجوده !

تشاجر موظفان يعملان فى مكتب واحد ، ودخل المدير فى أثناء الشجار، ولكن احد الموظفين مضى يقول للآخر :

– اننى لم ار فى حياتى من هو اغبى منك !

واحتج المدير قائلا :

– كيف تقول ذلك متجاهلا .. وجودى ؟!

التدريب العسكرى على المسرح

بنات الجيل الجديد يرقصن الفالس ويمثلن أدوار الرجال ويقلدن اسماعيل يس

أقامت المراقبة العامة للنشاط الاجتماعى بوزارة المعارف حفلة تمثيلية راقصة على مسرح القاعة اليوسابية ، اشتركت فيها تلميذات مدرسة غمرة الاعدادية للبنات اللواتى تتراوح أعمارهن بين السابعة والرابعة عشرة ، فظهرت فتيات الجيل الجديد الصغيرات على خشبة المسرح ، وهن يرقصن الفالس ويمثلن أدوار الشبان والشيوخ العجائز ويقلدن اسماعيل يس وشكوكو .

فقد كان البرنامج يشتمل على تمثيليات تحتاج الى أدوار الشبان والشيوخ العجائز ، فقامت التلميذات الصغيرات بادوارهن ، بعد ان وضعن لانفسهن مكياجا يمثلهن فى تلك الادوار باللحى والشوارب ، ففى تمثيلية « النبى المنقذ » ظهرت الطفلة ملك الشيشينى فى دور حارثة الشيخ العجوز ، وفى مسرحية « البخيل » ظهرت نبيلة صالح فى الدور الاول بالرغم من ان عمرها لا يتجاوز الرابعة عشرة ، كما ظهرت بعض التلميذات فى أدوار الشبان ، بعد أن نبتت فى وجوههن الشوارب المستعارة .

ولم يخل هذا البرنامج من طرائف حينما ظهرت تلميذات الفرقة الثانية وهن لايتجاوزن السابعة من العمر ، فى رقصة الفالس ، التى مثلن فيها أدوار رجال وسيدات الطبقة الراقية فى عصر لويس الخامس عشر وهم يرقصون معا رقصة **الفالس**

وقدم بعض التلميذات كذلك رقصة ايقاعية باسم « موكب الزهور » تمثلهن وهن يظهرن فى تشكيلات جميلة على خشبة المسرح تمثل الزهور

كما ظهرن فى برنامج وطنى يمثل بنات الجيل الجديد ، وهن مرتديات ملابس الحرس الوطنى وقد حملن بنادقهن ، واخذن ينشدن نشيدا حماسيا بعنوان « الى القتال »

وقد أشرفت السيدة روحية خالد على اخراج تمثيليات هذا البرنامج ، كما أشرفت الآنسة عفت طاهر على اخراج برنامج الحركات الايقاعية واشترك كل من الاستاذ محمد سليمان والسيدتين أميلى واصف وانا يوسف فى البرامج الموسيقية .

ومن طريف ما يذكر أن الجيل الجديد قد سالت بنات هذا الجيل عن آمالهن فى المستقبل بعد اتمام دراستهن وهل يفضلن احتراف الرقص والتمثيل ، فرفضن جميعا قائلات انهن يرفضن الاشتغال بالفن ، لما يسمعنه من شائعات حول سمعة المشتغلات به الآن

أما ملك الشيشينى التى قامت بدور حارثة الشيخ العجوز فقالت : انها اذا قدر لها ان تشتغل بالفن ، فهى تفضل ان تكون مفتشة تمثيل فقط مثل أبله روحية خالد ، وقالت نبيلة صالح ممثلة دور البخيل انها تريدان تكون مثل فاتن حمامة ، ولكن اعجب أمنية ، ذكرتها طفلة فى نحو العاشرة من عمرها وهى بهيجة العوضى ماذكرته من انها تتمنى أن تكون فى المستقبل عميدة للادب العربى كالدكتور طه حسين .

رقص .. ملائكى !

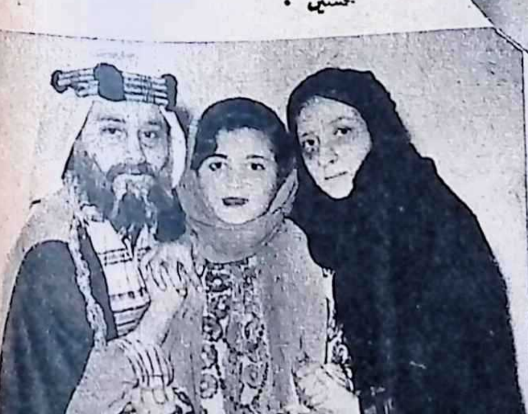

هل تصدق انهم اطفال ؟

زهرة فى رقصة

كل الفنون

سينما

★ **قالت** فاتن حمامة انها ستنتج فيلمين لحسابها فى هذا الموسم الاول فى شهر سبتمبر والثانى فى شهر نوفمبر ، وقالت انها عثرت على قصة الفيلم الثانى وهى قصة « اللاجئة » لكاتب ناشىء ، ولكنها لم تعثر بعد على قصة الفيلم الاول .

★ **ارسلت** رقابة السينما خطابات الى السفارات المصرية فى امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا ، تطالب فيها مراقبة الافلام الاجنبية التى صورت فى مصر ، وارسلت الى ستديوهاتها فى الخارج لتحميضها وطبعها قبل مراقبتها فى مصر .

★ **سافر** حسن توفيق الذى عاد اخيرا من ايطاليا بعد دراسته للاخراج السينمائى فى معاهدها ، سافر اليوم الاربعاء الى لبنان لدراسة مواقع تصوير اول فيلم يخرجه بين مصر ولبنان من انتاج شركة ايطالية لبنانية . بعنوان « عودة الى الشرق »

★ **اكتشف** احمد بدرخان اربعة وجوه جديدة من الشبان والفتيات ، ليظهرها فى فيلم « الوعد » الذى سيخرجه فى الشهر القادم لحساب المنتج المصور عبد الحليم نصر .

★ **ستسافر** فى الاسبوع القادم بعثة فيلم « دعونا نعيش » المكونة من فاطمة رشدى وماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوى وصلاح نظمى برفقة مخرجه احمد ضياء الدين الى البحر الاحمر لتصوير مناظره الخارجية هناك ، حيث تدور حوادثه فى المنطقة ما بين السويس والقصير .

★ **سيصل** جبرائيل تلحمى من فرنسا فى اوائل شهر مايو بعد ان مكث فى هذه الرحلة نحو شهر ، حضر فى خلاله مهرجان كان للسينما .

★ **سافر** محسن سرحان الى عمان بدعوة خاصة ليشاهد حفلات عرض فيلمه « انا الحب » هناك .

مسرح

★ **وصلت** السيدة لورد كاش الى تونس فى الاسبوع الماضى وستقوم بالدور الغنائى الاول فى اوبريت ليلة من الف ليلة التى تقدمها الفرقة الاهلية التونسية ، وقد وضع الاستاذ عبد العزيز محمد موسيقى جديدة لهذه الاوبريت

★ **ينتظر** ان يعود الاستاذ زكى طليمات الى القاهرة قبل عيد الفطر ثم يسافر الى تونس مرة اخرى فى شهر اكتوبر ليقدم اول موسم تمثيلى للفرقة التى انشاها هناك وسيشترك فى تمثيل روايتين فى هذا الموسم

★ **تدرس** ادارة المعهد العالى للتمثيل والسينما مشروعا هاما لتنظيم دراسة السينما بالمعهد ابتداء من العام القادم ، بحيث تكون هذه الدراسة اساسية فيه وتكون دراسة المسرح تابعة للسينما ، بعكس الحال الذى يقوم عليه المعهد الآن .

★ **اقامت** كلية الفنون الجميلة يوم الاربعاء الماضى حفلتها السنوية على مسرح حديقة الازبكية ، قدمت فيها مسرحية هملت .

★ **زال** سوء التفاهم الذى كان قائما بين حسن فايق وفرقة الريحانى ، وينتظر ان يعود التعاون بينهما من جديد

★ **طالب** الطلبة الجامعيون الذين يجمعون بين دراستهم الجامعية والدراسة فى المعهد العالى تأجيل موعد امتحانهم فى المعهد الى ما بعد عيد الفطر ، حتى لا يتعارض مع مواعد امتحانات الجامعة .

★ **ينوى** فريق المسرح العسكرى القيام برحلة تمثيلية فى الشهر القادم الى السودان .

موسيقى

★ **تسلم** كمال الطويل عمله كمفتش موسيقى بالمراقبة العامة للموسيقى بوزارة المعارف

★ **تقيم** اللجنة الموسيقية العليا حفلة سيمفونية على مسرح القصر الجمهورى يوم ٣ مايو القادم يشترك فيها البيانست جلبرت .

زواج زهرة العلا

تمت خطبة الآنسة زهرة العلا هذا الاسبوع على احد ضباط الجيش ، وينتظر ان يتم عقد القران والزفاف فى ليلة واحدة فى الشهر القادم وكانت الشبكة التى قدمت للعروس بهذه المناسبة عبارة عن اسورة من الماس وخاتم بلاتين .

★ **عادت** المطربة رجاء عبده من بيروت ، وقد تبرعت بأجر اغنيتين سجلتهما لمحطة الشرق الادنى لصندوق نقابة الموسيقيين فى لبنان .

★ **يقول** الاستاذ عبد الرحمن سامى المراقب بالاذاعة المصرية والمنتدب استاذا للموسيقى وتاريخ الفن بمعهد بغداد ان بالعراق طلبة نابغين سيكون لهم مستقبل طيب لا سيما انهم يدرسون على احدث الطرق ويلقون عناية تامة من الاساتذة المصريين .

★ **ارسلت** نقابة المطربين خطابا الى السيدة بهيجة حافظ تطالبها فيه بالعودة الى منصبها بمجلس الادارة كنائبة للرئيس . وقد حضرت الاجتماع الاخير الذى عقد يوم الجمعة الماضى .

★ **قال** لنا عبد الحميد توفيق زكى انه استقال من نقابة المطربين لكى يتفرغ لدراسته بكلية الحقوق . ومما يذكر انه كان طالبا فى الجامعة منذ اكثر من ١٥ عاما ..

★ **سوى** الخلاف الذى كان قائما بين نقابة عبد الوهاب ونقابة الكحلاوى وستنضم النقابتان تحت لواء واحد .

لاول مرة يظهر الامير على خان مع جين تيرنى الممثلة الامريكية فى مكان عام . وسوف يسافر الامير الى نيويورك فى هذا الاسبوع ليقابل ريتا هيوارث وابنته ياسمين ...

★ **تنتهى** مدة اقامة
اللبنانية نازك فى ١٧ مايو

★ **من المنتظر** ان
القاهرة حفلتها قبل سفر
الى الخارج ، وسيغنى
الحفلة نشيد (شباب
للشاعر احمد خميس ومؤلف
النشيد هو صاحب انشودة
الجديد) التى غناها فريد

اذاعة

★ **اتفقت** محطة صوت
الاستاذ محمد فتحى على
رسالة القاهرة الاسبوعية
على الاحداث السياسية
والاقتصادية التى تقع فى العالم
فى خلال اسبوع .

★ **تعود** بعثة الاذاعة
من رحلتها الى ليبيا
من شهر مايو القادم .

★ **يقوم** بابا شارو
غنائية بعنوان «ثانا»
محمود الشريف بوضع
فؤاد الظاهرى ووضع
التصويرية ومدتها ٤٥ دقيقة

★ **طلبت** الجامعة الامريكية
الاذاعة معاونتها فى اقامة حفلة
شرقية بقاعة يورت التذكارية

★ **انتهى** عطيه شرارة
كونسير يشترك فيه
عبد الفتاح منى .
آلة القانون لاول مرة
الغربية .

★ **سجل** عبد الحليم حافظ
(انشودة الحياة) تأليف
عزيز وتلحين عبد الحميد

★ **تقدم** محطة اذاعة
الجمعة القادم ، برنامجا
المرحوم قاسم امين بمناسبة

★ **تذيع** محطة الشرق الادنى
من منزل محمد فوزى
يوسف وهبى وشادية
منى وسعد عبد الوهاب وصباح
الساعة التاسعة والنصف وذلك
يوم الجمعة القادم .

★ **قدم** احمد عبد القادر
الى مدير الاذاعة يتظلم
القرار الذى اصدرته لجنة
ويقضى بحرمانه من الغناء

★ **رفض** محمد البحر
سيد درويش التصريح للمطرب
مرسى بتسجيل ثلاثة ادوار
والده بالاذاعة .

★ **سجل** الشاعر صلاح
حلقة جديدة من برنامج (الشعر
الموسيقى).

★ **كان مقررا** ان يغنى المطرب
محمد عبد المطلب انشودة (مصر
يا حلوة) تلحين فريد غصن ثم عهد
بها الى المطرب محمد شوقى .

★ **اختارت** الاذاعة ثلاث مقطوعات
موسيقية للمطرب السودانى اسماعيل
عبد المعين .

★ **بلغ** عدد الاصوات الصالحة
للاذاعة فى ركن الهواة اربعة اصوات
وسيستدعى اصحاب هذه الاصوات
لتسجيل بعض الاغانى .

الراقصة أمينة محمد تعود للسينما

عاود الحنين الراقصة أمينة محمد الى السينما ، بعد أن اعتزلتها اكثر من خمس سنوات منذ زواجها ، وقررت النزول الى ميدان الانتاج السينمائى .

فاتن حمامة تهدد صحفيًا بالضرب

قابل احد الزملاء السيدة فاتن حمامة أثناء عملها بأحد الاستديوهات، ولم يكن قد رآها منذ طلاقها من زوجها عزالدين ذوالفقار ، ولذلك اراد أن يوجه اليها سؤالا حول هذا الموضوع فثارت وهددته بالضرب اذا حاول أن يثير هذه المسألة من جديد ، وهنا انسحب الزميل بنظام ، لاخوفا من اعتداء السيدة فاتن عليه بالضرب ، وانما اشفاقا على اعصابها المرهقة فى هذه الايام .

المطرب عبد الحليم حافظ لن يتزوج نجاح سلام ..

نشرت الصحف اللبنانية أن المطرب عبد الحليم حافظ قد تقدم طالبا يد المطربة نجاح سلام ، ولكن والدتها رفضت طلبه ..

ويؤكد عبد الحليم حافظ أنه لم يفكر يوما فى الزواج اصلا ، وهو لا يزال يعد نفسه لمستقبل فنى كبير فمن باب أولى لم يطلب يد زميلته نجاح سلام ..

وقال : واذا غيرت رأيى وفكرت فى الزواج فلن أتزوج نجاح سلام ..

أم كلثوم تعتذر

عرضت احدى شركات الانتاج السينمائى الكبيرة على الآنسة ام كلثوم القيام بدور البطولة فى فيلمها القادم ولكن أم كلثوم اعتذرت من عدم قبول هذا العرض .

مساعد مصور برتبة قائد أسراب

تقدم قائد اسراب جوى سابق بالجيش المصرى بطلب الى نقابة السينمائيين لقبوله كعضو بها فى وظيفة مساعد مصور .

عبد الوهاب يكتشف صوتا من .. ابو كبير !

كانت تغنى وهى فتاة صغيرة فى بيت اسرتها ببلدة ابو كبير ، ولكنها لم تكن تدرك أن صوتها يمكن ان يؤهلها لكى تصبح مطربة فى يوم من الايام ..

الى أن جاءت الى القاهرة فى شهر ابريل من العام الماضى للعلاج بأحد المستشفيات ، وذات يوم راحت تسلى نفسها بالغناء ، فسمعها الطبيب الذى كان يقوم بعلاجها ، فاعجب بصوتها

وسرعان ماتذكرت الفتاة أن البلد الذى أنجب الموسيقار محمد عبد الوهاب من البلدان المجاورة لابو كبير وانه بذلك يعتبر (بلدياتها) .. فزارته فى مكتبه، وطلب اليها أن تسمعه صوتها فغنت له انشودة « انت انت » ثم « الدنيا سيجارة وكاس » فبدت على وجهه علائم الارتياح ، واعرب لها عن اعجابه بصوتها ...

وعهد بها الى الملحن الشاب محمد الموجى لتدريبها على أصول الغناء

زار طلبة قسم الدراسات السينمائية بالمعهد العالى لفن التمثيل ستديو جلال برفقة الاستاذ صلاح ابو سيف مدرس مادة السينما حيث كانت السيدة فاتن حمامة تقوم بتمثيل احد ادوارها فى الاستديو فاستقبلتهم أحسن استقبال ، قائلة لهم : اننى اتمنى لكم بعد تخرجكم مستقبلا عظيما فى السينما، فانكم تذكروننى باعز ذكريات حياتى أيام كنت طالبة مثلكم فى المعهد.

ارفق مع المسابقة طابع بريد بعشرة مليمات

المسابقة الرياضية رقم ٢٠

أين الكرة

جائزتها ١٠ جنيهات أسبوعيا

الاسم :

العنوان :

ويتسلم الفائزون الجوائز فى دار اخبار اليوم من سكرتير تحرير الجيل الجديد فى خلال سبعة أيام من اعلان النتيجة

ملحوظه هامة – اذا فاز اكثر من خمسة متسابقين تقسم الجائزة بالقرعة على خمسة أشخاص فقط

الفائزون

فاز فى هذه المسابقة أكثر من خمسة متسابقين اخترنا منهم خمسة بالقرعة ينال كل منهم مبلغ جنيهين وهم :

١ – نور الدين محمد قاسم بنك التسليف الزراعى بالاسكندرية

٢ – عبد الحميد محمد عثمان – الزمالك

٣ – على حسن عبد المعطى – غمره
٤ – مسعد غالى – طالب ثانوى
٥ – طاهر أحمد رشدى – طالب ثانوى

وهذه هى أسماء الذين عرفوا الحل الصحيح أو القريب من الصحيح ولم يفوزوا :

لطفى عبد الملك . حسن الطيب . زهير كحيل . نبيل دوس . على صادق أحمد راشد . اسماعيل عبد الفتاح . حكيم غطاس . جواد حسنى . الحاج محمد جابر . أنور خليل . لويس توفيق . عبد الفتاح عوض . سمير عبد الفتاح . حسن خيرى . ابراهيم على الحمله . عبد العال عبدربه . محمد قاسم .

حل المسابقة رقم ١٨

* كل مشترك فى المسابقه يرفق الحل طابع بريد بمبلغ عشرة مليمات مسابقة غير مرفق معها هذا ...ع لن ينظر اليها

* التقطت عدسة الجيل هذه ... احدى المباريات ، وكانت ...دة فيها ، ولكننا رفعنا ...

... عن الكرة وضع حرف × ... ى تعتقد ان الكرة رفعت ... تكون نقطة تلاقى الخطين ... ×) هى مراكز الكرة

* أرسل ذلك داخل ظرف بحيث ... الى دار أخبار اليوم قبل يوم ٢ مايو الجارى . وكل رد يصل ... هذا التاريخ لا يلتفت اليه

* لكل مشترك فى المسابقة الحق ... ان يرسل أكثر من حل واحد على ... ان يكون حلا موضحا على صورة ... خاصة .

* تعطى للفائز الاول صاحب أقرب صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات ... تساوى اثنان او أكثر فى هذه ... قسمت الجائزة بينهما أو بينهم ...اوى بالقرعة

* اكتب على الظرف مسابقة الجيل ... الرياضية ، أو ضع المظروف ... الاستعلامات بدار اخبار اليوم

...حظة – سيظهر اسم الفائز أو ...ين للمسابقة رقم ١٩ فى عدد ... الجديد الذى سيصدر يوم ١٠ مايو

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها: مصطفى أمين وعلى امين – رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار اخبار اليوم

القلم الألماني العجيب
اطلب من جميع المكاتب
بالأسعار المحددة
رول - تيكو
غطاء مطلي بالذهب عيار
الثمن ٣٠٠ قرش
رول - تيكو
غطاء مطلي بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
رول - تيكو
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو
الثمن ١٢٥ قرش
المتعهد الوحيد
محلات يوسف لنزل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثرو
الاسكندرية : ٤ شارع كو